

الإمارات
تقوي شوكة
الانفصال في
الجنوب

12

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«تهريبية» النهايات [4]



نصر الله: سبيل

[3 - 2]

الجولان يواجه الأسرلة: المقاومة خيارنا

[11 - 10]

تحقيق

مبيعات
السيارات:
الأوضاع لا
تؤثر في
استهلاك الأثرياء

6

14

تقرير

«حماس»
وأردوغان...
الضرورات تبيح
المحظورات

15

تقرير



بغداد توافق
على نشر قوة
أميركية خاصة
بالعراق

16

تقرير

باريس نحو تعزيز
التعاون الأمني
والعسكري مع
موسكو

20

قضية



إمبراطورية
بلازر - بلاتيني
من التاريخ



من غير المقبول الانصياع في لبنان لسياسة العقوبات الأميركية (هيلم الموسوي)

نصر الله: سرد

حسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن إسرائيل قتلت «القائد» الشهيد سمير القنطار، و«نتظر تحقيقاً ونقاشاً» في ذلك، «وسنمارس حقنا» بالردّ على اغتياله. وحذّر الدولة اللبنانية من الانصياع للإدارة الأميركية عبر تدابير يتخذها المصرف المركزي والمصارف اللبنانية، و«غير مقبول» أن يصاب هؤلاء بالهلع عندما تأتي إشارة من الولايات المتحدة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «لا شك لدينا في أن العدو الإسرائيلي هو الذي نفذ عملية اغتيال المقاوم والمجاهد والقائد الأخ الشهيد سمير القنطار، في عملية عسكرية صاخبة، وليس في عملية أمنية مبهمة»، و«بإطلاق صواريخ دقيقة ومحددة إلى شقة في مبنى سكني» في مدينة جرمانا في ريف دمشق. وشدد على أن «محاولة بعض الإعلام البنائس القول إن جهات مسلحة سورية نفذت العملية كلام لا أساس له من

الصحة، ومن يقتل رجلاً بمستوى الشهيد القنطار يقدم خدمة عظيمة لإسرائيل». وحسم بالقول: «نحن، في حزب الله، وبشكل حازم، نحمل مسؤولية الاغتيال للعدو الصهيوني، ولن ننتظر تحقيقاً ونقاشاً» في ذلك. وقال نصر الله: «كنّا نعلم، وسمير كذلك كان يعلم، منذ اليوم الأول لاطلاق سراجه، بأن إسرائيل لن تتركه على قيد الحياة. التهديد كان قائماً دائماً، لأن إسرائيل كانت تحدث بوضوح أنها لن تسامحه على صلابته والتزامه المقاومة. إسرائيل لا تسامح، بل، للأسف، حكوماتنا هي التي تسامح للأسف». ووصف القنطار بـ «العاشق لفلسطين، فلسطين كانت كل حياته، ومصيرها ومصير شعبها ومستقبل مقاومتها كان دائماً هفة الأول». ولغت إلى أن الشهيد القنطار، بعد إطلاقه من الأسر، عُرضت عليه «خيارات عديدة للعمل في المجالات السياسية أو الإعلامية أو الجهادية. وكان ردّه أنه جاهز للمشاركة في أي عملية عسكرية داخل الأراضي الفلسطينية أو داخل مزارع شبعا». وقال: لا أريد أن أكون مسؤولاً، بل مجاهداً». وأكد الأمين العام لحزب الله أن دماء

سمير القنطار وكل الشهداء، تقول إن راية المقاومة لن تسقط لو قتل من قتل، واعتقل من اعتقل، وهي ستنتقل من كنف إلى كنف ومن يد إلى يد»، لافتاً إلى «شباب فلسطين وشاباتنا الذين يقتحمون بالموت على الموت، بعمليات الطعن والدهس، ويدخلون الرعب إلى قلب العدو. وسيزيدهم دم سمير وشهادته عشقاً ووعياً وإرادة وعزماً». وذكر نصر الله بما أعلنه في أسبوع شهداء القنيطرة في 2015/1/30، قائلاً: «عندما تعتدي اينما كان وكيفما كان وفي أي وقت كان من حق المقاومة أن تردّ أينما كان وكيفما كان وفي أي مكان. وأي شاب أو كادر من شباب المقاومة وكوادرها يُقتل غيلة سنحمل المسؤولية لاسرائيل، وسنعتبر أن من حقنا أن نرد في أي مكان أو زمان وبالطريقة المناسبة». وأضاف: «اليوم أقول للعدو والصديق، الشهيد سمير القنطار واحد منا، وقد قتله الإسرائيلي يقيناً ومن حقنا أن نرد على اغتياله في المكان والزمان وبالطريقة المناسبة. هذا حقنا وسنمارس هذا الحق بعون الله وتوفيقه». ووضع نصر الله «القرارات والإجراءات ضمن العقوبات الأميركية، في سياق الاغتيال والقتل والحرب المعلنة على

القنطار واحد منا وقد قتله الإسرائيلي يقيناً ولن ننتظر تحقيقاً ونقاشاً

وفي سياق العقوبات الأميركية أشار نصر الله إلى ضغط أميركي «على المصارف اللبنانية والبنك المركزي لاتخاذ إجراءات سلبية في حقنا»، مؤكداً «أننا كحزب لن ينالوا منا شيئاً، لأننا لا نملك ودائع في المصارف اللبنانية لا سابقاً ولا حالياً، وليست لدينا أعمال استثمارية، ولسنا شركاء مع شركات أو تجار، ولا داعي لأن يصاب البنك المركزي أو مديرو المصارف بالهلع». ودعا «الدولة والحكومة التي تحمّل مسؤولية حماية المواطنين والتجار اللبنانيين، إذ بمجرد أن تأتي إشارة من الولايات المتحدة لاستهداف بيئة معينة أو تيار سياسي معين، حتى تُطبق إجراءات المحاسبة في لبنان، ويبدأ بعض المصارف بأخذ إجراءات»، وشدد على أن «هذا الأمر غير مقبول، وعلى الدولة أن تحمي مواطنيها وتجارها وشركاتها، وأن يكون هناك رجال للدفاع عن المواطنين»، محذراً من «الانصياع للإرادة الأميركية». وحول العقوبات على بعض وسائل الإعلام، رأى نصر الله أن «أميركا تتهم وتحاكم غيابياً وتعاقب وممنوع فتح الفم وايصال الصوت إلى أي مكان في العالم، وقد تصل الأمور إلى أن معاقبة أي وسيلة تسمح لأي أحد في حزب الله أن يشرح أو يوضح»، معتبراً أن «كل حركات

حزب الله»، مشيراً إلى «أننا منذ عام 1995 وضعنا على لائحة الإرهاب، وخلال عقود حاول الأميركيون أن يفرضوا هذا التوصيف على دول العالم، لكنهم لم ينجحوا رغم الجهود الأميركية والإسرائيلية في تثبيت هذه الصفة. لذلك لجأ الأميركي مؤخراً إلى اعتبار حزب الله منظمة إجرامية تتاجر بالمخدرات وغسيل الأموال وصولاً إلى الاتجار بالبشر». ووصف هذه الاتهامات بـ «الظالمة والكاذبة. ولسنا معنيين بتقديم أدلتنا على البراءة، لأنهم معتادون إطلاق الاتهامات من دون أدلة. هذا اتهام سياسي هدفه تشويه صورة حزب الله أمام شعوب العالم والمنطقة (...). وهو في إطار حرب نفسية ولن يجدي نفعا».

قلق في إسرائيل: علينا

تعليقات إلى حد الإفراط في اليومين الماضيين. تحولت وسائل الإعلام العبرية ليل أمس إلى أشبه ما يكون بوكالات أنباء، ننقل ما يرد على لسان نصر الله تبعاً، وبلا تعليقات. ولغت أيضاً استنفاً اعلامي، عبر بث مقتطفات متلاحقة من الكلمة مع اختيار مقاطع تتحدث عن مسؤولية إسرائيل عن الاغتيال وتبني القنطار، والتشديد على أنه أحد كوادر الحزب، وبطبيعة الحال إن الرد أت. علماً أن إسرائيل واصلت صمتها الرسمي تجاه اغتيال القنطار، ولم يصدر عن أي مسؤول موقف يتبنى الاعتداء. قبل الكلمة، كانت تل أبيب قد انشغلت وإعلامها بتداعيات الاغتيال واليوم الذي يلي. وبرزت بصمات المؤسسة الامنية الاسرائيلية في تقارير المراسلين والمعلقين. وكان واضحاً التوجه إلى طمأنة الاسرائيليين من الآتي، رغم خرق بعض المراسلين

يحيى دبوقة

«على الاسرائيليين انتظار الردّ بدءاً من الليلة». العبارة التي أوردتها الموقع الإلكتروني لصحيفة «اسرائيل اليوم»، بعد كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمس، أبلغ تعبير عما يمكن وصفه بنقطة تحول في المقاربة الإسرائيلية بعد اغتيال الشهيد سمير القنطار. فقبل الكلمة شيء، وبعدها شيء آخر. ويتضح من تعامل إسرائيل ووسائل إعلامها مع الكلمة أن تل أبيب اكتشفت أنها أخطأت في تقديراتها من جديد، حول رد فعل حزب الله على عملية الاغتيال، بعدما استبعدت في حساباتها الابتدائية أي رد، ورأت أنه، في أقصى تقدير، سيكون رمزياً. الصدمة عبّرت عنها تل أبيب بـ «صمت تعليقي»، بعد وفرة

TAKE CONTROL OF YOUR DAILY MISSIONS.

THE NEW TERRAIN 2016

GMC

TERRAIN

GMC

1599

RYMCO

DRIVE LIFE

حين فاح عطر الجولان في الضاحية

نور ايوب

تشقُّ الدموع طريقها على وجنات المشاركين. من المؤكّد أن الأغلبية لا يعرفون الشهيد معرفة لصيقة، إلا أنهم أحبّوا نبيل «عمله الجهادي»، وصلاية إرادته وعزمه. فالشهيد كان «قنطرة» للوصول إلى الجولان المحتل. روحه المعطاءة في السنوات الأخيرة، كغفلة أن تجذب الحالمين بفلسطين، والعودة إليها، إلى تلك البقعة، في الضاحية الجنوبية. استقر سمير، وارتاح، بعد طول نضال. بات معروف المكان، وسهل المقصد. جاهزٌ لاستقبال محبيه، بعد أن احتجب عنهم، قسراً، ليحقق لهم حلم العودة إلى فلسطين وقدسها.

بعد أن فرغ الجميع، وتسلّوا عائدين من التشييع، تجهّز عدد من الشبان، لـ «الزيارة الأولى». تبنّتوا شموعهم بالقرب من ضريح «الحبيب». رائحة القدس عبقّت بالمكان. فاحت، ومالات أركان «الروضة»، لتختلط مع رائحة ياسمين «الشام». فهناك، سمير إلى جانب العشرات، ممن سبقوه، يحرصون حلم «العودة»، إلى القدس والجليل، والجولان...

المقاومة وفلسطين ولبنان، وراية للحزب السوري القومي الإجتماعي. «الرادود»، يلهب المشييعين. يحثّهم على الهتاف. «ليسمع سمير... الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل». تتناقل

الوداع الأخير
يستوجب وقتاً أطول
لقطع المسافة
القصيرة للتشييع

الخطى، كلما اقترب المشييعون من «روضة الحوراء زينب». «في أمان الله»، تنزل عبارات «الوداع» على قلوب الحاضرين، كالرذاذ. تبرز قلوبهم، وتسعها في أن. «في أمان الله»، يعيدها الرائي، ويصاحب الصوت الأيادي، تودّع القنطار، قبل أن يغيب عنهم، جسداً.

أحدهما الآخر: «قولك لو استشهد بالمعركة ما كان أحسن؟». ينفذ صديقه: «لما الإسرائيلي بيقتل، هيك، يعني عارف منح شو بدو، وشو أهميتو للزّمة»، يجيب واثقاً. ويتابع: «عارف شو يعني مقاومة بالجولان؟... يعني مثل السيطرة ع الجليل، تخيل لو يصير هيك، شو يصير بإسرائيل؟». اقترب لحظة الوداع يقطع الحديث. «سريّة» من المقاومين تعاهد القنطار على مواصلة مسيرته، لبدأ مسير التشييع. المسافة أقل من ألف متر. قصيرة نسبياً، لكنه الوداع الأخير، يستوجب وقتاً أطول. هنا، على هذا الأسفلت مشى القنطار مودعاً شهيد «منطقة الواجب الجهادي»، القنيطرة، جهاد عماد مغنية، قبل إحدى عشر شهراً. لعله أحس باقترب اللحاق، أنذاك، بمغنية الإبن. كتب وصيته، بعد حين (29 آذار 2015)، وأودعها أمانة بين يدي الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، والرئيس السوري بشار الأسد. غطت قبضات المشييعين أعلام

شهيدياً، حمل هذه المرّة، عميد الأسرى، سمير القنطار على أكف محبيه. من عرفه ومن لم يعرفه، من سمع باسمه وحفظ صورته. من ذاق مرارة حرب تموز 2006، وحلاوة نصرها، حصر في تشييع الرجل الخمسيني. روحه الشابة بعثت في المشييعين روحاً وطمانينة.

عبّدت النسوة الطريق إلى مثنوى القنطار الأخير، بالأزرق والورود. وعلى صخب الهتافات «الوداعية»، دلّف النعش إلى مستقره. الدموع كافية لتروي محبة الناس لسمير. لرجل رافقه الظل، في أسره، كما في حريته. فقد حظي الشهيد يوم عودته، في تموز عام 2008، بحفاوة ملتزمة، كسرت جليد ثلاثين عاماً من الأسر. وبعد سبع سنين، عادوا، صغاراً وشباناً وشيبة، رجالاً ونسوة، ليلقوا السلام الأخير على رجل أبي إلا أن يستمر في مقارعة الإحتلال، حتى نفسه الأخير.

قبل بدء التشييع، وقف شابان مقابل مدخل «حسينية الشهيدين». سال



المقاومة مستهدفة والسبب الحقيقي هو اسرائيل ومواجهة المشروع الصهيوني الاميركي والمقصود بهذا الموضوع مشروع المقاومة ونبضها وارادتها. وأكد «اننا سنبحث عن كل الوسائل لنسمع صوت كل الراضين الثائرين بوجه المشروع الاسرائيلي - الاميركي»، معتبراً أن «انشغال الادارة الاميركية بحزب الله يجعلنا نفتنح باننا في المكان الصحيح والجهة الصحيحة والمحور الصحيح وهذه الاجراءات هي اعتراف بأن تاثيرنا ليس بسيطاً وبأن حزب الله يلعب دوراً كبيراً في لبنان والمنطقة في مواجهة مشاريع الهيمنة»، مشدداً على «اننا لن نستسلم ولن نتراجع أو نخضع»، وأن «لا مصادرة وسائل اعلامنا ولا قتلنا سيغير شيئاً، بل سننتهي الى هزيمتهم وانتصارنا». وكان نصر الله قد اذاع صمت المجتمع الدولي عن أحداث نيجيريا التي قضى فيها المئات من أتباع «الحركة الاسلامية»، واعتقل المئات من بينهم الشيخ ابراهيم الزكزي. وناشد القادة الدينيين والسياسيين في نيجيريا «محاسبة المرتكبين واطلاق الشيخ الزكزي»، معرباً عن «الخشية من أن أيدي أميركية او اسرائيلية او تكفيرية وراء هذا العمل الشنيع لإدخال نيجيريا في فتنة هائلة».

(الأخبار)

من تشييع الشهيد القنطار امس (مروان طحطح)



انتظار الردّ بدءاً من الليلة!

جيش العدو
بدأ بتغيير نشاطاته
الروتينية على الحدود

الجيش الاسرائيلي يصغي جيداً إلى كل ما يصدر عن حزب الله، وتحديداً ما صدر في تشييع القنطار، الأمر الذي دفعه إلى اتخاذ خطوات احترازية. لكنه شدّد على أنه «يجب ان نفهم ان مجال الرد ليس واسعاً. نصر الله يريد ان يقوم بعمل ما يظهر كرد، من دون ان يدفع اسرائيل الى ردود قاسية، اذ يصعب التصور بان حزب الله سيخطو خطوة تسبب فتح جبهة مع اسرائيل».

وكان المعلق الرئيسي للشؤون العسكرية في القناة العاشرة العربية النون بن دافيد، قد عبّر (قبل كلمة نصر الله) عن أمله ألا تكون اسرائيل قد اخطأت في تقدير اهمية القنطار لدى حزب الله، مشيراً الى أن «قناة المنار تبث عنه منذ الصباح. والأمر يعني ان حزب الله يتعامل مع عملية الاغتيال بجديّة، وهو ملزم بالرد»، كاشفاً ان الجيش الاسرائيلي باشر

سلسلة من الاجراءات الاحترازية على طول الحدود مع لبنان، وهو من يوم أمس بدأ بتغيير حركته ونشاطاته الروتينية والابتعاد عن الاماكن المعروفة والاعتيادية لتحركاته».

وبدا امس ان رسائل الطمأنينة لم تجد نفعاً لدى المستوطنين. اذ أعلنت مستوطنات عدة في شمال فلسطين المحتلة فتح الملاجئ استعداداً للأسوأ، كما في مستوطنتي شلومي ونهاريا اللتين بادرتا الى اعلان الاستنفار، رغم تعليمات الجبهة الداخلية التابعة للجيش الاسرائيلي بضرورة ممارسة الحياة الطبيعية في المستوطنات الشمالية. وكشفت القناة الثانية العبرية ان «التوتر هو سيد الموقف»، وتحديداً في مستوطنات اصبع الجليل وكريات شمونة، لافتة الى ان «الجيش الاسرائيلي جاهز لمواجهة اي

تطور»، وقد نشر احترازياً منظومة القبة الحديدية شمالاً. وحول مسؤولية اسرائيل عن اغتيال القنطار، اشارت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، الى ان اسرائيل تعتمد الى عدم الاعتراف بهذا النوع من العمليات، كما

انها لا تنفيه. وازافت: «سياسة اسرائيل منذ حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنهاو الاولى والثانية، تقوم على الضبابية. لكن من قام بهذا العمل هو بالتأكيد ليس سلاح الجو التابع لدولة زيمبابوي!»

دروس في اللغة الإسبانية

ابتداء من 17 كانون الثاني لغاية 31 اذار



Instituto Cervantes Beirut

دورات لمدة 60 ساعة (3405): مرتين في الاسبوع

دورات لمدة 30 ساعة (1805): مرة واحدة في الاسبوع

دورات للكبار للمراهقين (12-15 سنوات)، للأطفال (7-11 سنوات) ودورات للصغار (4-6 سنوات)

دورات خاصة: محادثة، تقويم في اللغة، الثقافة الإسبانية

جديدة: رقص الفلامنكو

التسجيل مفتوح

في الواجهة

سفراء أوروبيون: لا رئيس بلا مواضعت حزب الله

يقارب السفراء الغربيون الاستحقاق الرئاسي على نحو مغاير عن الأفرقاء المحليين الموزعين على راض لهذا الخيار ومؤيد له. لا يسم السفراء المغفلة في ابداء ملاحظاتهم. وي طرحون تساؤلات عن دوافع استمرار الشغور بانقضاء سنة وسبعة أشهر

نقولنا ناصيف

في الاسابيع الاخيرة، مذ تقدمت مبادرة انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية ما عداها، بعث السفراء الغربيون، وخصوصاً الأوروبيين، الروح في تساؤلات كانوا اهلها لوقت طويل مع امتداد الشغور الرئاسي اشهرًا. حتى هذا الوقت، كان معظمهم يكتفي بالقول باسم عواصمهم والمجتمع الدولي: ماذا في الامكان الفعل اكثر مما فعلنا وقيل؟ بينهم من كان جهر بعبارة غير مألوفة: هل ان حقا اوان لى الذراع، في اشارة الى ممارسة المجتمع الدولي ضغوطا مباشرة على الافرقاء اللبنانيين لانتخاب الرئيس؟

يعود السفراء الغربيون، تبعاً لما يسمعه منهم زوارهم، بالذاكرة الى موقفين مهمين اختصرا رأي المجتمع الدولي في انتخابات الرئاسة اللبنانية: الأول البيان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن في 19 آذار 2015 باجماع اعضائه الـ15،

حاضاً على انتخاب الرئيس بلا ابطاء، مبدياً خشيته من ان يتسبب الشغور بزعة الاستقرار، داعياً في الوقت نفسه النواب الى التوجه الى البرلمان لانتخاب الرئيس وفق الاصول الدستورية. ثم كان موقف ثان جامع بدوره للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الى الاتحاد الاوروبي والمانيا وايطاليا، في 30 ايلول الفائت على اثر الاجتماع الخامس لمجموعة الدعم الدولية للبنان، حض على استعجال انتخاب الرئيس اللبناني. في الاشهر التالية للشغور، تحدث سفراء بعض تلك الدول باسهاب عن قلقهم من تآثر الاستقرار بتعذر انتخاب رئيس للجمهورية، ما حدا بهم الى تكرار المطالبة بانجاز الاستحقاق، على نحو مماثل لما اشعرهم به تعذر اجراء انتخابات نيابية مرتين على التوالي عامي 2013 و2014، دفعهم حينذاك الى تفهم اسباب تمديد ولاية البرلمان والتسليم به ما ان ربطوا بين زعزة الاستقرار وشغور السلطة الاشرعية.

على ان تحدثهم في الاسابيع الاخيرة عن الاستحقاق بدا مختلفاً. مذ التقى معظمهم فرنجية، على اثر طرح مبادرة انتخابه، وتباعاً زعماء سياسيين آخرين، راحوا يجدون الفرصة مؤاتية هذه المرة اكثر من اي وقت مضى لانتخاب الرئيس. الا ان مواقفهم من هذا الانتخاب لم تخل من تفاوت واضح: - بينهم، كفرنسا، من يؤيد انتخاب فرنجية بلا تردد.

- بينهم ايضاً، كالولايات المتحدة، من يؤيد انتخابه خشية عدم توافر خيار بديل آخر ما يوقع البلاد في مزيد من الشغور. لذا يسأل هؤلاء عن البديل المحتمل من فرنجية. - بينهم ايضاً وأيضاً، كالفاتيكان وايطاليا، من يتسلح بالصمت ظاهراً حيال انتخاب فرنجية، الا انه يؤيد القائلين بانتخاب رئيس من المرشحين الاربعة الكبار شرط توافقهم عليه، وبغطاء من بكركي. الا ان السفراء الاوروبيين يعكسون، امام زوارهم، بضع ملاحظات رافقت تتبعهم اقتراح انتخاب فرنجية: اولها، استغرابهم ان يواجه ترشيح الرئيس سعد الحريري نائب زغرنا بصدمة لم يقع مثلها عندما حاور الحريري الرئيس ميشال عون طوال اشهر عام 2014، وشاع في ذلك الحين ان الحريري يريد انتخاب عون رئيساً. بل يلاحظون ان الصدمة الفعلية وقعت ابان التفاوض الاول مع عون عندما وافق رئيس تيار المستقبل على انتخاب رئيس للجمهورية من قوى 8 آذار، بينما ترجحت مواقف حلفائه في قوى 14

اذار بين تأييد ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وبين انتخاب مرشح توافقي لا يمت بصلة الى اي من هذين الفريقين. ثانياً، بات لديهم اقتناع بأنه سيكون من المتعذر انتخاب رئيس من دون موافقة حزب الله، وهو ما يعنيه ترشيح الحريري فرنجية بعد اخفاق تفاوضه مع عون. يتحدث احد السفراء البارزين عن حجة كان اصغى اليها ابان جولات الحوار بين الحريري وعون، بز فيها الاول دوافع موافقته على ترشيح عون حينذاك، وهي انه وحده - كرئيس - قادر على اقناع حزب الله بالتعاون مع الفريق الآخر ومن داخل الدولة، وفي ابسط الاحوال في وسعه احتواء الحزب في الداخل كما في علاقته بالحزب السورية.

ثالثتها، يقينهم بان الاتفاق على سلة تفاهات سياسية بات امراً لا مفر منه توطئة لانتخاب الرئيس. يعتقد السفراء الاوروبيون ان اجتماع الحريري وفرنجية في باريس افضى الى اقرارهما بجزء من هذه السلة هو انتخاب رئيس للجمهورية من قوى 8 آذار في مقابل رئيس للحكومة من قوى 14 آذار. الا انهما تداولوا في سائر بنود السلة، ومنها قانون الانتخاب، من باب طرح الرئيس السابق للحكومة تساؤلات حيالها. الواضح في رأيهم ان حزب الله لن يتساهل حيال انتخاب رئيس للجمهورية - وان من حلفائه - ما لم يبرم مع تيار المستقبل سلة اتفاق سياسي على رزمة من الملفات العالقة بين الطرفين.



لم احدث ترشيح فرنجية صدمة لم يحدثها ترشيح عون؟



المشهد السياسي

«تهريبة» ترحيك النفايات

بعد طول انتظار، اقرت الحكومة خطة ل«حل» ازمة النفايات على قاعدة ترحيلها الى الخارج. قرار السلطة التنفيذية بدا اشبه بالاحجية: الشركة غير معروفة، المقدم غير واضح، وجهة الترحيل مجهولة. القرار اشبه ما يكون بعملية تهريب

بعد أشهر على اندلاع ازمة النفايات، اقرت الحكومة أمس خطة الترحيل الى الخارج في جلسة استثنائية استمرت حوالي ست ساعات. نتيجة الجلسة كانت مبهمة. احتفل وزير الزراعة اكرم شهيب ورئيس الحكومة بالقرار، فيما اعترض عليه وزراء التيار الوطني الحر وحزب الله والكتائب. وخرج بعض المعارضين ليعلن ان الخطة التي اقرتها الاكثية الوزارية أمس ليست خطة، بل ورقة لا توضح آلية العمل، ولا وجهة الترحيل، ولا كلفتها،

ولا الجهة التي ستتعاقد معها الدولة لتنفيذ الخطة. ما قدمه شهيب وسلام الى مجلس الوزراء لم يكن سوى مسودة اتفاق رضائي، صيغت من دون استدراج عروض جدي، ولا مناقصة. وقال وزير التربية الياس ابو صعب ل«الخبار»: «لم نعرف من يملك الشركات، ولم نعرف ما اذا كان لهذه الشركات خبرة في هذا المجال، ولا أحد أخبرنا عن الدولة التي ستستقبل النفايات». وسأل بو صعب عما اذا كانت الدول التي ستستقبل النفايات ستشترطها من الشركة، ما يعني ان الاخيرة ستحصل على ثمن النفايات مضاعفاً، مرة من لبنان ومرة من البلد المستورد».

وبحسب مصادر وزارية، فإن الأرقام تضاربت بشأن الكلفة النهائية. ففيما قال شهيب ان كلفة الترحيل تبلغ 125 دولاراً للطن، وتبلغ إجمالاً نحو 220 دولاراً، أجرى وزراء عملية حسابية

لم تتحدد الكلفة الواحد، لكنها تتجاوز الـ230 دولاراً



أظهرت الكلفة وفق الآتي: 65 دولاراً لكلفة الكس والجمع 25 دولاراً للفرز والتوضيب والنقل إلى المرفاً 7 دولارات رسوم مرفاً 125 دولاراً للترحيل 10 دولارات للشركة الاستشارية وبهذه «الحسبة»، تبلغ كلفة الطن الواحد 232 دولاراً. وبحسب وزراء مشاركين في جلسة

امس، لم يتم تحديد مصير النفايات المجمعة في الكرنطينا او قرب نهر بيروت أو قرب المطار أو في المكبات من 100 ألف طن. ولغفت المصادر إلى ان رئيس الحكومة، وعندما سئل عن الثقة بالشركات التي سيتم توقيع العقود معها، قال إنه اطلع على حساباتها المصرفية في لبنان، وهو ما لم يفهمه الوزراء أيضاً، إذ كيف لشركة انكليزية وأخرى هولندية أن تكون لها حسابات في لبنان. ولغت وزير المال علي حسن خليل إلى أنه طلب إلزام مجلس الإنماء والإعمار بوضع دفتر شروط خلال شهرين تتيح إجراء مناقصة لإقامة معامل لتحويل النفايات إلى طاقة، على أن تنشأ قرب معامل الكهرباء، خلال الفترة الانتقالية. لكن اللافت في الأوراق التي قدمها رئيس الحكومة ووزير الزراعة إلى مجلس الوزراء، والتي تضم نسخة عن مسودة العقد،

أنها تتحدث عن 18 شهراً كمدة للترحيل، «قابلة للتجديد». كما ان «الملف» تضمن ورقة، ليس فيها ما يوحي بأنها صادرة عن شركة، موقعة من شخص يدعى فراس عبدالفتاح زلط، «يقترح» فيها تشغيل معمل العمروسية والكرنطينا ونقل النفايات في حاويات إلى المرفاً، لقاء 25 دولاراً للطن. (مسودة العقد وورقة زلط منشورة على الموقع الالكتروني ل«الخبار».) في المقابل، رأى «الإئتلاف المدني الرافض للخطة الحكومية للنفايات»، أن الأرقام المتداوله حول اكاليف الترحيل، وعلى الرغم من ارتفاعها، تُعد «تخفيفية» مُقارنة بالأرقام الفعلية للترحيل. وقال المنسق العام للإئتلاف رجا نجيم أنه في حال اعتمد ترحيل النفايات التي تنتجها بيروت وجبل لبنان ضمن الفترة الانتقالية المعتمدة من قبل الحكومة (18 شهراً)، «فإن كلفة



كلام في السياسة**موسكو: لا أي رئيس ولا تنسوا قانون الانتخابات!****جان عزيز**

الخلق الضروري لأي تسوية بين متناقضين. ثم أن يتركوا المؤدى لموازين القوى ولما يمكن أن يظهر على الطريق. قد يتغير السعوديون رأيهم. أو قد يتغيرون. وقد تتغير أوضاع أخرى. المهم أن تكون وجهة المسار واضحة.

لا يخفي الروس هنا أن وجهات نظرهم في التفاصيل، تختلف أحياناً مع وجهات نظر حلفائهم في دمشق. هم يعتمدون برغماتية كاملة في التعاطي. فيما أهل دمشق يستقبلونهم بالحنن. يفهمون ذلك. لكنهم يكررون لهم أن سياقات العملية تحمل لهم كل الاطمئنان. الآن لديهم ستة أشهر. بعدها 18 شهراً قبل الانتخابات. أي أن عامين كاملين محسومان لسلطة حلفائهم في دمشق بشكل مؤكد. بعد عامين تأتي الانتخابات، والفوز فيها سيكون مريحاً حتماً، من ضمن تعديلات في شراكة السلطة وشكلها لا غير. يعترف الروس أن البعض في دمشق ينظر بقلق إلى هكذا مسار. يطرح تساؤلات واستفسارات ويطلب مزيداً من الإيضاحات والضمانات. لكن في النهاية لا حل سوى هذا. يدرك الروس أن عمق الريبة والتوجس في دمشق يكمن في نقاط مستقبلية: كيف التعاطي مع المسألة الكردية؟ وكيف تحييد إسرائيل عن الحل، من دون ثمن «تسوية» ما، تشي بها رسائل الكيان الصهيوني جواً وبراً؟ وما هو الثمن السعودي للقبول لاحقاً بالتسوية؟ وهل يكون أقل من إبعاد إيران عن الساحة السورية؟ وفي ظل هذه المجهولات الثلاثة، الكرد وإسرائيل وإيران، كيف يمكن رسم المشهد النهائي لأي اتفاق روسي - أميركي في سوريا وحولها؟

رغم تلك الاستفسارات كلها، يبدو الروس مطمئنين ويوحون لزوارهم بثقة كافية لاجتياز الأزمة والوصول إلى الحل الذي يريدونه لها. ومن ذلك الاطمئنان والثقة يلجؤون إلى الوضع اللبناني؛ لكل ما سبق صار لبنان خاضعاً للاستراتيجية يقولون. مقولة إن أمن سوريا من أمن لبنان، صارت ثابتة روسية اليوم، بقدر ما كانت دوماً ثابتة الأنظمة السورية نفسها. يدركون أن قوساً دفاعياً واحداً بات قائماً من قاعدة طرطوس ومطار حميميم وصولاً إلى بيروت، مروراً بالأراضي السورية وجبال الحدود مع لبنان وصولاً إلى المتوسط اللبناني. أصلاً، خبر المناورات البحرية الروسية وطلب تحويل خطوط الطيران من مطار بيروت وإليه، كانا كافيين لإيصال الرسالة: هذا هو بحرنا وحوضنا وهذا امتداد أمننا ونفوذنا. وكل ذلك بالاتفاق مع كل محيطه. ما تبقى تفاصيل. المهم سلسلة الحلفاء التي تحمي ظهور كل منهم، الروس والسوريون واللبنانيون المتفاهمون مع الاثنين... يبقى تفصيل بسيط، لديكم مشكلة شغور رئاسي، الأفضل أن تنتخبوا رئيساً. طبعاً ليس أي رئيس. لكن الأفضل إنجاز ذلك خلال أشهر قليلة. بعدها قد تتعدد الأمور أكثر. وقد تدخل رئاستكم ضمن تسويات أكبر... لكن، لا تنسوا قانون الانتخابات. فهو بأهمية الرئاسة نفسها!

لا يخفي المسؤولون الروس نظرتهم الجديدة إلى المشرق الجديد. يقولون لزوار موسكو قبل أيام قليلة بكل وضوح: سوريا جزء من أمننا الاستراتيجي. ولبنان صار، وفق المنطق نفسه، خاضعاً للاستراتيجية. هذا هو الأساس، أو أطروحة السياسة الخارجية الروسية اليوم، أو إشكالياتها المنطقية الأساسية. تحتها لا يستفيض الروس في شروحاتهم كثيراً. يكتبون بالعناوين العريضة:

في سوريا ثمة أكثر من معركة روسية أصيلة، تخاض ضدنا بالمباشر وبالواسطة. ونخوضها نحن بالمباشر وبواسطة حلفائنا. هناك معركة الإرهاب الذي عانى منه الاتحاد الروسي طويلاً ولا يزال. وهناك معركة تخريب الأنظمة بالوسائل الخبيثة التي انطلقت مع عصر «الثورات الملونة». وهناك خصوصاً معركة استعادة توازن العالم، انطلاقاً من منطقة أوراسيا والبحر المتوسط خصوصاً. لذلك، قررنا خوض تلك المعركة حتى النهاية. لا يمكننا أن نتساهل فيها ولا أن نتهرب منها ولا أن نخسرها. من يحاول ضرب نظام الدولة في سوريا، سيحاول غداً إذا نجح ضرب نظام الدولة في روسيا نفسها. لقد رأينا ما حصل في ليبيا. وتعلمنا هناك كيف يمكن للشرعية الدولية أن تستخدم ضدنا. وشهدنا ما حصل في أوكرانيا، وتعلمنا هنا كيف يمكن لعدم الصمود أن يجعل العدو يلحق بك حين تعتقد أنك تهربت منه... من هذه الزاوية ننظر إلى وجودنا في سوريا. ومن هذا المنطلق والهدف على الجميع أن يفهموه كذلك.

لكن الأكيد أننا لا نخوض الحرب هناك من أجل الحرب. بل من أجل الحل. وفي هذا السياق يكشف الروس لزوار موسكو أنهم بدأوا يتلمسون طريق الحل للحرب السورية، خطوة خطوة بالتقاطع والتوافق مع واشنطن. يدركون مدى دقة الموضوع. كأنه عملية جراحية في جهاز عصبي أو في صلب دماغ النظام العالمي. مصالح واشنطن معلنة: من دون ترتيبية واضحة يمكن تعدادها عشوائياً كالتالي: وضع حد للإرهاب. حفظ استقرار المنطقة. ضمان أمن حلفاء واشنطن، خصوصاً الخليجيين منهم. والأمن والضمانات والاستقرار لإسرائيل. الباقي لا يعنيها. أو لا يهملها كثيراً. من هذه المكونات الأولية، يعتقد الروس أنهم قادرون على نسج «بازل» معقولاً ومقبولاً للحلول. المشكلة الوحيدة التي لا تزال قائمة هي تعنت الرياض. السعوديون يطرحون معادلة جامدة حتى الآن، مفادها: لن نساعدكم على التخلص من إرهاب داعش ومثيلاتها، إلا إذا تعهدتم لنا برحيل الأسد. الأميركي لا يمانع في المعادلة. لكنه لا يريد دفع ثمنها. ولا يرفض أي معادلة أخرى نصفية أو جزئية: استئصال الإرهاب من دون الأسد أو معه لا فرق. من هذا الهامش يعتقد الروس أنه يمكنهم الولوج إلى حلهم. أن يبدؤوا بالمسار، مع شيء من الغموض

لا مفر من
سلة اتفاق
سياسي
تسيف
الانتخابات
الرئيس
(هيلم
الموسوي)



وسيقدّم فيها اعتراض في حال وجد، فرد بري بأن اللجنة لن تقر مشروع قانون، بل سترفع نتيجة عملها إلى طاولة الحوار. وهنا أيضاً اعترض السنهوري، قائلاً إن مهمة طاولة الحوار بحث الشغور الرئاسي لا قوانين الانتخابات النيابية. يُذكر أن جلسة الحوار أمس لم تشهد أي ذكر لأزمة الشغور الرئاسي والمبادرات بشأنها.

وقدّم الوزير باسيل ملخصاً عن لقاءاته في فيينا ونيويورك، حيث نوقشت الأزمة السورية. وقال إنه أجرى اتصالات مع ممثلي روسيا والولايات المتحدة اعتراضاً على بند «العودة الطوعية والأمنة» للنازحين السوريين إلى بلادهم، وربط هذه العودة بانتهاء الأزمة. وقال إن هذا البند في قرار مجلس الأمن الأخير يتضمّن نوعاً من الإقرار بتواطين اللاجئين السوريين، لكن القرار صدر بالصيغة التي اعترض عليها لبنان.

وخاصة في ظل الشغور الرئاسي. بعدها، طلب الرئيس بري رفع الجلسة للتشاور. وبعد خلوّة عقدها مع سادام وباسيل والنائب محمد رعد، عاد إلى طاولة الحوار، حيث أبلغ الحاضرين تفأؤله في إمكان تفعيل العمل الحكومي، لكنه لفت إلى أن هذا الأمر لن يحصل خلال يومين أو ثلاثة أيام، متوقعاً نتائج إيجابية على هذا الصعيد بعد الإعياد.

كذلك لخصّ الرئيس بري عمل اللجنة النيابية الخاصة بوضع تصور لقانون الانتخابات، لافتاً إلى أن التوافق لا يمكن أن يتم إلا على قانون مختلط بين النظام الاكثري والنظام النسبي. ولفت إلى وجود بعض التعقيدات في شأن تقسيمات دوائر جبل لبنان. واقترح النائب سامي الجميل تعديل تقسيم الأقسمة والمحافظات. أما النائب طلال ارسلان، فاعترض على عدم تمثيله في اللجنة النيابية، سائلاً عن الكيفية التي

بنداً رئيساً على جدول اعمال طاولة الحوار الوطني التي استضافها الرئيس نبيه بري في عين التينة. وبعد كلام لبري وسلام بهذا الشأن، قدّم وزير الخارجية جبران باسيل مطالعة استعداد فيها تفاصيل الاتفاق على آلية العمل الحكومي في ظل الشغور الرئاسي. وذكر بالمخالفة «المزدوجة» التي جرى ارتكابها من خلال اتخاذ قرارات التمديد لقادة أمنيين وعسكريين، في مخالفة للألية وللقانون. وأكد عدم وجود مشكلة لدى التيار الوطني الحر في تفعيل عمل المؤسسات، شرط الالتزام بالألية. استناداً إلى الحرص على صلاحيات رئيس الجمهورية - ومعالجة قضية التمديد لقادة الأجهزة. ورد الرئيس فؤاد السنهوري على باسيل، قائلاً إنه لا حاجة لألية، طالما أن الدستور يحدد أصول عمل المؤسسات. كذلك طالب عدد من المشاركين بتفعيل عمل الحكومة،

الطن الواحد تناهز الـ390 دولاراً كأقل تقدير، وبكلفة إجمالية تقارب الـ540 مليون دولار خلال هذه الفترة المؤقتة». هذه الأرقام تأخذ في الإعتبار، بحسب نجيم، طريقة عمل وأسعار شركة «سوكلين» الراهنة: «أقصى مستوى فرز لإعادة التدوير 10% وأقصى تسبيخ 5% والباقي 85% للترحيل خارج لبنان إلى معامل فرز وإستخراج طاقة أو إلى مطامر صحية، مع تعقيم وكبس وتغليف خاص وتوضيب على ألواح نقل مصنعة خصيصاً، مع نقل ضمن حاويات خاصة»، لافتاً إلى أن «كل ما يُذكر من أسعار أقل هو مغلوط وقائم على حسابات منقوضة أو ربما يُراد منه تضليل مقصود بغية تقسيم مجمل الكلفة الواقعية على عدة أقسام لتخفيف وطأة إعلانها».

ويبدو أن القوى السياسية تعمل كيلا تكون جلسة مجلس الوزراء أمس هي الأخيرة لحكومة الرئيس تمام سلام. فتفعيل العمل الحكومي كان أمس

لنا الموقع انداء، فريق عمل الفلاح، رند، الترحيب والتوقيع عن شركة CHWOCK Urban Mining International. الفلاح إيراد وشغل معمل كركند والعروسية إيراد، فرد، عبد، روم، نجلد، وقل الفلاحات السعداء في حارات إربد، طعة 25 نواز. لوجي (حصنة وطرون، نواز) لقلن الواد لندا لفساداً 18 شهراً (المارة بخر شهر) الملة للبلاد.

تاريخ: 2105/12/12
التوقيع:

تحقيق تكشف مبيعات السيارات الجديدة في لبنان عن استمرار الأثرياء في شراء السيارات الباهظة الثمن دون حساب لأي أزمة. فقد زادت مبيعات السيارات الفخمة، فيما تراجعت مبيعات السيارات الصغيرة. هذا يعني أن الهوة تتسع بين الطبقة الأكثر ثراء التي تسيطر على النفوذ والثروة في لبنان، والطبقتين المتوسطة والفقيرة، اللتين تغرقان أكثر فأكثر في مستنقع الفقر

مبيعات السيارات: الأوضاع لا تؤثر في استهلاك

محمد وهبة

عندما أطلق رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس مفردته الشهيرة «أبو رخصة»، كان يحاول الانقراض على أي فكرة تسوق لوسط بيروت على أنه حيز عام لكل الفئات الاجتماعية، وقصد أن هذه البقعة مخصصة للأثرياء حصراً. لا ينم هذا التوصيف عن حقد طبقى فحسب، بل هو أيضاً نتاج نمط اقتصادي ظهرت نتائجه قبل 57 سنة، على يد بعثة «إيرفد» أيام الرئيس فؤاد شهاب. يومها خلصت البعثة إلى نتيجة مفادها أن هناك فئة تبلغ نسبتها 4% من السكان، وهم الأثرياء، أو الأعلى دخلاً الذين يستحوذون على 32% من الدخل الوطني. واليوم لم يتغير هذا النمط، بل زاد تركزه. وتكفي الإشارة إلى أن التقديرات الحالية (غير الرسمية) تفيد أن أقل من 1% من الحسابات المصرفية فيها أكثر من 50% من مجمل الودائع في المصارف اللبنانية. تعد مبيعات السيارات في لبنان مؤشراً مهماً في هذا السياق. الإحصاءات الصادرة عن جمعية مستوردي السيارات الجديدة تشير إلى نمو هائل في مبيعات السيارات الفاخرة والأعلى ثمناً، مقارنة بتراجع مبيعات السيارات الصغيرة والأقل ثمناً. فقد تبين أنه في الأشهر الـ11 الأولى من عام 2015، زادت مبيعات سيارة «فراري» بنسبة 833%، وسيارات «استون مارتين» بنسبة 400%، وسيارات بورش بنسبة 12%، وسيارات جاغوار بنسبة 35,2%، وسيارات لامبورغيني بنسبة 200%. عدد السيارات المباعة من هذه الماركات يتجاوز 900 سيارة مقارنة بـ 38 ألف سيارة مباعة في الفترة نفسها. غالبية هذه السيارات قد لا يقل سعر الواحدة منها عن 300 ألف دولار أو أكثر من ذلك. وإذا أخذنا الأوضاع والظروف الأمنية والسياسية والاجتماعية في لبنان، يتبين بوضوح أن الفئة الوحيدة التي يمكنها شراء سيارات كهذه هي الأعلى دخلاً في لبنان، أي فئة الأثرياء. والأسوأ من ذلك، أن هذه الفئة تشتري هذا النوع من السيارات في ظل أسوأ موجة سلبية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وهي لا تكثر لكل هذه الأوضاع، بل تواصل نمط استهلاكها كما لو أن الأمور على طبيعتها. يمكن تفسير هذه الالامبالاة بأنها ناجمة عن توافر كميات كبيرة من الأموال القابلة للاستهلاك بيد هذه الفئة، أو أنها نتاج معرفة مسبقة بأن الأوضاع والظروف الحالية قد تكون سبباً في زيادة تركيز الثروة مستقبلاً، وبالتالي فإن التبذير متاح، كما يحصل عادة بعد كل الحروب والأزمات. في كلتا الحالتين، فإن نسبة السيارات الفخمة المباعة توازي 2,4% من مجمل مبيعات السيارات، وهي تعبر عن حجم طبقة الأثرياء في لبنان. العلاقة العكسية بين السيارات والطبقات تعيد الخبر الاقتصادي كمال حمدان بالذاكرة إلى أيام كانت ماركات «جاغوار» تعبر عن القدرة الشرائية للأثرياء، فيما اليوم أصبحت ماركات «فراري» أو «لامبورغيني» تمثلهم، لكن اليوم يمكن تقسيم السيارات في لبنان بحسب كلفتها إلى ثلاث فئات:

نسبة السيارات الفخمة المباعة توازي 2,4% من مجمل مبيعات السيارات (هيلم الموسوي)



عن الحفاظ على قدرتها الشرائية الحالية، بل هي في اتجاه متدهور. المقارنة بين مبيعات السيارات والطبقات الاجتماعية أمر ممكن، لأنه يلاحظ أن نسبة السيارات الفخمة توازي 2,4% من مجموع المبيعات، وهذا يدل على زيادة تركيز الثروة، وهذا الأمر له جذور بعيدة في المجتمع اللبناني.

زادت مبيعات سيارة «فراري» بنسبة 833%

هو القاطرة الأساسية للنمو، وهو في بنيتها انعكاس لواقع توزع القوة الشرائية للمستهلكين. هذا يعني أن مال الأثرياء ممعن في استهلاك هذا النوع من الكماليات، فيما تجد الطبقة المتوسطة نفسها عاجزة

الثنائية الدفع، وهناك الماركة وشهرتها. واستناداً إلى ذلك، فإن السيارات التي تعد ضمن القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة وما فوق، هي من ماركات «مرسيدس»، «فولفو»، «لاند روفر»، «انفيني تي»، «تويوتا»، «بي أم دبليو»... وهذه الماركات أيضاً سجلت زيادة في أعداد السيارات المباعة تراوح بين 11% و 82%، علماً بأن أسباب هذه الزيادة لا تتعلق حصراً بقدرة هذه الطبقة على الإنفاق، بل تمتد أيضاً إلى التنافس التجاري بين صانعي السيارات، وتنافسها مع السيارات المستعملة أيضاً، لكن حصّة هذه الماركات من المبيعات تصل إلى 32%. أما بالنسبة إلى السيارات التي قد تكون مخصصة لفئات اجتماعية أدنى، فهناك «كيا»، «هيونداي»، «رينو»، «بيجو»، «نيسان»، «سكودا»... وهذه الماركات تراجعت مبيعاتها في الأشهر الـ11 الأولى من السنة الجارية. وقد راوحت نسبة التراجع بين 13% و 54%، وقد يصل عدد السيارات المباعة ضمن هذه الفئة إلى نحو 25 ألف سيارة، أي ما يوازي 65% من مجمل المبيعات. وبحسب حمدان، فإن «الاستهلاك

السيارات الأعلى ثمناً التي تعد نوعاً من الكماليات، والسيارات التي تعد ملائمة للطبقات المتوسطة، وهي تجمع ما بين الحد الأدنى من الرفاهية والعملانية، والسيارات الأرخص ثمناً التي تستخدمها الطبقات المتوسطة وما دون. ولا يجوز إغفال أنه في ظل غياب تنظيم النقل العام والخاص في لبنان، فإن امتلاك السيارة حاجة أساسية لانتقال الأسر والأفراد، وهو ما يجعلها مؤشراً اجتماعياً أيضاً. ففي الستينات أيام بعثة إيرفد، كان امتلاك سيارة أمراً صعباً للطبقة «المتوسطة - الدنيا» وما دونها، إلا أن التطور اللاحق بهذا القطاع، والتنافس التجاري بين الصانعين، أدّى إلى إنتاج سيارات رخيصة بأسعار تتناسب مع قدرات شرائية مختلفة تبدأ بالأكثر قدرة، ثم الأدنى منها نزولاً إلى الفقراء. غالبية السيارات المباعة في السوق المحلية لا يتجاوز سعرها 20 ألف دولار وهي مقسطة على فترات زمنية أقلها ثلاث سنوات.

على أي حال، يُعتمد أكثر من معيار لمعرفة الخانة الطبقة التي تقع فيها السيارة، فهناك السيارات الرباعية الدفع، وهي أعلى من السيارات

مفارقة «الحاجة» و«النق»

المثير للاستغراب أن طبقة الأثرياء من رجال الأعمال وأصحاب الوكالات الحصرية والتجارية ومؤسسات مصرفية ومالية وسياحية وتجار العقارات وغيرهم، يواظبون على «النق» تعبيراً عن قلقهم من تحوّل الأرباح إلى خسائر ويستعملون هذا الأمر مبرراً لصرف العمال، لكنهم يواصلون حياتهم الاستهلاكية بصورة أكثر فظاظة. أما على الضفة الثانية، تنتقل الطبقة المتوسطة والأدنى منها من حالة «اختلال التوازن» إلى إنفاق المدخرات وكل قرش أبيض لديهم. يظهر هذا الإنفاق من خلال زيادة التصفية المبكرة لتعويض نهاية الخدمة، أو من خلال بيع أصول غير منقولة كالذهب والعقارات وسواها، أو مدّ اليد على أموال مجمعة في حساب مصرفي أو بوليصة تأمين... الهدف من كل ذلك الصمود في مواجهة ممارسات أصحاب العمل.

أخبار

التحقيق مع عبد المنعم يوسف

قالت مصادر مطلعة إن تحقيقات المدعي العام المالي علي إبراهيم مع المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات عبد المنعم يوسف، الذي يشغل موقع رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة أوجيهيرو، استمرت نحو ساعتين ونصف ساعة. خلال هذا الوقت، عرض يوسف الكثير من المستندات التي تحتاج إلى التدقيق مع سجلاتها في وزارة الاتصالات ووزارة المال. وبحسب المصادر، فإن الجلسات المقبلة ستكون محدّدة أكثر ولا سيما في ضوء الإجابات التي ستقدمها الوزارات المعنية بشأن المستندات التي عرضها يوسف، علماً بأن هذه التحقيقات التي تجريها النيابة العامة المالية هي ضمن اختصاص معيّن يتعلق باختلاس الأموال، ولا تتطرق إلى المخالفات الأخرى المتهم بها يوسف من قبل مفوضية الشباب التقدمي.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن هذه الجولة هي الأولى مع مفوضية الشباب الاشتراكي، إذ تعدّ المفوضية لإخبار ثان عن وثائق جديدة تتعلق بمخالفات مالية متهم بها يوسف.

كساد الحمضيات والموز

قال رئيس جمعية المزارعين انطوان الحويك (الصورة) إن كساد موسمي الحمضيات والموز يعود إلى سببين: الأول يتعلق بتداعيات إقفال طريق العبور البرية التي أدت إلى زيادة في أسعار الشحن، ففقدت الحمضيات اللبنانية قدرتها التنافسية في أسواق الخليج، علماً بأن برنامج تنمية الصادرات الزراعية لم يعتمد السلم المتحرك للدعم وزيادته عند الحاجة لانقاذ القطاعات المتعثرة.

أما السبب الثاني فيتعلق بمنع إنشاء الغرف المستقلة للزراعة التي كان من أهدافها إنشاء معامل لتصنيع المنتجات الزراعية الكاسدة لحساب المزارعين.



ويشير الحويك إلى أن إدارة الملف الزراعي في لبنان هو في آخر اهتمامات من في السلطة. وهذا الإهمال ينسحب على إنشاء البنى التحتية التي تمثل صمام الأمان للمنتجين اللبنانيين «كل يوم نتأكد من أن أعمالهم وإهمالهم المتعمد هما بهدف إفلاس المزارعين وبيع أراضيهم لحياتان المال والسلطة من خلال المضاربين العقاريين».

قانون الإشغال غير القانوني للأماك العمومية البحرية

أقرّت لجنة الإدارة والعدل النيابية، أمس، اقتراح القانون الرامي إلى معالجة الإشغال غير القانوني للأماك العمومية البحرية. ولفتت اللجنة، في بيان، أنها أضافت مواد تنص على أحقية المواطنين في الولوج الحرّ إلى الشواطئ، وعلى تأمين تواصل الشاطئ، مُشيرة إلى أنها «استمعت إلى رأي وزارة العدل حول العقوبات التي يمكن أن تُفرض على المخالفين».

يقول عضو اللجنة النائب غسان مخيبر لـ «الأخبار»، إن التعديلات التي أُضيفت على مشروع القانون تمثلت بإضافة مواد تجرّم المخالفات المتعلقة بتواصل الشاطئ وإمكانيّة الولوج الحر للمواطنين إليه، «كذلك خصصنا مداخل لتطوير المساح العامة وصيانتها وإدارتها»، إضافة إلى تعديل «القيم الاستثمارية الموضوعة لأشغال الشاطئ، وقيمة الغرامات المالية المفروضة على المخالفين».

تأتي هذه التعديلات «على ضوء المناقشات التي حصلت حول القانون خلال اللقاء الذي نظّمته جمعية نحن، الأسبوع الماضي»، وفق ما يقول مخيبر. يُذكر أن هذه المناقشات كانت قد خلصت إلى التشكيك بجديّة هذا القانون وجدواه (<http://www.al-akhbar.com/> 248100/node)

أشجار اللزاب في الضنية مهدّدة للانقراض

بيئة

المؤلف من أشجار اللزاب والأرز والصنوبر والسنديان وبقيّة الأشجار الحرجية». تبلغ مساحة هذا الغطاء الحرجي 38% من مساحة الضنية التي تبلغ 364 كيلومتراً مربعاً، ما يجعلها الأغنى حرجياً في لبنان، وفق مسح أطلس لبنان الزراعي الذي صدر عام 2001. لذلك فإن «المطلوب حماية غابة اللزاب في الضنية، تشديد الرقابة عليها لمنع التعديلات، إقرارها محمية طبيعية في مجلس النواب باقرب وقت، تعيين نوابير لحمايتها، ومنع الصيد فيها كما منع قطع أشجارها لأن إصطياد طائر الكيخن يؤثر سلباً في إمكانية نشوء وظهور أشجار لزاب جديدة». الدعوات لحماية غابة اللزاب النادرة في جرد الضنية، لم تلقَ حتى الآن أذاناً صاغية من قبل الجهات المعنية، وخصوصاً وزارة الزراعة. فبدلاً من تعزيز مركز الاحراج القائم في بلدة سير بالعناصر والأليات، نقلت الوزارة أحد العناصر منه إلى مصلحة الزراعة في مدينة طرابلس، ما أبقى المركز بعهدة عنصرين فقط لا يقدران في ضوء الإمكانيات المتواضعة على أداء المهام المطلوبة.

ولعل ما يؤكد ضرورة إنشاء المحمية في أسرع وقت هو أن تجار الحطب دخلوا على خط قطع أشجار اللزاب، بعدما وجدوا فيها فرصة جيدة للربح المادي نظراً لضخمتها وعرض قعرها، الذي يصل أحياناً إلى مترين، كما أن نزاعات كثيرة نشأت بين بلدات عدة بهدف ضمها عقارياً، لكنها بقيت في منطقة عقارية منفردة برغم مجاورتها لأكثر من بلدة في جرد المنطقة وتحديداً بقرونا وكفربنين وسواهما.

الأشجار النادرة جداً على مستوى لبنان والمنطقة، وهي لا تتوافر سوى في مناطق قليلة في العالم. برجح كثيرون أن هناك أشجاراً في غابة جرد مريين لا تقل أعمارها عن ألف سنة». يشرح يوسف أن أهمية أشجار اللزاب وضرورية الحفاظ عليها، تعودان لأن «نبته أو شتلة شجرة اللزاب لا تنمو شأنها شأن بقية شتول وأغراس الأشجار الأخرى، بل هي مرتبطة وجودياً بطائر الكيخن، وهو ذكر طائر السمن. يأكل الطائر بذور الشجرة ويعمل على تخميرها في بطنه بضع دقائق، قبل أن يخرجها مع بقايا فضلات معدته، التي توصف بأنها سماد طبيعي لها، ما يجعلها تنمو حتى لو كانت بين الصخور». يكشف يوسف أن «محاولات عذبة بذلت من أجل إنشاء مشاتل لأغراس اللزاب لزراعها في المناطق الجبلية المرتفعة، لكن هذه الجهود لم تنجح، الأمر الذي يجعل من الضروري المحافظة على هذه الأشجار النادرة في المنطقة، التي يقدر عددها بأكثر من مليوني شجرة».

ويحذر بأنه «إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن أشجار اللزاب في المنطقة معرضة للانقراض، ما سيؤدي إلى إلغاء الغطاء الحرجي



تجار الحطب دخلوا على خط قطع أشجار اللزاب



15 شجرة لزاب قُطعت منذ أيام في جرد مريين بأعالي جرود الضنية. القطع الجائر لهذه الأشجار المحمّرة سيؤدي إلى انقراضها إذا استمر الوضع على ما هو عليه. وخصوصاً أنه يوجد في مجلس النواب مشروع قانون لإنشاء محمية لهذه الأشجار في الضنية

عبد الكافي الصمد

فوجيء بعض المواطنين والمهتمين بالشأن البيئي في الضنية مطلع الشهر الماضي، بتعرّض أكثر من 15 شجرة لزاب معمرة في جرد مريين بأعالي جرود الضنية لقطع جائر على أيدي معتدين مجهولين. عملية القطع حصلت حديثاً، لأن أوراقاً خضراء من أشجار اللزاب وُجدت قرب الجذوع المقطوعة.

المشهد كان صادماً جداً، إذ وقعت عملية القطع في وقت تُبذل فيه جهود كبيرة من أجل جعل غابة اللزاب الشهيرة في المنطقة محمية طبيعية، حيث يسعى اتحاد بلديات الضنية لإنشاء المحمية بالتعاون مع جهات ألمانية مانحة رحبت بالفكرة. كذلك فقد جرى تقديم مشروع قانون من أجل إقامة المحمية وهو لا يزال يُدرس في اللجان النيابية المشتركة بانتظار إقراره في الجلسة العامة.

يوضح الأمين العام للمنتدى الثقافي في الضنية أحمد حمدي يوسف أن «شجرة اللزاب تعد من

تقرير

عمال الكهرباء: نريد بدل الطعام قبل 2016

فانت الحاج

لن تعلق نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان إضرابها الذي بدأته أمس، ما لم تصدر مذكرة داخلية عن رئيس مجلس الإدارة - المدير العام للمؤسسة كمال حايب يطلب فيها من مديرية الشؤون المالية دفع بدل الطعام المستحق للمستخدمين والعمال من عام 2012 لغاية 2015.

هذا ما أعلنه رئيس النقابة شربل صالح لـ «الأخبار». وقال «نريد أن يحددوا لنا توقيتاً لصرف الاعتمادات المرصودة التي تبلغ نحو 3 مليارات ليرة لبنانية، باعتبار أن الأخيرة ستطير ما لم تدفع قبل 31 كانون الأول الجاري، وبالتالي فإن كل الضغوط التي مارسناها في السنوات الثلاث الماضية لفتح الاعتماد المطلوب ستذهب هباءً منثوراً».

تروي مصادر المؤسسة أن نظام الانتقال وبدل الطعام معتمد في المؤسسة منذ عام 1978 حيث كان المستخدمون يتقاضون بموجبه نصف وجبة (2000 ل. ل. للفتات 4 وما دون و3000 للفتة 3 وما فوق) لمن يداوم حتى الثانية والنصف، ووجبة كاملة لمن يداوم

حتى الخامسة والنصف، باعتبار أن الدوام آنذاك كان ينتهي عند الواحدة والربع.

وفي شباط 2012 صدر المرسوم 7410 الذي عدّل الرواتب بعد زيادة الدوام من 32 ساعة إلى 43 ساعة أسبوعياً (انتهاء الدوام عند الثالثة والنصف). يومها، حصل التباس بشأن إمكان تطبيق النظام السابق أو تعديل القانون، إلى أن طلبت المؤسسة رأي مجلس الخدمة المدنية، الذي تزامن آنذاك مع شعور رئاسة المجلس لفترة امتدت نحو سنة. وعندما عُيّن الرئيس جاء جواب هيئة المجلس بأن البديل حق مكتسب، محدداً الفترات التي يقتضي فيها الاستفادة المستخدمين منه، أي اعتماد نصف وجبة لمن يداوم حتى الثالثة والنصف، ووجبة كاملة لمن يداوم حتى السادسة، من دون أن يطلب تعديل النظام.

وبناءً على رأي مجلس الخدمة، اتخذ مجلس الإدارة قراراً نقل بموجبه اعتماداً من احتياطي الموازنة لدفع مستحقات المستخدمين وأرسله إلى كل من وزارتي المال والطاقة، وقد وافقت الأولى على القرار، فيما جاء جواب

واحد من بين مؤشرات عديدة على تركّز الثروة. فعلى سبيل المثال هناك مؤشر توزّع الحسابات المصرفية بحسب الشرائح، الذي أظهر أن 2% من الحسابات المصرفية فيها أكثر من 59% من الودائع، في مقابل 98% من الحسابات التي فيها أقل من 40% من الودائع.

في ظل استمرار هذا النمط الاقتصادي ونتائجه في توسيع الهوة بين فئات الدخل وفئات المستهلكين، قد نشهد يوماً ما موقفاً من نقولاً شماس، يدعو إلى منع دخول السيارات الرخيصة الثمن التي يملكها الفقراء وأصحاب الطبقة المتوسطة إلى وسط بيروت، الذي يجب أن يبقى مخصصاً لسيارات الفراري واللامبورغيني والجاغوار. اليوم يقتصر الأمر على الحركة التجارية والاقتصادية في الوسط، وقد تتطلب رمزية الوسط تطوراً في وسائل التمييز بين السيارات، وربما الناس بحسب ماركات لباسهم مثلاً... أما دواعي هذا الأمر، فستكون الحفاظ على هرمية الطبقات في هذا النمط الاقتصادي وإبقاء الطبقات المتوسطة والفقيرة مجرد أدوات مدوّنة للثروة في اتجاه واحد.

خلقت الرأسمالية الخليج حسب مصالحتها لا على شاكلتها

عادل سمارة *

توفير عبيد للبيع. وأساس هذه الأطروحة أن علاقة المتاجرة بالعبيد في الفترات الرأسمالية الأولية أي المرحلة التجارية (المركنتيلية) وحتى بداية الرأسمالية الصناعية لم تهدف ولم تقد بالتالي إلى تفكك النمط السلافي بل حافظت عليه. وهذا تأكيد أن عدم التطور أو التحول ليس بسبب انعدام الدينامية/ الفاعلية والحيوية الداخلية في النمط السلافي مما أبقاه على حاله أو أنه كان في حالة اشتباك تمفصل/ صراع مع نمط الإنتاج الرأسمالي الاستعماري المتقدم، بل بسبب تحالف مصلحي بين المشايخ والرأسمالية الغربية. وهذا يعزز تفسيرنا أعلاه لمقولة ماركس بأن الرأسمالية المتقدمة تخلق المستعمرات على شاكلتها ومصالحها وليس على شاكلتها وبنيتهما ومحرك تطورها.

عسف الاستعمار ونهبه للمحيط سواء عن إيرلندا أو الهند. وهذا الاستغلال البشع كما يصفه ماركس نفسه لا يوحى قط بأنه اعتقد بأن الرأسمالية الأوروبية تهدف إلى تطوير المستعمرات بل تجليتها في بنية النظام الرأسمالي كتابع دائم حسب مصالح تلك الرأسمالية. تدعم زعمنا هذا بحوث كثيرة عن سياسات الغرب الأوروبي في أفريقيا خاصة. كثير ممن عالجوا مسألة أنماط الإنتاج والأنثروبولوجيا من مدخل ماركسي وخاصة في الحالة الأفريقية توصلوا إلى أن نمط الإنتاج السلافي يقوم على العلاقة السلافية كينشيب، Kinship وأن اساس تماسكه وجود طبقتين المشايخ والبقية (العبيد) وأنه كان يعيد إنتاج نفسه بالمتاجرة بالعبيد وبأن قوته من قدرته على

استنتاجنا هذا على عاملين: الأول: إن عبارة «إنها تخلق عالماً طبقاً لتصورها» لا تعني الضبط مثلها، بل كما تتصور أو ترغب أن يكون هذا العالم. وهذا يمكن فهمه كما تتصوره أن يكون طبقاً لمصالحها، لأن هذا ما حصل، أي في خدمة مصالحها. وهذا قريب من طبيعة أو هدف الاستشراق الذي خلق للشرق صورة كما يريدتها الغرب له وليس كما هي حال أو جوهر الشرق نفسه. وقريب كذلك من حرب راس المال الغربي في السنوات الأخيرة ضد الوطن العربي بزعم ديمقراطية العراق ومن ثم ليبيا وسوريا... الخ، بينما يقوم بـ«إعادة تشكيل» هذه البلدان طبقاً لمصالحها أي تدميرها. والثاني: هو ما كتبه ماركس نفسه عن

كثيرة هي النصوص التي قرئت أو أُوتت اعتماداً على محمولها اللغوي وليس الفكري، فانت بعيدة عن عمق المقصود منها. من هذه النصوص ما ورد في البيان الشيوعي عن العلاقة بين الرأسمالية الأوروبية المتقدمة والمستعمرات المتخلفة. ودائماً كان النص كما يلي: «... فالبرجوازية مع التحسين المتواصل لأدوات الإنتاج، وبالتسهيلات الملموسة لوسائل الاتصال، تقوم بجرّ مختلف، وحتى أكثر الأمم بربرية، إلى الحضارة... إنها ترغمهم على إدخال ما تسميه الحضارة في بنيتهم، مثلاً، ليصبحوا هم أنفسهم برجوازيين. وبكلمة واحدة، إنها تخلق عالماً طبقاً لتصورها».

ارتكازاً على القراءة الحرفية لهذا النص تغنى الكتاب البرجوازيون، ولاحقاً العرب منهم بأن ماركس كان مركزانياً أوروبياً. فقد اكتفوا بالتقاط المعنى الشكلي وابتعدوا غالباً بقصد عن المضمون. هذه الكلمة المحددة، محاولة لفهم ما قصده ماركس/ إنجلز في ما يخص قيام الأمم المتقدمة رأسمالياً بإعادة صياغة الأمم المستعمرة على شاكلتها. ما المقصود بـ«شاكلتها» أو «صورتها»؟ هل قصد رسملتها بالمعنى الحقيقي أم صياغة المستعمرات طبقاً لمصالح المركز؟ هذا مع العلم أن ماركس كان هدفه ليس رسملة العالم بل القضاء على الرأسمالية. فهل كان سيبتهج لرسملة بلدان المحيط/ المستعمرات وحسب؟ هذا إن صح أنها ترسمت كما يبدو من ظاهر النص.

فماركس نفسه كتب أيضاً: «... لقد نشطت الشركة الهولندية (أي شركة الهند الشرقية لهولندا) لوحدها مدفوعة بروح الكسب... وشغلت كل ماكينة الطغيان الموجودة لتعصر من السكان أقصى ما يمكن لديهم من قوة وصولاً إلى بقايا قوة عملهم ومن ثم أيقظت شياطين القلب والحكومات شبه البربرية بتشغيلها من قبل الساسة معدومي المصداقية إلى جانب مختلف التجار الاحتكاريين الأنانيين» [1]. وهو الذي كتب: «إن عظام عمال القطن تملأ سهول الهند» و«لقد جاء راس المال إلى العالم يقطر دماً من رأسه إلى أخمص قدميه».

إن قراءة دقيقة لا توحى بما تم التعارف إليه بأن ما قصده ماركس بأن المركز الرأسمالي سوف يحول المحيط (المستعمرات) حينها إلى أو يُدخلها إلى المرحلة الرأسمالية بمعنى أن يصبح كل العالم رأسمالياً يقوم بالمعنى الصناعي المتقدم تكنولوجياً. يقوم

رأسمالية المركز شكّلت هذه العجينة النفطية تماماً طبقاً لمصالحها (أ، ب)



فقراء سوريا: ضحايا معارك صامتة

معتز حيسو *

أن سياسات الفريق الحكومي تمثل شريحة من التجار والمتنفذين. وهؤلاء كانوا في معظمهم، نتاج مرحلة سابقة تمكنوا خلالها بحكم الأوضاع السياسية، وانتشار الفساد والبيروقراطية، من تعطيل ونهب القطاع العام. وفي السنوات الأخيرة بات هؤلاء يتحكمون بأشكال ومستويات مختلفة، في وضع السياسات الاقتصادية والنقدية الكفيلة بتوظيف ثروتهم. ويتزامن ذلك في الوقت الراهن مع ظهور تجار الحرب، الذين يمارسون أشكال الانتهاكات والتجاوزات كافة لتجميع ثروات طائلة، مصدرها جيوب الفقراء وبطونهم. وقد حذرنا سابقاً من مخاطر تحرير الأسواق، ومن عدم وضع سياسات صارمة لحماية الصناعة الوطنية غير القادرة على منافسة سلع مستوردة تتمتع بكثافة تقنية عالية، وقدرة تنافسية تفتقد إليها الصناعات السورية. ونذكر في هذا السياق بأن الحكومة وقعت قبل الأزمة بفترة قصيرة أكثر من خمسين معاهدة واتفاقية تجارية مع تركيا وحدها... حينها حذرنا من خطورة تلك السياسات على الصناعة الوطنية. ورغم أن تلك الاتفاقيات لم تجد طريقها إلى التطبيق بسبب اندلاع الأزمة، لكن أصحاب القرار استمروا في

نذكر أصحاب القرار والمسؤولين عن السياسات الاقتصادية بما فيها النقدية والتجارية، أن جذور الأزمة الاقتصادية الحالية تعود إلى ما قبل الأزمة، فسياسات الفريق الحكومي الذي كان يقوده السيد عبد الله الدردري، كانت بمجملها تعمل للقضاء على ما بقي من سياسات اقتصادية اجتماعية وتنموية، وكان ذلك يتم في سياق تحرير الاقتصاد وخصخصته وإطلاق يد التجار بذريعة أن المدخل إلى التنمية يكمن في تحرير التجارة، ورافق ذلك تحرير الأسواق والأسعار وبشكل خاص حوامل الطاقة، إضافة إلى تراجع الدولة عن دعم بعض الصناعات والقطاعات الأساسية. هذا في وقت ما زالت أكبر الدول الرأسمالية تتمسك بدعم بعض القطاعات الإنتاجية الأساسية حرصاً على دورها وعلى مصالح شرائح اجتماعية معينة. فكانت الحكومة السورية سبباً في التخلي عن دعم وتطوير قطاعات اقتصادية حيوية واستراتيجية، وبشكل خاص التنمية. وأطلقت العنان إلى حجتان السوق للتحكم بمصير السوريين. وكان ذلك يثير كثيراً من التساؤلات حول طبيعة العلاقة التي تربط الحكومة مع هؤلاء. فكان الاستنتاج الأكثر موضوعية هو

مقابل ذلك صرّح مستشار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور غسان العبد في لقاء مع صحيفة الوطن المحلية إنه «لا يمكننا أن نضع اللوم في الفقر الذي وصلنا إليه على أي مؤسسة حكومية، سواء كان البنك المركزي أم الحكومة السورية الحالية، فالمؤسسات الرسمية والشعبية خلقت من الضعف قوة لمواجهة الأزمة، ما أدى إلى تقوية العلاقات الاجتماعية في المجتمع السوري». و«لا يوجد علاقة لأي جهة حكومية بموضوع الغلاء الذي يحصل حالياً، فالغلاء هو نتيجة ارتفاع أسعار المستوردات أولاً ونتيجة تمنع الشركات العالمية عن بيع سورية للمنتجات الغذائية والدوائية، ناهيك عن المستلزمات المعيشية التي لا يمكن للمواطن الحصول عليها بسبب الحصار... مع ذلك تمكنت الحكومة من مواجهة هذا الحصار من خلال سياسيات وضعتها لكبح جماح ارتفاع الأسعار وبالتالي توجيه السياسة النقدية بما يخدم الاقتصاد السوري والمواطن السوري من حيث النتيجة»، موضحاً أنه «إذا تم العمل بهذه الخطط، فإن الاقتصاد السوري سيتعافى بمدى لا تتجاوز الأشهر إلى السنة».

لم تقف أزمة السوريين عند حدود الدمار والموت اللذين يتعرضون لهمت لكنهم تحولوا إلى ضحايا سياسات اقتصادية ارتجالية جائرة. وهذا لا يتوقف على فترة الأزمة كما يدعي البعض، فأزمة السوريين المعيشية، وكذلك إشكالية السياسات الاقتصادية تعود إلى قبل الأزمة. وهذا لا يلغي تأثير الحرب على بنية الاقتصاد السوري وانهيار آلاف القطاعات الإنتاجية إضافة إلى تراجع الإنتاج الزراعي والحيواني، وكان لذلك تأثيرات كبيرة في تفاقم الأوضاع المساوية، إضافة إلى كونها شكّلت مناخاً خصباً لتفاقم مظاهر النهب والتخريب، والخطف والقتل وسرقة الممتلكات العامة... والحكومة في ذلك المستوى تتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية. وكنا نوهنا سابقاً إلى ضرورة أن تتخذ الحكومة زمام الاقتصاد للحد من سيطرة تجار الحرب على أحوال السوريين، لكن ارتباط السياسات الحكومية قبل وأثناء الأزمة بمصالح شريحة من التجار وأصحاب النفوذ قلص من إمكانية اتخاذ قرارات كهذه.

مناقشة السادة في أي أمر وكان الحاكم هو الخالق. وطبقة الفقراء وخاصة في السعودية الذين يعيشون على هامش الحياة بالمفهوم الأولي للإنسانية.

العبيد المستجلبون كعمالة بلا حقوق يتم استغلال قوة عملهم من دون حد أدنى من حقوق العمال مما يجعل عقود العمل، أي كون العامل يتعاقد على بيع قوة عمله كما هو في ظل الرأسمالية وبخلاف العمل لدى الإقطاعي، فإن هذا التعاقد بناء على طبيعة وظروف العمل هو أقرب إلى العبودية أي لا تنطبق عليه شروط العمل المأجور، هذا ناهيك عن استغلال النساء للعمل المنزلي بما فيه من عبودية واستغلال جنسي كذلك.

ولا يقتصر تحالف رأسمالية المركز مع النمط السياسي المشايخي في الخليج على عبودية العمل، بل يمتد إلى دورها في العداء للأمة العربية وهو الذي وصل في السنوات الأخيرة، بعد ضعف الجمهوريات، إلى الشروع بحروب ضد الأمة العربية بالإنباء عن الرأسمالية في حقبة العولمة. وهذا يؤكد صياغة الرأسمالية المتقدمة لهذه المشيخات على شاكلة مصالحها.

لقد علمت الرأسمالية الاستهلاكية الغربية الطبقة الثرية/ الريفية من المجتمع البدوي المتكشف بالطبيعة كيف يتحول إلى مجتمع استهلاكي ناعم كلياً بحيث لا يدافع حتى عن وطنه راضياً بأن عشرات القواعد العسكرية الغربية تجثم على أراضيه ووطنه. أما الحرب على اليمن المسماة (عاصفة الحزم السعودية ضد اليمن) فتستجلب جنوداً من كل مكان.

جعلت استهلاكية الطبقة الثرية في الخليج من المنطقة سوقاً استهلاكية مريضة حقاً. بمعنى سيولة مالية ريعية لم يتم بذلها من عمل إنتاجي مما يجعل إنفاقها بسهولة أمر طبيعي وهو ما قاد إلى شره استهلاك وهذا قاد إلى نسبة عالية ممن يعانون من السمنة/ البدانة بسبب الشره وعدم العمل، ما يقتضي ضرورة العلاج وأين؟ في الغرب الذي هو مصدر السلع التي يتم استهلاكها، وقد يذهب البعض إلى ممارسة الرياضة لتخفيف السمنة... الخ.

وبالطبع، فإن السلع المستهلكة والعلاج وأدوات الرياضة جميعها مشتترة/ مستوردة من الغرب الرأسمالي ما يزيد مكونات الحلقة الشيطانية من الاستهلاك والإنفاق وهدر الأموال إلى الخارج. هذا من دون أن نذكر استخدام الغرب للصناديق السيادية لهذه السلطات، وفوق كل هذا تحكم شركات الغبر الكبرى بالنفط.

(الهوامش منشورة على الموقع الإلكتروني)
* كاتب فلسطيني

يحصص تركيزه في المركز. وبغض النظر عن تخالف التقديرات بأن العالم ترسم في هذا القرن أو ذاك من القرون الأخيرة، إلا أن تركيز ماركس على أوروبا الرأسمالية كان صحيحاً. ولكن هل خلقت بقية العالم على شاكلتها؟ بالطبع لا. لكن هذه المسألة أي «على شاكلتها» ربما من المفيد إعادة قرائتها. ولا أقصد هنا التفسير أو التأويل أو الفتوى مشايخية بل أقصد أن ماركس، على الأغلب قصد أن الرأسمالية الأوروبية سوف تخلق بقية العالم أي المستعمرات طبقاً لما تقتضيه مصالحها، وهي قد عملت، وما هي لا تزال تعمل على ذلك.

وقد يصح التشكيك في أطروحة ماركس لو كان ينتهي عند رسملة العالم، بمعنى أن هدفه كان الاشتراكية الفاشيوية أي أن الرأسمالية هي مرحلة انتقالية ويجب

نفسه لثورة عبد القادر الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي [4].

وعليه، فإن مختلف القراءات البرجوازية وبخاصة من مدخل إيديولوجي لا تخلخل الأساس الذي أرساه ماركس لفهم ومواجهة الرأسمالية مهما كانت محاولات أولئك المفكرين البرجوازيين والوسطيين اتهام الماركسية بالاقتصادية. وبقول آخر، كان ماركس مشدوداً إلى دور الرأسمالية وكان يرى بعين ثاقبة أهميتها/ خطورتها على البشرية والتاريخ، ولأنها كانت متركزة في أوروبا، كان طبيعياً أن يحرص شغله الفكري هناك. لا أعتقد أنه كان يحتقر المستعمرات، لكنه، كما أرى، كان على ثقة أن الرأسمالية سوف تصوغ المستعمرات (لاحقاً المحيط أو العالم الثالث) على شاكلة مصالحها وربما كان هذا الاعتقاد تحديداً هو الذي جعله

قد يصح التشكيك في أطروحة ماركس لو كان ينتهي عند رسملة العالم

الثورة ضدها وتغييرها.

ولا أخال أي ذي بصر وبصيرة يمكن أن يجادل لو أوردنا هنا مثال الخليج النفط العربي. فالرأسمالية، دعونا نقول الغربية، جميعها لها ما يسمح بتحويل تلك المنطقة، أي الخليج، إلى رأسمالية نظراً لتوفر السيولة المالية واستجلاب ملايين العمالة السوداء والفنية من العالم وخاصة من آسيا، ووجود التكنولوجيا الغربية المتطورة... الخ.

لكن رأسمالية المركز شكّلت هذه العجينة النفطية تماماً طبقاً لمصالحها، أي رأسمالية مشوهة استهلاكية ريعية لا إنتاجية وبالتالي محرومة أو حرمت نفسها من مختلف أبعاد الحداثة. بل ورأس حربة ضد الحداثة والعلمانية نياية عن الرأسمالية الغربية التي تدعي لنفسها عكس ذلك!

فقد فرزتها/ فصلتها عن ارتباطها الجغرافي ومن ثم القومي أي الوطن العربي، وعينت فيها أنظمة حكم من التبعية بمكان بحيث تم تشكيلها تماماً طبقاً لمصالح المركز الرأسمالي أي كسلطات مشيخية حقاً تتحكم بمستويين من العبيد:

العبيد المواطنين، وهنا العبودية بمعنى غياب الحريات بمختلف أشكالها وخاصة النساء، وفصلهم إلى طبقتين إن جاز التعبير، طبقة المستفيدين المباشرين من السلطة تتجلى عبوديتهم في التنفع من الربح ومن ثم التوحش الاستهلاكي وعدم



يتنافى بشكل كامل وصريح مع التحولات العميقة التي طالت بنية الاقتصاد السوري، وأيضاً الية اتخاذ القرار. ويعود ذلك إلى تسعينيات القرن الماضي، والمتابع للشأن الاقتصادي والسياسات التي كان يتم اتباعها على مدار السنوات الماضية وبشكل خاص منذ عام 2005 «اقتصاد السوق الاجتماعي» يدرك بأن مآلات الاقتصاد ستكون رهينة مصالح شريحة معينة من التجار، وذلك نتيجة تراجع دور المال الاقتصادي مقابل تنامي دور رأس المال الخاص. أما نتائج ذلك فإنها تجلت في ارتفاع معدل الإفقار والبطالة. وقد تزامنت تلك السياسات مع احتكار القرار السياسي، وتكثيف الضغط على أي ميول سياسية تعارض التوجهات الحكومية. ونذكر بأن القطاع الخاص قبل 2011 كان يستحوذ على 65% من الصناعة (عدا الصناعة الاستخراجية) و75% من النشاط التجاري، أما اقتصاد الظل «ورش، حرف، مصانع، مشاغل، غير مرخصة» فإن حجمه كان يتراوح بين 30 و40% من الاقتصاد السوري. أما وأن الحكومة تمتلك حسب تصريح الدكتور غسان العبد خططاً تستطيع من خلالها تجاوز تداعيات الأزمة وتعيد ترميم

بدوره يجادل سمير أمين بأن ماركس «لم يجل البعد العالمي في تحليله. وذلك من جهة لأنه لم يدخل في تحليله البعد العالمي للرأسمالية، ومن جهة أخرى لم يربط بين مسألة السلطة (السياسية) وبين الاقتصاد (الرأسمالي وما سبقه من أشكال) وبأنه (أي ماركس) استثنى من هذا النقص الأخير عرضه الرائع للثورات الفرنسية [2]».

والحقيقة أن ماركس كان إلى حد كبير محصور في أوروبا أو بأي حال من التوسيع في المركز. هذا بغض النظر عن نهم المركزية الأوروبية أم لا، ولكن الخلل كان في أن تناول المركز كان يشترط تناول المحيط لا سيما أنه تناول المحيط بالسلب، مديحه لـ «رسملة» الهند وتغني إنجلترا بفتك الاستعمار الفرنسي بالمقاومة الجزائرية حينها [3] وكذلك تمجيد إنجلترا

ذات الأليات وذهبوا بعيداً في سياساتهم الاقتصادية التحريرية، في لحظة كان من الأجدى أن تمسك الحكومة بزمام الاقتصاد. وما نشهده حالياً بشكل نتاجاً لسياسات حكومية تتزامن مع مفاعيل وتداعيات الحرب. في هذا السياق ننوه إلى خطورة استمرار الحكومة في استنزاف السوريين من خلال زيادة المعدلات الضريبية ورفع أسعار حوامل الطاقة، إضافة إلى تخليها عن دعم وحماية المواد الأساسية، وعن ضبط الأسعار والأسواق، وجميعها أسباب ساهمت في تحويل الأسواق إلى ساحة حروب ضحاياها الفقراء والمعدمون، أما أبطالها، فهم شرائح من التجار والنهابين. ومن الواضح بأن حركة الأسواق والأسعار باتت رهينة سعر صرف الدولار الذي يتحكم به تجار النقد الأجنبي، وهؤلاء إضافة إلى بعض المسؤولين، يروجون بأن سبب ارتفاع الأسعار يكمن في ارتفاع سعر المواد المستوردة وتوقف الإنتاج، في خطوة تهدف إلى تأكيد أن الأزمة هي محض مستوردة، ولا علاقة فيها للحكومة وتجار الحرب والفاستين والمتنفذين.

أما أن ما يمر به الاقتصاد السوري هو أمر آني ومؤقت وسينتهي مع نهاية الأزمة، فإنه

الاقتصاد وإعادته إلى الحالة التي كان فيها قبل الأزمة في فترة أقصاها عام، فهذا يجافي الواقع. فالنقدديرات الأولية تشير إلى أن حجم الضرر العمراني والاقتصادي يبلغ حوالي 425 مليار دولار، ومبلغ كهذا تعجز عن تأمينه خلال عام واحد أغنى الدول الأوروبية. وهذا يعني أن إعادة الأعمار وترميم وتأهيل البنى الاقتصادية

جذور الأزمة الاقتصادية الحالية تعود إلى ما قبل الأزمة

يحتاج إضافة إلى المفاعيل والموارد والخبرات الوطنية إلى دعم ومساعدة الدول الصديقة والمنظمات الدولية. في ذات السياق يستوجب تكليف الدول التي ساهمت بتدمير سوريا في المشاركة المالية لإعادة الأعمار. ونشدد على ضرورة ألا يشكّل إعادة الأعمار مدخلاً لتحويل سوريا إلى مجال مفتوح للاستثمارات الخاصة والشركات الدولية الكبرى، كونه يساهم في مزيد من النهب والإفقار للسوريين وللموارد الوطنية.

على الغلاف

قبل أيام من اغتيال الشهيد سمير القنطار، بلغ قرار «ضم» الكيان العبري للجولان السوري المحتل إلى «إراضي إسرائيل» عامه الـ 34. هضم ما يقارب نصف قرن على الاحتلال، وثلاثة عقود ونصف عقد على قرار «الضم»، ولا يزال شبح الرفض يطارد إسرائيل، لتضطر بعد كل هذا الوقت إلى اغتيال قادة في المقاومة، وإلى اتباع سياسات الترغيب والترهيب لإقناع الأهالي بالتخلي عن هويتهم، وإلى بذل الجهود والخدام، لكسب انحياز دولي يشرعن الاحتلال

الجولان يواجه الأسرلة: المقاومة خيارنا

فراس الشوفي

منذ اللحظة الأولى لانطلاق المقاومة السورية في الجولان في نهاية عام 2012، وضعت إسرائيل نصب أعينها

مشروع القضاء على الحركة الوليدة، باعتبارها تهديداً يلغي ما حصلت عليه إسرائيل من انشغال الجيش السوري في قتال الإرهابيين، وتراجعته عن الحدود الجنوبية واضطراره إلى

7 آلاف «مستوطن» على أنقاض 340 قرية

المجتمع السوري واللبناني والفلسطيني. ولم يك «قرار الضم» يأخذ طريقه إلى التنفيذ عبر محاولات فرض الهوية الإسرائيلية على سكان القرى الأربع، حتى اندلعت مواجهات عنيفة بين الأهالي وقوات الاحتلال الإسرائيلي في 14 شباط 1982. وبدأ جنود الاحتلال برمي الهويات للسكان من شبايب المنازل عنوة، وفرض الاحتلال حظراً للجولان في القرى إلا لمن يقبل بالهوية الإسرائيلية، وقام بحملات اعتقال واسعة لقيادات الحركة الوطنية، ونُقل الجولان من تحت سلطة الحاكم العسكري إلى وزارة الداخلية. إلا أن الإجراءات الإسرائيلية لم تنفع، فأعلن أهالي بقعاتا ومجدل شمسة وعين قنيا ومسعدة الإضراب العام، وأعلنت «الوثيقة الوطنية» التي تتمسك بالهوية السورية ومقاطعة كل من يقبل بالهوية الإسرائيلية، ورفض إعطاء أي شرعية للاحتلال. استمر الإضراب العام ستة أشهر متواصلة، قابلته إسرائيل بسياسة تجويع واضطهاد، إلا أن الغالبية العظمى من الأهالي لم تقبل الهوية الإسرائيلية، ولا يزال الأهالي يرفضونها حتى اليوم.

بدأ القضم الإسرائيلي لأراضي الجولان منذ عام 1948، بالتزامن مع قيام «دولة إسرائيل». وبين سنوات «النكبة» و«نكسة» 1967، ارتكبت إسرائيل أكثر من 15 مجزرة بحق الجولان، قتل فيها المئات وربما الآلاف من أهالي القرى، في سياسة ترهيب وتهجير واضحة. انتهت بعد «حرب حزيران» إلى تدمير وطمس معالم أكثر من 340 بلدة وقرية ومزرعة سورية، وأنشأت على أنقاضها في العقود الماضية أكثر من 160 مستعمرة يسكنها نحو 7 آلاف مستوطن يهودي، أكبرها مستعمرة كاتسرين، التي أقيمت على أنقاض قرية قسرين السورية. وتمسك أهالي قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاتا بالبقاء في أرضهم، فيما تحاشت إسرائيل ارتكاب مجازر في القرى الأربعة، التي تقطنها غالبية من طائفة الموحدين الدرزي، لاعتبارات تتعلق بكسب تعاطف أهالي قرى الجليل الفلسطيني الدرزية، ولوجود تجمّع درزي يمتد من جبل الشيخ بمقلبيه اللبناني والسوري إلى الجولان، راهنت إسرائيل على استمالاته لحماية «حدودها» الشمالية، والمساهمة بتفكيك

مشهد ميداني



تغيير تشكيلاته العسكرية. فما حصلت عليه إسرائيل من إبعاد الجيش عن الجولان والخسائر التي حققتها به هجمات الجماعات الإرهابية، تحديداً في منظومات الرصد والاستطلاع والإنذار المبكر والدفاع الجوي والألوية الخاصة بالمقاتلة في الجنوب، لا يمكن أن تقبل أن تعوضه سوريا بحركة مقاومة شعبية تثبت الحق السوري بالقتال وتستنزف الأمن الإسرائيلي في جبهة مترابطة من الجولان إلى الناقورة. وعملت إسرائيل بالتوازي مع دعم الإرهابيين للسيطرة على غالبية الشريط الحدودي، إلى مطاردة المقاومين ورصد إمكانات عالية لتعقبهم وأخرهم الشهيد سمير القنطار، مع حملة تحريض طائفية ومذهبية لإقناع أبناء الجولان وقرى جبل الشيخ بأن الحركة الوليدة هي تنظيم «شيعي» لا مقاومة وطنية. وجاء القرار السوري بالبدء بالمقاومة على هوى الأهالي الذين صمدوا طوال هذا الوقت، ولم يرضخوا لكل الضغوط الإسرائيلية، على الرغم من تسلط إسرائيل الإرهابيين لهاجمة قراهم من جهة، ومن جهة ثانية مدت يدها للمساعدة. وفي كل مرة كانت إسرائيل تغتال قائداً في المقاومة، من موفق بدرية ابن بلدة حضر، مروراً بالشهيد جهاد مغنية وانتهاءً بالقنطار، كان المزاج العام في جبل الشيخ والجولان يزداد تمسكاً بخيار المواجهة. وتؤكد مصادر مقرّبة من المقاومة السورية لـ«الأخبار» أن «خيار الناس هو مواجهة إسرائيل والجماعات الإرهابية التي تدعمها،

وفي كل مرة يسقط شهداء يأتي إلينا عشرات الشبان ويعلمون استعدادهم للعمل في صفوف المقاومة، ومنهم من يقاتل الإرهابيين منذ خمس سنوات من أبناء الجولان وجبل الشيخ، فضلاً عن نازحي الجولان الذين يريدون العودة إلى قراهم ولو بعد حين». ويضيف المصدر: «لا تظن إسرائيل أن هذه الحرب ستنتهي بذريعة أن سوريا ضعفت، المسألة ليست بالقوة فحسب، بل بالإرادة والحق».

سعي لشرعة الاحتلال

في 14 كانون الأول من عام 1981، كان رئيس حكومة العدو مناحيم بيغن في العناية المشددة في مستشفى «هداسا» في القدس المحتلة، حين استدعى وزير الحرب أرييل شارون

والخارجية إسحق شامير في حينها، وأبلغهما قراره تقديم مشروع قانون بعنوان «قرار الجولان» لإقراره في الكنيست في اليوم نفسه، يتعلق بتطبيق «القانون الإسرائيلي» على هضبة الجولان المحتلة، معللاً السرعة في القرار بالانشغال السوفياتي في الأزمة البولونية. ومن على كرسية المدولب، شارك بيغن في الجلسة، وعبر عن سعادته بموافقة الكنيست بالأغلبية على القرار، رافضاً مصطلح «ضم الجولان» الذي استخدمه عدد من أعضاء الكنيست، بحجة أن «الجولان جزء من إسرائيل التاريخية»، وأن «الفرنسيين والإنكليز ظلموا إسرائيل واقتطعوا الجولان منها بعد الانتداب». سواء في مفاوضات مدريد بين سوريا

«ريف حلب 2»: المناطق الغربية قباب قوسين... و«الضواك»

بعد أن هدأت وتيرة عمليات الجيش البرية في ريف حلب الجنوبي منذ مطلع الشهر الجاري، دشنت السيطرة على خان طومان مرحلة جديدة من العمليات. وكما أثمرت المرحلة الأولى تقدماً غير مسبوق للجيش، يبدو أنه وضع وحلفاءه أهدافاً مماثلة للمرحلة الثانية، في المقابل، تعكس كواليس المجموعات المسلحة حالة من التسليم بأن خروج معظم مناطق الريف الغربي عن السيطرة هو مسألة وقت لا أكثر

صهيب عنجربني

مع تثبيت السيطرة على بلدة خان طومان في ريف حلب الجنوبي، يكون الجيش السوري وحلفاؤه قد باسروا ما يمكن تسميته «معركة ريف حلب 2». ووفقاً للمسار الذي سبق أن أشارت إليه «الأخبار» (العدد 2740)،

كان الجيش والحلفاء قد اتخذوا من السيطرة على تل العيس (منتصف الشهر الماضي) محطة فصلت بين مرحلتين من معارك الجبهة الجنوبية، التي يبدو أنها باتت وجبهة الريف الغربي جبهة واحدة. ووفقاً لتطورات المعارك يوم أمس، يتضح أن بوصلة المعارك قد توجّهت نحو الغرب، الجيش والحلفاء بسطوا أمس السيطرة على تل معراته وبلدة معراته (شمال شرق خان طومان، جنوب غرب حلب) ما يعني تاميناً إضافياً لحزام حلب الجنوبي، ووصل نقاط السيطرة في خان طومان بمخيلتها على الحزام الجنوبي. ورغم أن ضاحية الراشدين (شمال خان طومان، وغرب حي الحمدانة أحد أكبر أحياء حلب الغربية) تلوح هدفاً محتملاً للجيش، غير أن بعض الحسابات المتعلقة بطبيعة هذه الجبهة قد تؤدي إلى إرجاء فتحها في المرحلة الراهنة. ومع أن الضاحية كانت قد تعرّضت لدمار كبير جراء المعارك السابقة، لكن تداخل المباني وتراض الكتل الإسمنتية فيها إضافة

إلى محاذاتها خان العسل، جميعها عوامل قد تدفع المخططين العسكريين إلى صرف النظر حالياً نحو مناطق مكشوفة بشكل أكبر. وضمن هذا الإطار تبدو نقاط أبو سليم، والشيخ رحيلة، والزربة، وإيكاردا (وجميعها على الأوتوستراد الدولي حلب - دمشق) صالحة لفرض نفسها على سلم أولويات المرحلة الراهنة، مع تباين صعوبة السيطرة عليها بين نقطة وأخرى، وبما يتناسب مع أهمية كل منها. ولغهم حيثيات المعارك الدائرة، ننغي الإشارة إلى حرص الجيش السوري على امتلاكه نقطتي ارتكاز خلفيتين تؤمنان انطلاقته نحو كل نقطة يعترزم قضمها، بحيث يكون هدف العمليات بمثابة رأس مثلث قاعدته تحت سيطرة الجيش. وبهذا المعنى فإن السيطرة على خان طومان تتيح تحويل الزربة إلى رأس مثلث قاعدته الأخرى في الحاضر، وتالياً تتحول إيكاردا إلى رأس مثلث قاعدته العيس والزربة (بعد السيطرة عليها). ومع الأخذ في الاعتبار أن السيطرة المستقرّة على

المرحلة الجديدة تحمل معها احتمالات كارثية للمسلحين

إيكاردا تمنح الجيش خيار التوسع جنوباً نحو نقاط رسم صهريج، رسم العيس، وصولاً إلى الشيخ أحمد (والأخيرة تعني تماساً مباشراً مع الحدود الإدارية لمحافظة إدلب، وتمهد للانطلاق نحو سراقب الواقعة بدورها على الأوتوستراد الدولي). لكن فتح هذا المسار ليس إلزامياً في المرحلة الراهنة من المعارك، وترجح المؤشرات المتوافرة مواصلة الانعطاف غرباً على كفة المسار الجنوبي، ولذلك تبدو السيطرة على الزربة وإيكاردا بالغة الحيويّة. ومن شأن هذه السيطرة أن تمنح الجيش أفضلية

الالتفاف غرباً عبر قوسين: داخلي محاذ مدينة حلب يستهدف كلاً من خان العسل، المنصورة، كفرناها، وصولاً إلى أورم الكبرى، وخارجي يأخذ على عاتقه الانتقال من إيكاردا إلى الضفة الأخرى من الأوتوستراد نحو عزادة وكفرجوم وأورم الصغرى، ومن دون الإخلال بتكتيك «المثلث».

المسكر الأخر

أمام هذه المعطيات، لا بد من التساؤل عن كواليس الجبهة المقابلة والطريقة التي تنظر فيها المجموعات المسلحة إلى جبهات الريف الحلبي. ورغم أن الإنهيارات المتتالية في صفوف المسلحين جنوباً في المرحلة الأولى من «معركة حلب الكبرى» كانت بالغة التأثير، غير أن المرحلة الجديدة التي دشنتها سقوط خان طومان تحمل معها احتمالات كارثية (من وجهة نظر المجموعات) بسبب ما تمثله من تهديد وشيك للمعاقل في الريف الغربي. وفي هذا السياق، بدت لافتة الدعوة التي وجهها الشيخ السعودي عبدالله المحيسيني إلى «الفصائل»

إسرائيل في الأشهر الماضية العنان لمجموعة من المتعاملين معها من أبناء الجولان، في مهمة إقناع أهالي مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنيا بضرورة «الحصول على الهوية الإسرائيلية لأن سوريا ضعفت ولم يعد هناك أمل بالتحريب»، مع حملة شائعات عن أن أعداداً كبيرة من الشبان الجولانيين تقدّموا بالفعل للحصول على هويات، وأن المقاومة والرفض ما عادا مجديين.

ليس هذا فحسب، بل بدأ المتعاونون مع إسرائيل بدفع من وزير «الأقليات» في الحكومة المقرّب من نتنياهو أيوب قرّ، حملة ضدّ المجالس المحلية في الجولان، وهي مجالس معيّنة من قبل الاحتلال تقوم بدور البلديات، على اعتبار أن هذه المجالس لا تقوم بالخدمات بالشكل المطلوب، وتمارس الفساد والسرقة، ليتحوّل بذلك مطلب الأهالي من التحرير وعدم الاعتراف

بشرعية المجالس المحلية التي تمثل الاحتلال، إلى المطالبة بالإصلاحات، وبضرورة إجراء انتخابات يختار أهالي القرى ممثليهم في انتخابات شرعية؛ ومن شروط الترشّح إلى المجالس المحلية أو الاقتراع في الانتخابات أن يكون الناخب والمرشّح حاصلًا على الجنسية الإسرائيلية.

وتّم تقديم دعوى أمام المحكمة العليا الإسرائيلية قبل نحو شهرين ضدّ المجلس المحلي في بلدة مجدل شمس، كذلك نشر مراسل قناة «برس تي في» الإيرانية السابق حمد عويدات على صفحته على «فيسبوك» صورة له مع وزير الداخلية الإسرائيلية قبل نحو أسبوعين خلال زيارة قام بها لمكتب الأخير، بغية طلب إجراء انتخابات للمجلس المحلي في مجدل شمس، بذريعة أن المجلس الحالي فاسد.

وتقول مصادر في الجولان لـ«الأخبار» إن «المسعى الجديد للمتعاونين مع الاحتلال يحظى للأسف برضى ضمني من الشيخ طاهر أبو صالح، لكنّه يثير غضباً وحنقاً على كل من يريد منّا أن نقبل بالهوية الإسرائيلية، فمشكلتنا مع المجالس المحلية ليست أنها فاسدة، وهي فاسدة طبعاً، لكنّها تمثّل الاحتلال ولو كانت شريفة لا يمكن أن نقبل بها».

وعلمت «الأخبار» أن «لدغا إسرائيل» أو الدوري الإسرائيلي لكرة القدم عمل على ضمّ فريق الجولان ضمن الفرق الإسرائيلية قبل نحو شهر ونصف الشهر، بعد محاولة فاشلة بالضمّ جرت في عام 2013، وقوبلت بالرفض.

لتحقيق الاستقرار في إنتاج النفط والغاز في شرق المتوسط». في المقابل، يقول نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لـ«الأخبار» إن «أبرز أهداف الحرب على سوريا هو دفعها إلى التخلي عن دورها في فلسطين ولبنان والجولان بالإصرار على استعادة الأراضي المحتلة». ويضيف أن «إسرائيل تستغل الوقت الضائع الآن، والدليل هو الدعم الذي تقدّمه للمجموعات الإرهابية في سوريا، وعدم استعدادها لتنفيذ الاتفاقيات التي عقدها مع الفلسطينيين». ويؤكد المقداد أن «سوريا لن تتخلى عن سنتمتر واحد من أرضها، سواء لصالح الجماعات المسلحة أو لإسرائيل في الجولان، ونحن على تواصل دائم مع أهلنا في الجولان،



المقداد: أبرز أهداف الحرب على سوريا دفعها إلى التخلي عن دورها في فلسطين



وهؤلاء هم من يقفزون ويتمسكون بارتباطهم بسوريا الأم».

انتزاع «شرعية» للاحتلال

يتلزم السعي السياسي الإسرائيلي بالحصول على غطاء دولي لشرعة الاحتلال وتصفية خيار المقاومة، مع محاولات متجدّدة لانقاز اعتراف من أهالي قرى الجولان الأربع، بشرعية الاحتلال. قبل نحو ستة أشهر، تذرّعت إسرائيل بمهاجمة مواطنين من الجولان سيارة إسعاف إسرائيلية تقلّ جرحى من المجموعات المسلّحة لتشنّ حملة اعتقالات واسعة لغالبية رموز «الحركة الوطنية» في الجولان، كالأسيرة بشرى محمود وأمل أبو صالح ومجد الشاعر، بالإضافة إلى وضع غرامات مالية وصلت إلى حدّ 5000 شيكل على كل من تحرّك ضد معالجة إسرائيل للإرهابيين.

وكان جهاز الشاباك قد لفّق تهمة لعميد الأسرى السوريين صدقي المقت بـ«جرائم التخابر مع العدو والتامر على أمن الدولة»، بغية إبعاده وإسكاته، في ظلّ التحولات التي تسعى إسرائيل إلى إحداثها وسط أهالي الجولان. وبالتوازي، أطلقت



منذ انطلاق المقاومة السورية في الجولان في نهاية عام 2012، وضعت إسرائيل نصب عينها مشروع القضاء على الحركة الوليدة (اف ب)

دبلوماسية عربية رقيقة المستوى لـ«الأخبار» إن «إسرائيل تتسوّق لدى الأميركيين ضرورة الحصول على قرار دولي يلغي القرار 497 ويشرعن وجودها في الجولان على اعتبار أن الظروف تغيّرت، وأن من غير المعقول أن نسلم الجولان بكلّ ثرواته لتنظيم داعش» وأن «الجولان جزء مهم من حماية إسرائيل الاستراتيجية». لكنّ المصادر تؤكّد في المقابل أنه «يجري الحديث بين الأميركيين والروس عن أنه لا حلّ لأزمات المنطقة في ظلّ استمرار الصراع العربي-الإسرائيلي، وأن بقاء الجولان ومزارع شبعاً وتلال كفرشوبا تحت الاحتلال لا يمكن أن يوصل إلى السلام مع سوريا ولبنان، وأن أي حلّ للأزمة السورية لن يكون مكتملاً من دون السلام مع إسرائيل،

الإرهابية في الجنوب السوري، والمساهمة في سيطرة هذه الجماعات على غالبية الشريط «الحدودي» مع الجولان المحتل (ومن بينها «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصر» وتنظيم «داعش»). تستغل وجود هذه الجماعات لإقناع العالم بأنّ إعادة الجولان إلى سوريا أمر غير وارد في ظلّ سيطرة هذه الجماعات على المساحة المتاخمة لأراضي الجولان، وهو ما غمز من قناته رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو خلال زيارته الأخيرة للبيت الأبيض في تشرين الثاني الماضي، حين طلب من الرئيس الأميركي باراك أوباما «اعتبار الجولان جزءاً من إسرائيل وليس أراضي محتلة»، من دون أن يسمع من أوباما ردّاً. وتقول مصادر

إسرائيل في 1991، أو في كامب ديفيد في عام 2000، أو لاحقاً في المفاوضات التي جرت في تركيا في 2007، بقيت عقدة استعادة الجولان كاملاً، عائناً أمام التوصل إلى «سلام» بين سوريا والكيان العبري، مع رفض الأسد الأب والرئيس بشار الأسد التخلي عن أمتار من الجولان على بحيرة طبريا، على قاعدة «الأرض مقابل السلام». اليوم، لا توفّر الدبلوماسية الإسرائيلية جهداً في الخارج للدفع باتجاه اعتراف دولي بشرعية احتلالها للجولان، بحجة أن سوريا، الدولة القوية التي اضطرت إسرائيل في السابق إلى التفاوض معها من أجل «السلام»، قد تفكّكت الآن، ولم يعد من حاجة لمفاوضتها. فإسرائيل التي تدعم وتغذي وتوجّه الجماعات

في مهبّ التنازع

«أحرار سوريا» رفض الهدنة:

النار في حيّ الشيخ مقصود مجدداً

كانت الوحدات الكرديّة قد أبرمتها مع «غرفة عمليات حلب»، و«غرفة عمليات مارع». وكانت «القيادة العامة للواء أحرار سوريا» قد أصدرت بياناً علّنت فيه رفض الاتفاق بوجود «تنسيق بين الأكراد والمقاتلات الحربية الروسية، إضافة إلى التنسيق العلني مع نظام الأسد». ودعا البيان «بقية الفصائل العسكرية» إلى «الوقوف إلى جانبه ضد من يخدم وينسق مع نظام الأسد»، مؤكداً استمراره في استهداف «مقارّ ميليشيا وحدات حماية الشعب الكرديّة ومقرات جيش الثوار، برجمات الصواريخ ومدافع الهاون».

إلى ذلك، وفيما تحدّثت مواقع معارضة عن «قصف جوي روسي هو الأول من نوعه الذي يستهدف حيّ الشيخ مقصود، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين»، نفى مصدر عسكري سوري صحّة هذه الأنباء، مؤكداً أنّ «سقوط المدنيين ناجم عن قذائف إرهابيّة شبيهة بتلك التي دأبت على استهداف معظم أحياء مدينة حلب».

اندلعت أمس اشتباكات عنيفة بين كلّ من «وحدات حماية الشعب» الكرديّة (YPG) و«لواء أحرار سوريا» في محيط حيّ الشيخ مقصود في مدينة حلب. وأفاد ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن «وقوع ضحايا وجرحى بين الطرفين»، إضافة إلى قيام «أحرار سوريا باستهداف حيّ الشيخ مقصود بالقذائف». ودارت الاشتباكات على خلفيّة رفض «أحرار سوريا» اتفاق «هدنة»



الريف الغربي (مثل المنصورة، خان العسل، وجبل سمعان) وبين ضمان نفوذ لها في الأتارب». ويعود تاجج الخلاف بين أبناء الأتارب و«النصرة» إلى آذار الماضي (راجع «الأخبار»، العدد 2531)، حيث اتخذت الأخيرة من تصفية «حركة حزم» ذريعة لاقتحام المدينة، قبل أن يجنّح الطرفان إلى التهديد. وتنسحب حالة الأتارب على عدد من المناطق الأخرى، لكنّه (الخلاف) يأخذ فيها صورة التسابق على النفوذ بين المجموعات. «يصرّ الإخوة في الفصائل على عدم التنازل عن مصالحهم ونفوذهم حتى لدى الحديث عن نفي عام يستدعي رض الصفوف»، يقول المصدر «الزنكي» لـ«الأخبار». ويضيف: «هذا فحوى رسالة الشيخ الحسيني الأخيرة إلى الفصائل: ولا تنازعو فتفشلوا وتذهب ربحكم». لكن، ماذا إذا طبقت النتائج الميدانيّة حسابات غرف العمليّات، ولم تصمد نقاط الريف الغربي طويلاً؟ «الخطة ب جاهزة ويجري العمل عليها»، يقول مصدر محليّ محسوب على «النصرة».

مزيد من التعزيزات إليها»، في مقابل «انسحابات متتالية منظمّة من النقاط الضعيفة»، شريطة «تأخير هذه الانسحابات ما أمكن». وعلاوة على الأهداف «التكتيكيّة» تحضر الأهداف «المعنويّة» بقوة وراء اعتماد هذا الخيار، رغم أنّ خسائره البشرية تبدو أكبر. على قائمة النقاط «القويّة» المطلوب تدعيمها أكثر تحضّر كلّ من كفرناها المستندة إلى عمق «استراتيجي» تؤمّنه أورم الكبرى. الأخيرة بدورها تبدو واحدة من أقوى رهانات التمرس. كذلك تلحظ الخطط أهميّة التدعيم في المنصورة ومن خلفها بشنطرة وعنجارة. ورغم الثقل الميداني الذي تمثّله الأتارب، غيّر أنّ الأخيرة تبدو ميداناً لصراع «داخلي» شديد، يؤجّجه رفض «الكثائب المحليّة»، ومن خلفهم السكّان، «أي حضور لجبهة النصر فيها»، فيما تصرّ الأخيرة على «ضرورة دخول المدينة». ووفقاً لمصادر مرتبطة بـ«حركة نور الدين زنكي» فإنّ «النصرة ربطت بين دعم مقاتلي الحركة في مناطق نفوذها في

بوجوب «رص الصفوف» والحيولة دون استمرار الانكسارات. ورغم أنّ الحسيني سبق له أن أصيب مرّات عدّة، غير أنّ الشريط المصور الذي أظهره مطلقاً «نداء الاستغاثة»، وهو في طريقه لتلقي العلاج، يشي بحجم الخطر الذي يستشعره «عزّاب جيش الفتح». وتكشف معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» من مصادر ميدانيّة مُعارضة عدّة عن أنّ ريفي حلب الجنوبي والغربي باتا في حسابات المسلّحين بمثابة «جبهتين ساقطين قطعياً». وفيما يُمكن التأكيد أنّ الجنوب صار خارج الحسابات كلياً، باستثناء محاولات فتح «جبهات إشغال» متفرّقة، فإنّ استعداد المجموعات لمعارك الريف الغربي يقوم على خطّين «(أ)»، و«(ب)». ويجري العمل على الخطّين بالتوازي؛ فوفقاً لمصدر عسكري «قيادي»، تحظى الخطة «(أ)» وفق تقديرات غرف العمليّات برفض نجاح لا تتجاوز 15%، وتقوم هذه الخطة على «تدعيم نقاط التمركز القويّة في الريف الغربي، واستقدام



فشلت محاولات اغتياله قياديين عسكريين بالتزامن مع لقاء جمع ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد مع قيادات في المقاومة الجنوبية، (الناضول)

اليمن رفع الجناح المدعوم إماراتياً علم اليمن الجنوبي السابق على مقر محافظة عدن، بالتزامن مع حصار بعض المسلحين قصر المعاشيق الذي يقطن فيه الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي المدعوم سعودياً. فيما تعمل أبو ظبي منذ وقت على تثبيت أقدام التيار الانفصالي في الجنوب، بعد احتضانها قيادات وزعماء جنوبيين، بينهم المحافظ المعين أخيراً الذي أمر برفع علم الدولة المنحلة

الإمارات تقوّي شوكة الانفصال في الجنوب هادي محاصر في المعاشيق

صفاة - علي جازر

هل حان موعد رحيل الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي من عدن؟ سؤال طرحه اليمنيون عقب أنباء ترددت عن رفع السعودية الغطاء الأمني عنه وحمله على العودة إلى عدن مع مجموعة كبيرة من قيادات حكومته بصورة نهائية. يعزز ذلك التساؤل ارتفاع مستوى التصعيد الأمني والعسكري والسياسي من قبل «الحراك الجنوبي» و«المقاومة الجنوبية» ضد وجود هادي ممثلاً للسلطة الوحيدة (الجمهورية اليمنية)، وهو تصعيد يذهب باتجاه تنفيذ خطوات انفصالية.

وعلاوة على سيطرة تنظيمي «القاعدة» و«داعش» على مساحات واسعة في عدن خصوصاً، فإنه منذ عودة هادي إلى قصر المعاشيق، شهدت المحافظة عمليات أمنية كبيرة لم تنته مع اغتيال المحافظ المعين من قبل هادي اللواء جعفر سعيد وتعيين إحدى شخصيات «الحراك الجنوبي» المتشددة خلفاً له. بل وصلت إلى حدّ تطويق قصر المعاشيق أمس من قبل مسلحين تابعين لـ«الحراك الجنوبي»، تزامناً مع رفع علم الانفصال على مبنى المحافظة بشكل

رسمي، بتوجيه من المحافظ الجديد عيدروس الزبيدي الذي جرى تعيينه أخيراً.

وشهدت عدن أحداثاً أمنية لافتة يوم أمس، فإضافة إلى اشتباكات اندلعت في ميناء الزيت بين مسلحي «الحراك» وحزاس الميناء، استهدفت محاولتنا اغتيال فاشلتان قياديين عسكريين، تزامنتاً أيضاً مع لقاء جمع ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد مع قيادات في «المقاومة الجنوبية» التابعة لـ«الحراك الجنوبي» في أبو ظبي، ومن بين هؤلاء القيادي السلفي هاني بن بريك.

ويمكن وضع حصار المعاشيق في إطار التصعيد ضد هادي بدعم إماراتي، واعتباره مؤشراً إضافياً على توجه إماراتي لتفعيل خطوات الانفصال في الجنوب.

وكان مسلحون يتبعون «المقاومة الجنوبية» قد فرضوا حصاراً مسلحاً أمس على قصر المعاشيق حيث يقيم هادي، استمر حتى كتابة هذه السطور. وأفاد مصدر محلي «الأخبار» بأن محيط قصر المعاشيق شهد توتراً عسكرياً بسبب قيام عناصر من مسلحي «المقاومة الجنوبية» وجنود من وزارة الداخلية والأمن من أبناء عدن ولحج بتنظيم

يضع محافظ عدن العائد من الإمارات علم دولة الجنوب في مكتبه منذ تعيينه

احتجاجات بدأت منذ أول من أمس الأحد. وأفاد المصدر بأنه رغم محاولات عدة قامت بها حراسة هادي لتفريق تلك الاحتجاجات، إلا أنها فشلت، لتتطور بعد ذلك إلى احتجاجات إلى حصار القصر. ووفقاً للمصدر، من بين المحتجين مسلحون يتبعون

هادي نفسه ممن طالبوا بصرف مستحقاتهم ورواتبهم المقطوعة منذ عدة أشهر. ونشبت مشادات كلامية بين المسلحين المواليين لهادي ومسلحي «المقاومة» من جهة، وبين الحراسة المكلفة بحماية قصر المعاشيق من جهة أخرى، كادت تتطور إلى مواجهات مسلحة. وكانت وساطة من مكتب هادي قد تدخلت أمس، وعدت بصرف المستحقات في موعد أقصاه اليوم، لكنها لم تفلح في فض التوتر من محيط القصر.

وقال المصدر إن التوتر قد يتجاوز الاحتجاج على الرواتب، مشيراً إلى أن مسلحي «المقاومة الجنوبية» أغلقوا بوابة قصر المعاشيق حيث يقيم هادي، ومنعوا الدخول إلى القصر والخروج منه. وأضاف: «أغلق المسلحون البوابة الرئيسية للقصر، ورفضوا المقترح الذي تقدمت به الوساطة»، على اعتبار أن وعوداً سابقة مماثلة قطعت ولم تتحقق. في هذه الأثناء، وجّه محافظ عدن المعين من قبل هادي، عيدروس

700 صاروخ على جيزان... وضغوط دولية لإيقاف العدوان



استهدف الجيش و«اللجان الشعبية» زوراً حربياً قبالة سواحل المحاذ (الناضول)

اليمني، العميد الركن غالب لقمان، قد أكد ليل أول من أمس أن 300 هدف عسكري ومنشأة حيوية سعودية أدخلت ضمن أهداف قوة الإسناد الصاروخية للجيش واللجان الشعبية». وشدد لقمان في تصريحات على أنه «بعد اليوم لن نكون في خانة الدفاع، وصرار الهجوم من أولويات

تراوح المعارك مكانها على الحدود بين الجوف وهارب

خياراتنا الاستراتيجية». مصادر عسكرية يمنية أكدت أن الجيش و«اللجان» ما زالوا يملكون ما بين 60 و70 صاروخاً، بينها صواريخ توشكا»، في حدّ جديد لتأكيدات «التحالف» بأنه دمر مخازن الصواريخ التي كانت في حوزة الجيش اليمني.

من جهته، أكد مصدر عسكري لقناة «المسيرة» التابعة لـ«أنصار الله» أن أكثر من 700 صاروخ وقذيفة استهدفت محيط الخوبة خلال الساعات الماضية. وفي السياق، سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» على مواقع استراتيجية في

جيزان الإقليمي، يوم أمس، بصاروخ باليستي من طراز «قاهر 1» المطور محلياً. وأوضح المصدر لوكالة «سبأ» أن وحدات الرصد أكدت أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية في المطار. في المقابل، وفيما أقرت السعودية بإطلاق الصاروخ، أدعت إسقاطه وتدمير منصة الإطلاق. كما استهدف «أنصار الله» مقراً لشركة «أرامكو» في جيزان بصاروخ «قاهر».

وفيما يتوقع أن يعلن تجديد وقف إطلاق النار بصورة رسمية من قبل الأمم المتحدة، رغم انتهاء «التحالف» وقواته للإعلان السابق، واصلت الطائرات السعودية ارتكاب المجازر بحق المدنيين، التي أدت إلى استشهاد وإصابة العشرات وتدمير الممتلكات العامة ومنازل المواطنين وممتلكاتهم. في هذا الوقت، أفاد دبلوماسي عربي بأن «عدداً من دول مجلس الأمن الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة، تضغط على جميع الأطراف المتقاتلة في اليمن لوقف الحرب».

وأوضح دبلوماسي آخر أن «واشنطن تجري اتصالات مع دول من التحالف العربي، وبخاصة السعودية والإمارات، لتأمين وقف إطلاق نار دائم». وكان المتحدث باسم الجيش

واصل الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تقدّمهم في الداخل السعودي مسيطرين على مواقع جديدة في الخوبة في جيزان. وفيما توعد الجيش بالاستهداف 300 موقع سعودي جديد. أطلق أكثر من 700 صاروخ على الخوبة في الساعات الماضية، في حين تمارس بعض الدول ضغوطاً دولية على «التحالف» لوقف العدوان

يستمر الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في استهداف المواقع السعودية بنجاح، وذلك بعد إعلان الجيش دخول 300 موقع سعودي جديد إلى لائحة الأهداف. وأكد مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش و«اللجان» قصفت مطار

سيطرت على منطقة الخوبة الشمالية القديمة وعلى مجمع الدفاع وموقعي المستحدث والشبكة التابعين لمحافظة الحرت في منطقة جيزان. وتصدّت القوات اليمنية لمحاولة تقدم للجيش السعودي والمسلحين

الخوبة في منطقة جيزان، بعد عمليات عسكرية واسعة بدأت بقصف مدفعي وصاروخي مكثف، تلتها عملية الاقتحام والسيطرة على المواقع، ودمر خلالها 6 أليات سعودية. وكانت قوات الجيش و«اللجان» قد

«القاعدة» و«داعش» ينهبان عدن: هجرة المشاريع والأعمال من العاصمة الاقتصادية

المنطقة الحرة تحت سيطرة الميليشيات

وفي ظل الانفلات الأمني وتسيّد الميليشيات المسلحة، خصوصاً «داعش» و«القاعدة»، باتت المصالح الحكومية والمؤسسات ذات الطابع الاقتصادي عرضة للسيطرة من قبل تلك الجماعات التي تطالب بمبالغ مالية باهظة مقابل تسليمها للسلطات. ووفق مصادر محلية لـ«الأخبار»، فاوضت إحدى تلك الجماعات القوات الإماراتية التي قدمت إلى عدن على دفع مليون درهم إماراتي مقابل الخروج من إحدى المنشآت الحكومية التي تسيطر عليها. كذلك، أغلق مسلحون متشددون جمرक المنطقة الحرة في مدينة عدن وفتحوه بعد مفاوضاتهم وتسليمهم ما يعادل 40 ألف دولار من إيرادات الجمارك.

وأكد القيادي في «الحراك الجنوبي»، حسين زيد بن يحيى، أن «عدن تتعرض لتدمير ممنهج من قبل دول الاستكبار التي تعمل منذ سنوات على إفراغ المدينة من دورها المحوري كمنطقة حرة وتجارية في المنطقة». واتهم بن يحيى، في تصريح لـ«الأخبار»، دولة الإمارات بتسليم عدن للفوضى والميليشيات (حتى لا يكون لها أي تأثير على موانئ دبي)، مشدداً على أن ما تتعرض له العاصمة الاقتصادية للبلاد من تدمير لبيئة الاستثمار يعتبر «خطوة استباقية من دول العدوان لإجهاض مشاريع استراتيجية عملاقة قد تعيد الدور التجاري والإقليمي للمدينة، وهو ما يتعارض مع مصالح دول الخليج، وعلى رأسها الإمارات». وحول ما يتعرض له المستثمرون الشماليون في عدن من انتهاكات، قال القيادي في «الحراك الجنوبي» إن «تلك الأعمال خارجة عن أدبيات الحراك ولا تمثله»، مشيراً إلى أن «الحراك الجنوبي لم تكن قضيته مع الشماليين بل مع نظام سابق أطاحته ثورة الـ21 من أيلول».

إلى ذلك، ساهم الكثير من الممارسات، في ظل انفلات الأوضاع الأمنية، في تدمير بيئة الأعمال في العاصمة الاقتصادية للبلاد التي تعيش أسوأ أوضاعها الاقتصادية والتجارية، إذ إن الحركة التجارية في تراجع مستمر، والحركة السياحية توقفت كلياً، وحتى حركة النقل بين عدن والمدن الشمالية الأخرى كادت تتوقف. كذلك، تراجعت الحركة الملاحية في ميناء عدن بسبب عزوف التجار عن إرسال بضائعهم إلى الميناء واستبداله بميناء الحديد، خشية عدم وصولها بسبب أعمال النهب.

مصادر محلية في عدن أفادت «الأخبار» بأن عناصر من التنظيم بقيادة «أمير القاعدة» في التواهي، أنيس العولقي، يتحكمون في تمويل البواخر والسفن القادمة من عدن، ومنها سفن وبواخر «التحالف».

السطو على البنوك

في ظل غياب أجهزة الدولة في عدن وتصاعد نفوذ وسيطرة «داعش» و«القاعدة» في المدينة خلال الأشهر الماضية، تعرض عدد من البنوك والمصارف والمتاجر لأعمال سطو مسلح من قبل مسلحين مجهولين. في الثالث الأخير من شهر تشرين الثاني الماضي، أقدم عناصر يعتقد بانتمائهم إلى «القاعدة» على اقتحام فرع بنك «اليمين الدولي» في مدينة المنصورة في وضح النهار، واستولوا بقوة السلاح على 50 مليون ريال يمني من خزنة البنك، في عملية هي الثانية على البنك نفسه في أقل من شهرين. ومنذ انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» من عدن في

هذ شهر تموز الماضي، تحولت عدن إلى ساحة مشرّعة أمام عمليات السطو والنهب مع سيطرة مسلحي «داعش» و«القاعدة» على أجزاء واسعة من المحافظة، الأمر الذي عرّض العاصمة الاقتصادية لليمن لتدمير شبه شامل للأعمال والمشاريع ولهجرة الاستثمارات.

صناء - رشيد الحداد

احتلت محافظة عدن طيلة السنوات الماضية المرتبة الأولى في خريطة الاستثمارات المحلية والأجنبية، نتيجة تمتّعها بسماوات استثمارية فريدة ومغرية لرؤوس الأموال المحلية والأجنبية. إلا أن العام الحالي لم يسجل أي مشروع استثماري جديد في المدينة، إلى جانب توقف العشرات من المشاريع الاستثمارية المسجلة في فرع «الهيئة العامة للاستثمار» في المحافظة في مختلف القطاعات، نتيجة الأوضاع الأمنية. المئات من المستثمرين أوقفوا نشاطهم التجاري والاستثماري بعد تعرضهم لمضايقات وانتهاكات جسيمة من قبل تنظيمي «داعش» و«القاعدة» اللذين يفرضان نفوذهما على مدينة عدن منذ أشهر.

التعرض للتجار الشماليين

تحت مبررات متعددة، تعرضت العشرات من المحال التجارية التابعة لمستثمرين ينحدرون من المحافظات الشمالية للاقتحام من قبل «القاعدة» و«داعش»، وذلك عقب انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» في شهر آب الماضي. وتباينت الحجج ما بين البحث عن أسلحة والانتماء إلى حركة «انصار الله» أو التعاون مع الجيش و«اللجان الشعبية».

ومع الإعلان عن عودة الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي إلى عدن مع عدد من وزراء الحكومة المستقيلة، تصاعدت تلك الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء المحافظات الشمالية من عمال وصغار مستثمرين. وتحولت تلك الانتهاكات من فردية إلى جماعية تقف وراءها السلطات الأمنية المعينة من هادي. الأسبوع الماضي، شنت الميليشيات الموالية للسلطات في عدن حملة اعتقالات جماعية طالت 400 مواطن يعملون في منشآت صغيرة ينتمون إلى الشمال، ووجهت لهم اتهامات متباينة، منها أن عدداً كبيراً منهم مجرد خلايا نائمة لحزب «المؤتمر الشعبي العام» و«انصار الله». وطالبت تلك الميليشيات بنقل المحتجزين إلى إثيوبيا للتدريب في معسكرات تموّلها الإمارات وإعادتهم إلى جبهات القتال في تعز ومأرب، وهو ما قوبل باستياء شعبي واسع النطاق.

«القاعدة» يتحكم في تموين السفن

بعد فشل السلطات المحلية المعيّنة من قبل هادي في استعادة منشأة تموين البواخر في مصافي عدن في مديرية التواهي من عناصر تنظيم «القاعدة» الذين يتحكمون فيها منذ منتصف شهر تشرين الأول، طلب مدير إدارة عدن لتموين البواخر، وآخر الأسبوع الماضي، إعفاءه من مهامه في إدارة المنشأة لانعدام الأمن فيها واستمرار «القاعدة» في السيطرة عليها وتوقيف العاملين فيها، وقيامه بعملية نهب منتظمة.

افتتح مهماته في عدن بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة للمئات من أبناء المحافظات الشمالية. إلى ذلك، أفاد مصدر في ديوان مكتب الزبيدي بأن إطلاق نار من أسلحة خفيفة وقع أمس في الدور الخامس من المبنى، من دون حدوث إصابات، إثر خلاف بين عدد من حراس المحافظ. على صعيد متصل، تعرّض القائد العسكري المقرب من هادي، العميد عبدالله الجحافي، لمحاولة اغتيال مساء أمس، جرح فيها اثنان من مجهولين على دراجة نارية أطلقا النار على موكب العميد الجحافي وسط عدن. وفي حادثة مشابهة، نقلت وسائل إعلامية أن العميد شلال شائع الذي عينه هادي أخيراً مدير أمن عدن، تعرض لمحاولة اغتيال عصر أمس، لكن مصادر مقربة من شائع نفت صحة تلك الأنباء، مؤكدة أن ما حدث هو استهداف لنقطة تابعة لمسلحي «المقاومة الجنوبية» في جوار فندق عدن، جرح فيها شخصان. وينتمي شائع إلى التيار نفسه الذي ينتمي إليه محافظ عدن. ويؤكد المصدر الجنوبي أن شلال شائع لم يتعرض لأي محاولة اغتيال، لكنه في الوقت نفسه يرى أن ما يحدث من تسريبات عن اغتياله، بالتزامن مع حوادث متصلة، هو مؤشر على صراع قائم بين السعودية والإمارات. وأوضح المصدر أن كل دولة منهما تعمل على تصفية القيادات الجنوبية غير الموالية لها، عن طريق مؤثر على صراع قائم بين السعودية والإمارات. وأوضح المصدر أن كل دولة منهما تعمل على تصفية القيادات الجنوبية غير الموالية لها، عن طريق التخطيطات الإرهابية التي تمولها». ويستطرد قائلاً: «لا أستبعد تصفية شلال شائع في الأيام المقبلة في حال رفض تنفيذ الأجنحة السعودية، وواصل العمل لمصلحة الإمارات التي كانت وراء تعيينه هو وعيدروس الزبيدي في مناصب عليا في عدن».

من جهة أخرى، قتل شخص وجرح آخرون في عدن خلال اشتباكات اندلعت على خلفية احتجاجات نظمها عمال ميناء الزيت للمطالبة بمستحققاتهم المالية المتوقفة منذ أشهر، بينما أكدت مصادر محلية أن تعزيزات عسكرية لقوات «التحالف» الذي يسيطر على عدن، بينها مدرعات ودبابات، تحركت ظهر أمس إلى ميناء الزيت في منطقة البريقة، إثر اشتباكات عنيفة بين جنود أمن الميناء وأفراد يتبعون «المقاومة الجنوبية».

حي الشهداء في مديرية الحالي وسط مدينة الحديدية. كذلك شنت سلسلة من الغارات استهدفت مسجد ومحطة في مديرية باجل وجبل الملح في مديرية الحية والخط الساحلي. وفي محافظة صعدة، أشار المصدر إلى أن الطائرات السعودية استهدفت منزل أحد المواطنين في مديرية كنف، ما أدى إلى مقتل خمس نساء. وشنت الطائرات أيضاً سلسلة غارات على مديريات الظاهر وشداء وياقم وأكثر من 40 صاروخاً. كذلك، استهدفت الطائرات منطقة النهدين في العاصمة صنعاء، إضافة إلى تدمير أبراج وشبكة الاتصالات في بني سحام في حوّلان الطيال ومعسكر «العرقوب» بأكثر من عشر غارات، ومنطقة بريد مناخة، واستهدفت مخزناً تابعاً لمصانع السواري في بني مطر، وشنت غارات على منطقة همدان في محافظة صنعاء. وبين المصدر أن الطائرات شنت سلسلة غارات على مناطق متفرقة في تعز، مستهدفة مفرق المخا ومنزل أحد المواطنين في المديرية، كذلك شنت سلسلة غارات على مدينة حرض وجبل أبو النار في حجة واستهدفت ميدي في محافظة حجة.

(الأخبار)



الزبيدي، برفع علم «دولة الجنوب» (المنحلة عام 1990) على سارية مبنى محافظة عدن الرئيسي، في خطوة رمزية باتجاه إعلان الانفصال. وبحسب المصدر، فإن المحافظ الزبيدي الذي ينتمي إلى التيار الحراكي المتمسك بالانفصال (المؤيد للرئيس الأسبق علي سالم البيض)، يرفع علم دولة الجنوب في مكتبه منذ تسلمه المنصب. وقد أعقب إطلاق نار كثيف رفع العلم احتفاءً بالخطوة. وكان الزبيدي قد

المؤيدين في منطقة المراز في جهة منفذ الطوال، قتل على إثرها 25 جندياً سعودياً. كذلك استهدفت مواقع «الاستراحة» في نجران بـ3 صواريخ أصابت هدفها بدقة. على الجبهة الداخلية، استهدف الجيش و«اللجان الشعبية» زورقاً حربياً قبالة سواحل المخا وأصابوه إصابة مباشرة. كذلك، أكد مصدر عسكري أنه تم استهداف تجمعات للمسلحين المؤيدين للعدوان الجنوبي مديرية ذو باب في محافظة تعز بصواريخ «كاتيوشا».

أما على صعيد جبهتي الجوف ومأرب، فأكدت مصادر عسكرية أن ما أذاعه إعلام العدوان هو مجرد «تهويل الهدف منه تشجيع مرتزقة الداخل على الانضمام إليهم»، مشدداً على أن «المعارك تراوح مكانها في محيط كوفل وعلى الحدود بين الجوف ومأرب، وفي محيط الحزم داخل الجوف، ولا صحة إطلاقاً للتقدم على الجوف». وقتل عدد من المسلحين المؤيدين للعدوان، فيما دمرت آلية، خلال محاولة تقدم لهم نحو منطقة المراز في محافظة الجوف. وقتل 6 مواطنين وأصيب العشرات في قصف للطائرات السعودية استهدف

تعرض عدد من البنوك والمصارف والمتاجر لأعمال سطو مسلح (الاناضوك)



تقرير

«حماس» وأردوغان... الضرورات تبيح المحظورات

دعوة سريعة وطائرة أبرق بها الحزب الحاكم في تركيا بعدما وطّد أركانه داخلياً. إلى «حماس» اجتماعات غير مجدولة بين رجب طيب أردوغان وأحمد داوود أوغلو. وبين خالد مشعل، تقول الحركة إنها كانت لبحث المستجدات والتطورات السياسية في المنطقة. ولا شك أن أهمها التقارب التركي - الإسرائيلي

هانج إبراهيم

بخلاف الزيارات الدورية التي تجريها قيادة حركة «حماس» لتركيا، للمشاركة في فعاليات كثيرة تخص حزب «العدالة والتنمية» وتتبعها لقاءات مع رأس الهرم في الحزب، يجري وفد رفيع المستوى من الحركة، زيارة غير مجدولة على قائمة المواعيد. ليس خفياً أن تزامن هذه الزيارة مع الضجيج الكبير والأخير عن اتفاق تركي - إسرائيلي وشيك (أو قيد التنفيذ)، لن يكون مصادفة عابرة. «حماس»، على عاداتها، قالت إن هذه الزيارة تأتي لبحث المستجدات والتطورات السياسية في المنطقة، وأشارت يوم أمس بعد لقاء أكثر من ساعتين بين رئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل، ورئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، إلى أنه جرى الاتفاق بين الطرفين على عقد لقاءات موسعة خلال الأيام المقبلة. والواضح أن تخطي الزيارة حاجز الأيام الثلاثة والحديث عن لقاءات موسعة بدأت بلقاء مشعل، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ليست بعيدة عن «صدمة» تحدثت عنها

مصادر سياسية فلسطينية. لكنها ليست صدمة كبيرة كما يرون، فقيادة الحركة كانت على علم مسبق بما يطبخ تركيا وإسرائيلياً منذ نحو سنتين على الأقل. لكن الخلاف بين أنقرة وموسكو، التي كانت تتوحد إليها «حماس» هي الأخرى منذ شهر، عجل بعودة تركيا إلى إسرائيل. وصحيح أن تركيا لم تنه علاقاتها بإسرائيليين على الأصدقاء الأمنية والعسكرية والتجارية، لكنها أخذت موقف الراض لتطبيع كامل للعلاقات إلى حين تسوية الخلافات على جانبيين أساسيين: الأول اعتذار وتعويض عما جرى للسفينة التركية «مافي مرمرة»، والثاني ضمان دور تركي رئيسي في غزة، بل الحصول على ما يشبه المكسب الذي يمكن تقديمه إلى «حماس». وقد «حماس» لم يسمع بشريات كبيرة. كل ما في الأمر أن ثمة وعوداً بتخفيف الحصار عن غزة لا رفعه. أردوغان طمان مشعل إلى أن الميناء البحري سيأتي على أكف أوروبية وبوساطة من المبعوث الأممي الحالي، نيكولاي ملادينوف، الذي يحمل مع فريقه خريطة جاهزة وخططاً لإنشاء الميناء. لكن داوود أوغلو لم يح إلى أن تخفيف

من المقرر ان تستمر زيارة وفد «حماس» مع لقاءات موسعة لاحقة (الناضول)

الحصار يعني زيادة التسهيلات على المعابر الإسرائيلية مع غزة فقط، وهو ما يقترب من الواقع الملموس في تصرف تل أبيب مع القطاع منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف 2014. أما القيادي في الحركة صالح العاروري، الذي حاولت وسائل إعلام تركية وفلسطينية نفي أن يكون خروجه شرطاً إسرائيلياً لتنفيذ أنقرة على مضمض، فإنه فعلياً صار خارج الأراضي التركية. تقول المصادر نفسها، التي تضيف أن العاروري (المتهم إسرائيلياً بتسيير عمليات في الضفة من الخارج)، موجود منذ أسبوعين في العاصمة القطرية الدوحة، وقد يتجه إلى بيروت. وعن التبرير الذي قدمه الأتراك ل«حماس»، ونصحها بالأ

يعود العاروري إلى إسطنبول، فكان من جانب أممي، تحت شعار أنهم لا يستطيعون ضمان أمنه في ظل «تهديدات» حول حياته، لم يوضح الأتراك مصدرها، لكن مصدرها شكوى إسرائيلية وصلت إلى أدرج «حلف

وضعت رسائل التعزية أنصار الحركة في مراجعة عامة واسعة

الإطلسي». تلخص المصادر المطلعة أن ما يجري هو إخبار الحركة بالتفصيل صورة الوضع المقبل، وذلك لم يتسن بالمراسلة بل باللقاء المباشر، موضحة أن الاتفاق التركي - الإسرائيلي قيد التنفيذ واختبار النيات، مع وعود

تركية بالأ تكون غزوة خارج الاتفاق. وتذكر أن «حماس» أشارت في حديثها مع المسؤولين الأتراك إلى أن تطبيع العلاقات. الذي أعلنه أردوغان صراحة. لن يكون في مصلحة تركيا أو الحركة في الوقت الراهن، على عكس ما قاله الرئيس التركي، عن أنه تطبيع سيخدم دول المنطقة ككل. وفي أسوأ الأحوال، جرت المطالبة بالأ تكون غزوة هي محور الاهتمام التركي فحسب، بل أن يشمل ذلك الأوضاع في الضفة والقدس وما يتخذ من إجراءات بحق «الحركة الإسلامية» في الداخل المحتل. المصالحة التركية - الإسرائيلية ليست التحدي الوحيد الذي يواجه «حماس» وخطابها الإعلامي وحالتها الشعبية راهناً.

تقرير

تل أبيب والمصالحة مع أنقرة: ابحث عن موسكو

علي حيدر

يتواصل الاهتمام الإعلامي في إسرائيل بالاتصالات التركية الإسرائيلية التي تهدف إلى إعادة تطبيع العلاقات بينهما. ومن الواضح أن المقاربات المعروضة تستند إلى معطيات ومعلومات عن جدية وتقديم في المفاوضات التي يفترض أنها تجري بين الطرفين. ومن أهم ما يشغل المختصين في الساحة الإسرائيلية الأسباب التي دفعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التراجع عن السقف العالي الذي كان يضعه في مقابل إسرائيل، إلى أن بلغ مستوى اعتبر فيه عودة تطبيع العلاقات مع تل أبيب يشكل خدمة للمنطقة. ورأت صحيفة «يديعوت أحروروت» أنه بعدما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «يعربد» وأصبح نجم الشارع من شمال أفريقيا حتى الخليج، بدأ الآن أنه «يغير الاتجاه»، وهو ما يفسر بحسب الصحيفة حرص الطاقم التركي الذي يعمل على صياغة الاتفاقية مع إسرائيل على اهتمام إعلامي متدن. وارجعت الصحيفة هذا التكتيك التركي إلى محاولة البحث عن كيفية عرض المصالحة مع إسرائيل من دون أن يبدو فيها بصورة الفاشل مرة بعد أخرى، وكيف يسوق إعادة السفيرين إلى تل أبيب وأنقرة، وإلغاء الدعاوى ضد ضباط الجيش الإسرائيلي وإغلاق مكاتب حماس في إسطنبول.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية نفسها عن أنه حتى في ظل أجواء التوتر التي كانت بين إسرائيل وتركيا، لم ينخفض حجم التجارة بين تركيا وإسرائيل، بل بالعكس، تضاعف إلى 5,6 مليارات دولار في السنة. وكانت السفن تنقل البضائع وتتوقف في إسرائيل، وتنتقل البضائع إلى الأردن وتحمل على شاحنات إلى العراق. وأضافت «يديعوت» أن البضائع الإسرائيلية كانت تباع من دون أي مشاكل في الأسواق التركية، والطلب على المعرفة التكنولوجية والخبراء الزراعيين الإسرائيليين سجل ارتفاعاً متواصلاً. أما الآن، بحسب «يديعوت»، فيبدو أن أردوغان ورئيس حكومته أحمد داود أوغلو اللذين أقسما بـ«جعل إسرائيل تركع» «غَيَّرا القرص»، وانتقلا من سياسة صفر مشاكل إلى شعار: ما هو جيد للأتراك». مع ذلك، قدرت الصحيفة أيضاً أنه «عندما يصبح الاتفاق بين تل أبيب وأنقرة جاهزاً، سيواجه أردوغان مشكلة تسويق. وهو الذي عليه أن يقنع به الحزب الذي رفعه إلى منصب الرئيس ولم يحقق له في الانتخابات البرلمانية الأغلبية المطلوبة لتغيير الدستور». كذلك هو يدرك أن «إسرائيل عرفت كيف تمسك به في لحظة ضعف». ورأت «يديعوت» أن «أردوغان الذي تمسك بشروطه للمصالحة مع إسرائيل، تلقى في الشهر الأخير ضربتين اقتصاديتين: الأولى، بسبب إسقاط الطائرة الروسية ألغى مشروع نقل الغاز الطبيعي من روسيا، وانتقل مليوناً سائح روسي

خططوا لقضاء نهاية السنة الميلادية على شواطئ أنطاكيا وفي أسواق إسطنبول إلى أماكن أخرى. ومع أن اتفاق المصالحة من شأنه أن يفتح إمكان التوصل إلى صفقة غاز طبيعي مع إسرائيل، إلا أن أردوغان يحتاج في المقابل إلى أن يعد بطرد صلاح العاروري وقيادة حماس من الأراضي التركية، ويوقف الإجراءات القانونية ضد قادة سلاح الجو والبحر وضد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» السابق عاموس يادلين». في سياق متصل، نقلت «إسرائيل اليوم» المقربة من

في ظل التوتر، تضاعف التبادل التجاري التركي الإسرائيلي

نتنياهو، عن مصادر سياسية رفيعة المستوى قولها إن «إسرائيل لن ترفع بأي شكل من الأشكال الطوق الأمني المفروض على قطاع غزة». وشددت على أنه «إذا أصرت أنقرة على هذا المطلب في الاتفاق الذي يجري العمل عليه لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا، فلن يجري التوصل إلى أي تسوية». وأكدت المصادر نفسها أن «الاتصالات مع تركيا حول تصدير الغاز الطبيعي لها لن تكون على حساب الاتصالات والعلاقات الوطيدة بين إسرائيل وكل من مصر وقبرص واليونان». وفي ما يتعلق بالعلاقات

مع موسكو، شددت المصادر على أن «التقارب الإسرائيلي التركي لن يمس بالعلاقات الإسرائيلية الروسية»، مشيرة إلى أن «إسرائيل لا تحول أنقرة إلى حليف استراتيجي، بل ترتب العلاقات معها». ولفتت الصحيفة إلى أن كلام المصادر أتى تعقيباً على ما نشرته صحيفة «ديلي صباح» التركية يوم الجمعة الماضية، وقالت فيه إن إسرائيل وافقت على تخفيف الحصار المفروض على القطاع. ونقلت الصحيفة التركية عن مصادر دبلوماسية تركية مطلعة قولها إنها «تتوقع أن يقرّ رئيسا حكومتي إسرائيل وتركيا الاتفاق قبل نهاية العام الحالي». إلى ذلك، رأى الخبير بالشؤون السورية والشرق الأوسط، إيال زيسر، في مقالة له في صحيفة «إسرائيل اليوم»، أنه «رغم أهمية الموضوع الاقتصادي بالنسبة إلى تركيا، لكن ليس هو الذي يدفع تركيا إلى أحضان إسرائيل، بل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي اضطر أردوغان إلى البحث عن حلفاء إقليميين يساعده في الحفاظ على المصالح التركية الحيوية أمام الضغط الروسي المتعاظم». ولفت زيسر إلى أن «أنقرة وموسكو لن تدافعا عن المصالح الإسرائيلية، وهما لا تهتمان بذلك». لكنه أضاف أن هناك «مصالح مشتركة بين الدولتين تقوم على مواجهة الانتشار الإيراني في المنطقة ومنع استعادة (الرئيس السوري بشار) الأسد القوة التي كان يتمتع بها بدعم من إيران وحزب الله.

العراق

بغداد توافق على نشر قوة أميركية خاصة

حدود نفوذها في داخل العراق عن طريق العزف على أوتار إثارة التوتر بين العراقيين». واستغربت العوادي «موقف وزارة الخارجية العراقية من هذه التداعيات التي من غير المعقول أن لا تعلم بها الحكومة قبل الإعلام». وكانت وزارة الدفاع العراقية قد أخطرت أهالي الموصل، أمس، بقرب تحرير مدينتهم من سيطرة تنظيم «داعش». وأفاد سكان محليون بأن «طائرات القوة الجوية العراقية القت منشورات ورقية على المدينة تؤكد إنهاء الاستعدادات العسكرية للقوات الأمنية وقوات الحشد الخاصة بتحرير مدينة الموصل».

وفي ما يتعلق بعملية تحرير الرمادي، أعلن التلفزيون الرسمي العراقي نقلاً عن رئيس أركان الجيش عثمان الغانمي قوله إن القوات المسلحة العراقية ستبدأ، في الساعات المقبلة، عملية لاستعادة السيطرة على مدينة الرمادي من متشديدي تنظيم «داعش».

وقال الغانمي إن عملية تجري استعداداً للهجوم على قلب المدينة خلال الساعات المقبلة. وكانت طائرات عسكرية عراقية قد أسقطت أول من أمس، منشورات على الرمادي تطالب الأهالي بمغادرتها خلال 72 ساعة، إلا أن متحدثاً باسم وزارة الدفاع العراقية أعلن أن متشديدي «داعش» يمنعون المواطنين من مغادرة المدينة، قبل الهجوم.

في غضون ذلك، كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزامل عن إلقاء القبض على خمسة متهمين في قضية اختطاف الصيادين القطريين في العراق، معلناً أن السلطات الأمنية أغلقت المنافذ الحدودية، بغرض الحد من حركة المتهمين بالاختطاف، وتسهيل القبض عليهم. وقال الزامل إنه «لا يزال مجهول عدد المختطفين الذين بحوزة الخاطفين حتى الآن».

(الأخبار)

من غيرها بحماية أراضيها والمنشآت الواقعة عليها والعاملين فيها». من جهتها، حذرت النائب عن ائتلاف «دولة القانون» فردوس العوادي من ستمته «إيديولوجية جديدة تقودها الولايات المتحدة الأميركية بمساعدة إيطاليا وكندا».

وقالت العوادي إن «التسريبات الإعلامية حملت إلينا تحالفاً عسكرياً جديداً يضم (أميركا وإيطاليا وكندا)، بدعوى تحرير مدينة الموصل، خارج عن إرادة الحكومة العراقية»، مضيفاً أن «هذا التحالف باطل من الناحية الشرعية، وخارج عن إرادة العراقيين، ومحاولة من أميركا وهذه الدول لمدّ

العام الماضي، حيث تمت هزيمته في تكريت وبيجي (شمالي العراق)، وسيهزم في الأنبار (غرب)». ولكنه لفت إلى أن «داعش لا يزال يمتلك القدرة على شنّ بعض الهجمات الصغيرة، إلا أن ضربات التحالف الدولي استطاعت القضاء على 90% من قدراته في تصدير النفط».

ورداً على سؤال بشأن القوات الإيطالية التي نزلت قرب سد الموصل (شمالي العراق)، قال وارن إن «الحكومة العراقية منحت عقد إعمار لشركة إيطالية لصيانة سد الموصل، وهذه القوات هي لحماية العمال الإيطاليين»، مضيفاً أنها «ليست جزءاً من التحالف الدولي».

وفي السياق، أكدت وزارة الموارد المائية العراقية عدم الحاجة إلى قوة عسكرية أجنبية لحماية الشركة المتعاقدة معها لصيانة سد الموصل. وقال الوزير محسن الشمري، خلال لقائه السفير الإيطالي في بغداد، ماركو كارينوس، إن «الشركة ستكون محمية من القوات العراقية، وبقدرة تؤولها للقيام بمهامها، وبشكل كافي»، وأضاف «لا نحتاج إلى أي دعم من أي قوة خارجية، لأن قواتنا أولى

بعدها انشغل الإعلام بقضية إدخال القوات التركية إلى شمال العراق والمطالبة بسحبها. خرج المتحدث باسم «التحالف الدولي» أمس، ستيف وارن، بتصريح أعلن فيه عن موافقة حيدر العبادي على إنزال قوات أميركية في العراق

في الوقت الذي شغلت فيه الحكومة العراقية الإعلام بتصريحات مطالبة بانسحاب القوات التركية من شمالي العراق، أعلن المتحدث باسم «التحالف الدولي»، ستيف وارن، أمس، موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على إنزال بعض القوات الأميركية في العراق، وذلك فيما رحبت الحكومة العراقية بإعلان تركيا أنها ستسحب قواتها من قاعدة في شماله، معربة عن أملها في استكمال الانسحاب.

وفي مؤتمر صحفي في مقر السفارة الأميركية في بغداد، قال وارن إن «أية عملية أو قوات تنزل في العراق تكون بموافقة الحكومة العراقية»، مضيفاً أن «العبادي وافق على إنزال بعض القوات الأميركية في العراق، وعددها أقل من 200 عنصر».

من جهة أخرى، أشار وارن إلى أنه جرى تشكيل لجنة تحقيق «بشأن المعلومات عن مقتل جنود عراقيين في ضربات لطائرات التحالف الدولي، قبل أيام»، مضيفاً أن «الطائرات الأميركية وجهت حتى اليوم 9 آلاف ضربة جوية ضد داعش، 6 آلاف منها في العراق». وفي هذا المجال، ذكرت مواقع عراقية، نقلاً عن مصادر، أن الطائرة التي قامت بهذه العملية كندية.

وذكر وارن أن «تنظيم داعش خسر 40% من الأراضي التي استولى عليها

فبخلاف انقطاع العلاقة بسوريا وانعدام الأمل بعلاقات متوازنة مع كل من مصر واليمن والسودان والسعودية، وضع استشهاد الأسير اللبناني سمير القنطار في سوريا، الحركة أمام مراجعة عامة، أكبر من المراجعات الداخلية التي كان يحكى عنها في الصفوف القيادية.

ما جرى بعد اغتيال القنطار كان أشبه باختبار أخير للسياسة الخارجية للحركة أمام محور المقاومة ونظرة جمهورها إلى ذلك؛ وقد فجر جدال عنيف بعد بيانات التعزية الرسمية التي أطلقتها «حماس» على الصعيد السياسي، والبيانات العلنية والرسائل الخاصة التي أرسلتها ذراعها العسكرية «كتائب القسام»، إلى حزب الله، بدءاً من التعزية بجهد مغنية، ثم بشهداء تفجيري برج البراجنة، وأخيراً بسمير القنطار. التباين بين محتوى البيانات والتعازي السياسية، ومقابلها العسكرية، وضع الكتاب والإعلاميين والقاعدة الشعبية في «حماس» أمام أسئلة كثيرة، خاصة أن أحد بيانات «القسام» وصف الواقفين وراء تفجير الضاحية الأخير، بأنهم «خوارج العصر الحديث». وقد أتى كل ذلك بعد أيام قليلة على ما أثير بشأن العلاقة الحماسوية - التركية

والتهاني المتتالية التي قدمت بفوز حزب أردوغان في الانتخابات البرلمانية، ثم إعلان الرئيس التركي نية بلاده العودة إلى تطبيع العلاقات بإسرائيل تطبيقاً كاملاً. تقول مصادر فلسطينية سياسية من خارج الحركة، إن ما يفعله العسكر ليس انفصالياً عن واقع الممارسة السياسية لـ«حماس»، لكن «القسام» تتعاطى من منطلق أن الواجب هو الحفاظ على علاقة متينة بالجهة الوحيدة التي تدعمها بالسلح وبتأثيرات وبالتمويلات العسكرية، فيما للسياسيين اختياراتهم، بشرط ألا تؤثر في طبيعة الدعم المقدم إلى

الكتائب، وهو ما تحاول أن يحرض عليه المكتب السياسي.



القوات المسلحة ستبدأ عملية لاستعادة الرمادي خلال ساعات



وزارة الدفاع أخطرت أهالي الموصل بقرب تحرير مدينتهم (أف ب)



إيران

طهران: جهود لتسهيل حوار مباشر مع السعودية

أن طهران ستطالب اللجنة المشتركة لتنفيذ الاتفاق النووي بمناقشة القانون الأميركي الجديد للتضييق على المواطنين الغربيين، الذين يسافرون إلى إيران، في حال تنفيذ هذا القانون «الذي يُعدّ خرقاً للاتفاق النووي». وأشار عراقجي إلى «محاولات الصهاينة لعرقلة تنفيذ الاتفاق النووي»، مضيفاً: «نحن قد شهدنا، خلال الشهرين الماضيين، محاولات اللوبيات الصهيونية لعرقلة تنفيذ الاتفاق النووي». من جهته، أكد رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني أن قرار الكونغرس الأخير «سيضعف الاتفاق النووي بين طهران والمجموعة السداسية». وخلال استقباله وزير الخارجية البلغاري دانييل ميتوف، أشار لاريجاني إلى التحالفات التي شكّلت لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أنه «إذا كان من المفترض القيام بمكافحة الإرهاب من جهة، ومن جهة أخرى تمّول بعض الدول الجماعات الإرهابية، فإن هذه المكافحة لن تجدي نفعاً». ولفت لاريجاني إلى الأزمات الراهنة في دول مثل سوريا واليمن، مؤكداً أن «القضاء على الإرهابيين لا يكون عبر المفاوضات السياسية، ولحل هذه المشكلة يجب أولاً الشروع في حل أممي، ومن ثمّ يمكن تنظيم الآليات السياسية في هذه الدول». كذلك تطرّق إلى بعض الأحداث التي وقعت أخيراً في المنطقة، وقال إن «إسقاط تركيا الطائرة الروسية، واغتيال الكيان الصهيوني سمير القنطار في سوريا، سيؤديان فقط إلى صب الزيت على النار في المنطقة».

(الأخبار)

روحاني «السعي إلى إجراء انتخابات نزيهة منة في المئة وحماسية تليق بالجمهورية الإسلامية، في ظل منافسة شريفة ومشاركة شعبية على أوسع نطاق». في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري، في لقائه الأسبوعي مع الصحافيين، أن «جهوداً دبلوماسية جارية بين إيران والسعودية، لإعداد الأرضية لحوار مباشر من أجل تسوية الخلافات والقضايا الإقليمية»، مؤكداً أن سفيراً سعودياً جديداً سيتسلم مهامه قريباً في العاصمة الإيرانية. لكن أنصاري بدا أكثر تشككاً في «التحالف» الأخير، الذي أعلنته السعودية ويضم 34 بلداً لمكافحة الإرهاب ولا يشمل إيران والعراق وسوريا. وقال إن «أفعالهم (السعوديين) يجب أن تكون مطابقة لأقوالهم، ويجب ألا يكون هناك كيل بمكيالين»، مضيفاً أن «كل عمل ضد الإرهاب يجب أن يكون في إطار احترام وحدة وسلامة أراضي الدول التي تواجهه وسيادتها الوطنية». ويجب احترام القواعد الدولية أيضاً». كذلك، انتقد أنصاري إرسال قوات تركية إلى شمال العراق الذي نددت به الحكومة العراقية، مشدداً على أن «كل تحرك ضد الإرهاب يجب أن يكون بالتنسيق مع الحكومتين السورية والعراقية، وأي تحرك من دون تنسيق غير مقبول لنظرنا». في سياق آخر، فقد طغى القانون الأميركي المرتبط بتقييد تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة على التصريحات الإيرانية المرتبطة بتطبيق الاتفاق النووي. وفي هذا الإطار، أعلن مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي

أعلنت طهران، أمس، أن «جهوداً دبلوماسية» تبذل لتسهيل «حوار مباشر» بين إيران والسعودية، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس حسن روحاني أن وجود الوحدة والتلاحم والتضامن في البلاد، والقدرة على تخطي المشاكل المهمة بسهولة، تعود إلى ولاية الفقيه وشخص الولي الفقيه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية. وفي تصريح للصحافيين خلال وجوده في مقر لجنة الانتخابات لتسجيل اسمه للترشح لانتخابات الدورة الخامسة لمجلس خبراء القيادة، قال روحاني: «إننا نعلن للعالم قولاً وعملاً أن أصوات الشعب وصناديق الاقتراع، هي المقررة الأساس لإدارة البلاد». وشدد على الأهمية الفائقة لانتخابات مجلس الشورى، وكذلك انتخابات مجلس خبراء القيادة، مشيراً إلى أن «الوحدة والتلاحم والتنسيق القائم في البلاد وقدرتنا على تخطي المشاكل المهمة بسهولة، تعود إلى وجود ظلال ولاية الفقيه وشخص الولي الفقيه».

وأكد الرئيس الإيراني أن مجلس خبراء القيادة يحظى بأهمية فائقة، ويعد أحد أركان وأعمدة الجمهورية الإسلامية، مضيفاً أن «هذا المجلس على استعداد دائم لأداء مهمته عند الحاجة، وهو الأمر الذي يحظى بأهمية بالغة للاستقرار السياسي في البلاد، ويشعر المواطنون في ظلّه بأن لا يحدث أي فراغ مهما كانت الظروف».

وأشار إلى أن «الحكومة، بالتنسيق والتعاون مع مجلس صيانة الدستور، ستعمل على إنجاح الانتخابات»، داعياً الأشخاص الذين يرون في أنفسهم الأهلية للترشح، الدخول إلى الساحة وترشيح أنفسهم، وأكد

ما قل ودك

نشرت صحيفة «الفارديان»، تقريراً عن دعوة قضائية رفعها بريطاني من أصل قطري، اسمه فوز العطية، ضد رئيس الحكومة القطري السابق، حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني، يتهمه فيها بسجنه 15 شهراً وتعذيبه، وينهم بن جاسم بحسب التقرير أيضاً، بإدارة فندق، 5 نجوم في لندن، وإبرام صفقات بنات الملايين من الجنيهاً، بينما يزعم أنه يتنم بالحصانة وفق اتفاقية فيينا، التي تمنح ممارسة النشاطات التجارية، وبقوله العطية، الذي كان متحدثاً باسم الحكومة القطرية في التسعينيات، إن حمد بن جاسم مسجل في سفارة قطر في لندن بأنه وزير مستشار.

(الأخبار)

تقرير

أوروبا تخرج من عباءة الأحزاب التقليدية

في ظل السخط الشعبي المتزايد إزاء الازمة الاقتصادية والسياسية، اللتين تواجههما أوروبا، يبدو أن عهد حكم الأحزاب التقليدية، ضمن المنظومة السياسية لمرحلة «ما بعد الحرب العالمية الثانية»، بات على مشارف الانتهاء

ناصر الامين

تشهد أوروبا راهناً صعود أحزاب يسارية جديدة، وأخرى يمينية متطرفة، إلى الساحة السياسية، تطرح نفسها كمنافس جدي على السلطة في مواجهة النخب الحاكمة. قد يكون ما نتج من الانتخابات التشريعية في إسبانيا، أمس، هو أحدث مثال على ذلك، لناحية تقلص حجم تمثيل الحزبين المهيمنين على الساحة السياسية منذ نهاية عقد السبعينيات، لمصلحة صعود حزبين جديدين، أحدهما حزب «بوديموس» الحديث العهد، والذي كان يوصف سابقاً بأنه «سيريزا إسبانيا». تشير هذه التبدلات، التي رأى رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، في بعض وجوهها تهديداً وجودياً محتملاً لـ «اليورو»، إلى أزمة «شرعية» سياسية، إذ بدأت الفئات الناجية تنبت عن النخب الوسطية التقليدية، باحثة عن البرامج التغييرية، وعن لغة سياسية جديدة، أكثر اقتراباً من الناس ومن مشاكلهم اليومية. ويرى الباحث اليوناني، رومان جيروديموس، أن ما يجمع أحزاب القطبين (يسار جديد ويمين متطرف)، هو حصولهما على

أصوات «الحشود الغاضبة» بسبب الواقع الذي يعيشونه، أو بسبب ما يتصورون أنه التفسير الصحيح لذلك الواقع، كما هي الحال مع مناصري اليمين، بشكل خاص. لذلك، ليس من المستغرب، في حال اليمين المتطرف، بحسب الباحث في مجال الأنثروبولوجيا الاجتماعية في «جامعة أوسلو»، سيندره باغستاد، أن يكسب نسباً أعلى من الناخبين اليوم، إذ إنه نجح تدريجاً، خلال العقود الثلاثة الماضية، باستبدال اللغة الاقتصادية للتعبير عن المشاكل الاجتماعية، بلغة دينية وثقافية شعبية. وهذا ما يجعل من استغلال أزمة اللاجئين والمهاجرين، على سبيل المثال، لإخافة الناس، أمراً سهلاً جداً، ومنطقياً، بل حتى بديهياً، بالنسبة إلى جمهور هذه الأحزاب. وجدير بالذكر، بحسب تقرير مركز «تشاتام هاوس» البريطاني، أن القاعدة الشعبية للأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا تتركز بأغلبها على «الرجال البيض (الأكثر سناً)، غير المتعلمين، من الطبقة الوسطى والعاملية»، وهي الفئة الأكثر عرضة للتأثر بما يسميه، الباحث الأوغندي، محمود ممداني، بـ «التعويم الثقافي للسياسة». وتحوز هذه الأحزاب مناصرين من فئة الشباب أيضاً، لكن غالبية هؤلاء تميل إلى اليمين المتطرف لا لعنصريته وقوميته، بل لأسباب اقتصادية، إذ تعاني شريحة كبيرة من الشباب الأوروبي من البطالة، ومن غلاء المعيشة، ومن انخفاض الضمانات الاجتماعية بسبب سياسات التقشف. ويرى الكثير من هؤلاء في الخروج من «اليورو» حلاً محتملاً لمشاكلهم. وإن تمكنت أحزاب يمينية متطرفة من الوصول إلى الحكم في بلاد كبولندا والنرويج، تبقى شعبيتها في بلاد أخرى كبريطانيا وفرنسا، مرتبطة بوظيفتها التي تقتصر، على ما يبدو، على دفع النخب

الحاكمة إلى التماهي مع سياساتها. ويرى وزير المالية اليوناني السابق، يانيس فاروفاكيس، أن واقع وجود هكذا أحزاب كافٍ وحده لتغيير مسار سياسات الطبقة الحاكمة. في حال الأحزاب والأطراف ذات التوجهات اليسارية، يرى الباحث الأميركي في مجال العلوم الاجتماعية، جايمس بيتراس، أن الأزمة الاقتصادية هي السبب الرئيس في صعودها، وبشكل خاص، الخفوضات الحادة في الأجور، ومعاشات المتقاعدين، وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية، إلى جانب ارتفاع الضرائب، ونسب البطالة، والتوظيف المؤقت - وهي سياسات تتحمل مسؤوليتها حكومات الأحزاب التقليدية، التي أصبحت بمجملها وسطية وخارجة عن الانقسام الواضح بين اليمين واليسار. ولأن المفاهيم الاقتصادية اليسارية عصبية على التحوير، اعتمدت الأحزاب والائتلافات ذات التوجهات اليسارية قلب المعادلة و«إعادة الاقتصاد إلى جوهر الحديث»، على

حد تعبير الفيلسوف السلوفيني، سلافوي جيحك. علماً بأن هذه الأطراف لم تتطرق بشكل معمق إلى علاقة الأزمات الاقتصادية والسياسية بالنظام الرأسمالي وبانهياره، باستثناء البعض، كفاروفاكيس مثلاً الذي سيخرج حد تعبير الفيلسوف السلوفيني، سلافوي جيحك. علماً بأن هذه الأطراف لم تتطرق بشكل معمق إلى علاقة الأزمات الاقتصادية والسياسية بالنظام الرأسمالي وبانهياره، باستثناء البعض، كفاروفاكيس مثلاً الذي سيخرج

تقلص حجم تمثيل الحزبين المهيمنين على الساحة الإسبانية

في ما بعد من حكومة «سيريزا» في اليونان لفتح الباب أمام إنجاز المفاوضات مع الجهات الدائنة. وتشكل أحزاب مثل «سيريزا» و«بوديموس» في إسبانيا، تهديداً (وإن كان رمزياً) للمنظومة الأوروبية، وللاولياغاشيات الحاكمة ولمصالحها. ويشرح فاروفاكيس أن هدف «مجموعة اليورو» من خلال سياساتها باتجاه اليونان كان «تحذير الأوروبيين، بالأخص، من ائتلافات مثل سيريزا». ويضيف أنه لم يكن يهيم «مجموعة اليورو» استعادة الديون، بل قامت الأطراف

زعيم «بوديموس»، بابلو اغلاسياس، يحتفك بنتائج حزبه في مدريد (أ ف ب)



الدائنة بهندسة رزمة الديون والإصلاحات بطريقة يحتم على إثرها أن تضيق الأموال الممنوحة لليونان، لتصبح التجربة اليونانية، وإن دمرت البلاد تماماً وأخرجت من «اليورو»، مثلاً لكل أوروبا. ويرى سلافوي جيحك أن أهمية «سيريزا» الحقيقية كانت تكمن في أن الائتلاف أضرب على البقاء في «اليورو»، ومقارعة اللاعبين الكبار فيه. ولعل ظاهرة «سيريزا» انتهت فعلياً مع «إخراج» فاروفاكيس من الحكومة، وما حملته ذلك من مضامين، إذ مثلت تلك اللحظة انقسام «سيريزا» بين من يريد الانصياع لرغبات «اليورو» ومن يريد الانفصال عنه تماماً. يرى فاروفاكيس (الذي ينقل تجربته كوزير مالية لليونان في «مجموعة اليورو») أن أوروبا تعيش «حالة إنكار» حيال عدم أهلية نظامها المالي، من حيث البنية، للاستمرار بعد أزمة مالية كالأزمة عام 2008. ويشدد على أن جميع الإجراءات التي اتخذها «اليورو» لتخفيف الأزمة، انقلبت عليه، لتؤكد أنه لا مفر منها.

«حالة الإنكار» هذه تجعل أن يكون من غير المستغرب نجاح حزب يميني (متطرف) في تأجيج مشاعر أيديولوجية، وثقافية عنصرية، للحصول على نسبة عالية من الأصوات، ولا تمكن اشتراكيين وشبوعيين، رغم العدائية الشديدة تجاههم من الجميع، من فرض أنفسهم على الساحة السياسية. فانتهاء مرحلة انفراد الأحزاب التقليدية «الوسطية» بالحكم في أوروبا، لا يمكن فهمها بالكامل من خارج السياق العام للأزمة الاقتصادية، التي ترفض أوروبا الاعتراف بها. وكما يقول الاقتصادي الفرنسي، توماس بيكيتي، في سياق حديثه عن منطقة «اليورو»، «لقد خلقنا وحشاً... ويرفضون الآن مواجهته».

تقرير

باريس نحو تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع موسكو

أعلن أمس وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، أن بلاده وروسيا تعتزمان تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية في حربهما على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سوريا. وفي الوقت نفسه، أعلنت موسكو فرض عقوبات جارية على كييف، لانضمام الأخيرة إلى العقوبات الأوروبية والأميركية المفروضة على روسيا. «يأتي اللقاء بعد اجتماع 26 تشرين الثاني (الماضي) بين رئيسينا؛ علينا أن نبدأ بتنفيذ عدد معين من التوجيهات التي أعطيت لنا»، قال لودريان، في مستهل لقائه نظيره الروسي، سيرغي شويغو. وكان الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، قد زار نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو، حيث اتفقا على تبادل المعلومات الاستخباراتية و«تكثيف وتنسيق» الضربات الجوية الروسية والفرنسية ضد التكفيريين، ولا سيما ضد عمليات تهريب النفط، التي تعتبر مصدر التمويل الأهم لداعش.

وأضاف لودريان أنه «في شكل ملموس، يترخم هذا الأمر بتقارب بين أجهزة استخباراتنا العسكرية... ونستطيع، عبر ثقة قوية، إثبات فاعلية أكبر» في قتال التنظيم. لافتاً إلى أن هذه العلاقات العسكرية والأمنية موجودة أصلاً بين البلدين، لكنها تتطلب «تعاوناً أكبر»، معلناً أن باريس وموسكو توافقتا أيضاً على «تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية» عن المقاتلين الأجانب الموجودين على الأراضي السورية. وتحدث لودريان عن «عدد كبير من الناطقين بالروسية في صفوف داعش، يمكننا الحصول على معلومات بشأنهم (من موسكو)، وفي المقابل يمكنهم (أي الروس) الحصول على معلومات حول الفريكوينيين»، مضيفاً أن «تبادل المعلومات يبقى على الدوام... على أساس المعاملة بالمثل».

موسكو، بأنه سيبحث مع نظيره الروسي «وجهات النظر حول المجموعات التي نعتبرها إرهابية، وكيف يمكن أن تعزز روسيا تحركها ضد داعش، عدونا الوحيد». ومن جهته، قال شويغو إن على البلدين «توضيح بعض الجوانب المتعلقة بالتعاون، أكان على الأرض أم في الجو»، مشيراً إلى أنه جرت بالفعل «لقاءات بين البحارة الروس والفرنسيين في المتوسط»، بعد الهجمات التي شنها التنظيم في باريس في 13 تشرين الثاني الماضي. وتقدر أجهزة الاستخبارات الروسية بنحو 2900 عدد الروس الذين يقاتلون

انهت روسيا المعاملة التفضيلية للبضائع الأوكرانية

في صفوف التكفيريين في سوريا والعراق، وينحدر معظمهم من القوقاز الروسي. وفي سياق آخر، أعلن أمس رئيس الوزراء الروسي، ديميتري مدفيديف، أن موسكو ستفرض رسوماً جمركية وحظر استيراد مواد غذائية من أوكرانيا، اعتباراً من مطلع العام القادم، وذلك بهدف حماية السوق الروسية من الإغراق الأوروبي. ويأتي قرار الحكومة الروسية هذا لمنع تدفق البضائع الأوروبية إلى السوق الروسية بصورة غير شرعية، عبر أوكرانيا، التي تعترض إدخال

الشق المتعلق بإنشاء منطقة تجارة حرة من اتفاقية شراكتها مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، بشكل كامل، اعتباراً من بداية العام المقبل. وتنبع الخشية الروسية من تمتع المنتجات الأوكرانية رهنأ بميزة تفضيلية في السوق الروسية، إذ يجري إعفاؤها من الرسوم الجمركية. وقال مدفيديف، خلال اجتماع للحكومة، «أعلنت أوكرانيا أنها ستتتابع، منذ بداية العام المقبل، تنفيذ الجزء الاقتصادي من اتفاقية شراكتها مع الاتحاد الأوروبي. وفي ظل هذه الظروف، نحن بحاجة لحماية سوقنا؛ لذلك ستنطبق، اعتباراً من بداية العام القادم، رسوم الاستيراد المنصوص عليها في التعرّف الجمركية الموحدة للاتحاد الاقتصادي الأوراسي على البضائع الأوكرانية المستوردة إلى السوق الروسية». وأضاف مدفيديف أن روسيا ستتحذّر، اعتباراً من كانون الثاني المقبل، إجراءات اقتصادية ضد أوكرانيا، رداً على انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في فرضهما عقوبات على موسكو. وكان بوتين قد أصدر يوم الأربعاء الماضي مرسوماً يقضي بوقف العمل باتفاقية التجارة الحرة مع أوكرانيا، اعتباراً من بداية العام المقبل، ما يعني إلغاء الميزة التفضيلية للبضائع الأوكرانية في السوق الروسية. (الأخبار، أ ف ب)

وفيات

شكر على تعزية

ينقدم آل الحركة بالشكر والامتنان لكل من وساهم بمصائبهم الجلل بوفاة فقيدهم الكبير

الحاج أحمد جعفر الحركة

ولا سيما قيادتي حزب الله وحركة أمل، كما يتوجهون بالشكر لمن سخرُوا كل إمكاناتهم في متابعة علاج فقيدهم الغالي خصوصاً الدكتور فادي فخري علامة والدكتور وليد والحاج رمزي علامة والأطباء المعالجين الدكتور علي الديراني، رائد شهاب الدين، خضر برو، فؤاد زعرور وسامر زراقات. ولكم طول البقاء

«داعش» يثير مناظرة عن بعد بين كلينتون وترامب

كذلك، أشارت كلينتون إلى أن المعارضة السورية «التي تقاوم الأسد، ستقاتل داعش بمجرد ضمان أن الرئيس السوري سينتهي». في المقابل، انتقد الجمهوريون هذه التصريحات، معتبرين أن المرشحة الديموقراطية تبدو راضية عن الوضع في سوريا. وكتب المرشح الجمهوري إلى الانتخابات الرئاسية، جيب بوش، الذي تشير استطلاعات الرأي إلى أنه لن يحصل على أكثر من تسعة في المئة من نيات التصويت بين الجمهوريين، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «كلا هيلاري كلينتون، نحن لسنا حيث يجب أن نكون في محاربة داعش».

من جهتها، قالت المرشحة، كارلي فيورينا، الأقل حظاً بحسب استطلاعات الرأي، في تصريح لقناة «فوكس نيوز»: «لا أصدق بصراحة، بطريقة ما، وضعنا قرار من الأمم المتحدة حول سوريا حيث يجب أن نكون؟ اعتقد أن هذا انعكاس لمعتقدات كلينتون وباراك أوباما بأن سياستنا الخارجية يضعها آخرون».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



ترامب، يُستخدم دعماً من قبل «داعش» لدعم عمليات التجنيد (أ ف ب)

الأسد، معتبراً أن القرار الذي تبناه مجلس الأمن، يوم الجمعة، «يجب أن يطبق بدقة، إذ إنه ينص على وقف لإطلاق النار ومفاوضات سياسية وتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات في غضون 18 شهراً».

وفي وقت لاحق، لفتت المتحدثة باسم حملة كلينتون الانتخابية، جينيفير بالميري، عبر القناة نفسها، إلى أن المرشحة الديموقراطية «لم تكن تشير إلى شريط فيديو معين». واتهمت ترامب بأنه «يستخدم دعائياً من قبل داعش على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم عمليات التجنيد»، مشيرة إلى أن بعض المجموعات الجهادية تستخدم تصريحات ترامب «كدعاية للمساعدة في تجنيد أنصار لها».

لكن كلينتون فتحت على نفسها جبهة الجمهوريين، خلال مناظرة أقيمت مع منافسيها في الحزب الديموقراطي، بيرني ساندرز، ومارتن أومالي، في نيوهامشير، قبل أيام، حين قالت: «نحن الآن، أخيراً، حيث يجب أن نكون. لدينا استراتيجية والتزام في ملاحقة تنظيم داعش الذي يشكل خطراً علينا، وعلى المنطقة كذلك»، مشيرة إلى وجود قرار من مجلس الأمن الدولي يوحد العالم للوصول إلى مرحلة انتقال سياسي في سوريا».

وأكدت كلينتون ضرورة فتح جبهتين في الوقت نفسه، واحدة ضد التنظيم، وأخرى ضد الرئيس السوري، بشار

خاض المرشحون الجمهوريون للانتخابات الرئاسية الأميركية والمرشحة عن الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون مناظرة عن بعد، على إثر تصريحات أدلت بها هذه الأخيرة في ما يتعلق بالاستراتيجية المناسبة التي يجب تبنيها لمحاربة تنظيم «داعش» في سوريا. بيد أن الحملة الأشرس التي واجهتها كلينتون كانت من المرشح الجمهوري الأبرز للرئاسة دونالد ترامب الذي انتقد تصريحاتها بأنه «أصبح أفضل مسؤول عن التجنيد لدى داعش»، مضيفة أن «الجهاديين يبثون مقاطع فيديو لدونالد ترامب، وهو يهين الإسلام والمسلمين، بهدف تجنيد عدد أكبر من الجهاديين المتطرفين».

وتناول ترامب كلام كلينتون، في برنامج «نيس ووك» على قناة «إيه بي سي»، نافياً وجود فيديو مماثل، معتبراً أن «المراسلين الإخباريين لم يتمكنوا من العثور على تسجيل من هذا النوع». وقال: «يمكنهم أن يصنعوا واحداً، أعرف عائلة كلينتون وأعرف هيلاري»، مؤكداً أن الأخيرة «اختلفت القصة».

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

8 37 21 18 5 4 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1363 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 2 - 4 - 5 - 18 - 21 - 37 الرقم الإضافي: 8
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 21 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,636,666 ل.ل. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,369,980 ل.ل. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,636,666 ل.ل. ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 925 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 59,859 ل.ل. ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 15,855 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,511,739,814 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 186,542,303 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1363 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 12789
■ الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 31,636,781 ل.ل. - عدد الأوراق الراححة: 1 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 31,636,781 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2789 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 789 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 89 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

2178 sudoku

2	1	9		3					
	4		9	8	6			1	
6		7					4		
	3		5	7				2	
	5							8	
	6			4	9			1	
		4				1		7	
8			1	5	7			4	
						2	6	9	8

حل الشبكة 2177

7	1	5	9	6	4	8	2	3
4	2	9	7	8	3	6	1	5
8	6	3	2	1	5	4	7	9
1	9	8	4	3	6	2	5	7
5	7	2	1	9	8	3	4	6
6	3	4	5	2	7	1	9	8
2	8	7	6	5	1	9	3	4
3	4	1	8	7	9	5	6	2
9	5	6	3	4	2	7	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 2178

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس مجلس الشورى الإيراني وكبير المفاوضين السابق في المسائل المتعلقة بالأمن القومي كالبرنامج النووي. ترشح لانتخابات الرئاسة عام 2005 وحل في المرتبة السادسة

10+3+6+1+2+5 = بيت الأسد ■ 7+4+8 = واضح ■ 9+11 = للنداء

حل الشبكة الماضية: هايكل جوردان

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2178

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- سلسلة جبال بركانية تُعتبر ثاني أعلى سلسلة جبلية في إيران وتضم أعلى قمة جبلية في العراق - خلاف صج - 2- مدينة بريطانية قديمة محيطة بسور في جزء منها - آلة لكشف أعماق البحار - 3- لؤلؤ - من أسماء البحر - جزر بالأندلس - 4- بنجان ويظفران - آدم النظر إليه - 5- لغة باللغة العامية - أمر فظيع - حاجز مائي - 6- نهار وليل - صغار البيض - من الحيوانات - 7- طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة - للتعريف - إعتقل وحبس في الحرب - 8- مدينة ومحافظة مصرية - 9- أفدة - للتأوه - وب باللغة العامية - 10- رجاء عظيم - صفة خروج الدم الغزير من الأنف أو الفم لعدة أو جرح

عمودياً

1- أغنية للفنان العراقي كاظم الساهر - 2- شاعر غنائي من شعراء ملحمة هوميروس - حرف جزم - 3- شاب لا خبرة له - إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة - في الطبيعة - 4- عمود أساس البيت - أكبر سلسلة جبال في أوروبا - 5- إسم موصول - أوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم - 6- مادة قاتلة - بكى على الميت بحزن وصياح - جامعة أميركية مشهورة - 7- أمر مخفي ومكتوم - أضعف - 8- ما نُق من التراب أو الرماد - بث الأمر المعلق - 9- للنفي - نمشي على الطرقات - حرف جر - 10- مدينة تاريخية قديمة في غرب تركيا ازدهرت في الألف الثالث قبل الميلاد اشتهرت بحرب أسطورية - ما عمل من الطين ونسوي بالنار فصار فخاراً

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- بولونيوم - 2- لارنكا - شبح - 3- كرم - مشاع - 4- سن - أه - تردد - 5- نايك - تر - ما - 6- الهاون - 7- ريف - رعاك - 8- هضاب - بيسين - 9- يم - أمنا - جد - 10- غروزي - دهر

عمودياً

1- الكسندر هيغ - 2- ارنا - يضم - 3- برم - يافا - 4- ون - أكل - باز - 5- لكه - هن - من - 6- واش - بني - 7- اتروريا - 8- يشعر - نعس - 9- وب - دم - إيجه - 10- محمد اسكندر

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
آل ميقاتي ودعبول بنعون اليكم وفاة الفقيدة الغالية المرحومة هاله عزمي ميقاتي
زوجة المرحوم جميل دعبول والدتها: المرحومة سعاد عبد الله غندور
شقيقاها: طه زوجته ندى مسقواي نجيب زوجته مي دومانى ولدها: منيب زوجته صباح قليلات بنتاها: وداد زوجة فواز نابلسي، ولينا زوجة ربيع دمشقية شقيقاتها: نجلا زوجة عصام بدير، وليلى زوجة محمد سليم عويضة، ونهى زوجة المرحوم طارق غندور، ونهله زوجة رضا سوبرة
أحفادها: جميل وياسمينه دعبول، وناديا وديانا حنتس، وكمال وعدنان وهاله نابلسي، وعدنان وتامارا وياسمينه دمشقية أشقاء زوجها: المرحومون سامي وفوزي دعبول
شقيقات زوجها: المرحومة عصام زوجة المرحوم نور عدرة، والرحومة سهى زوجة المرحوم شفيق غندور، نهى زوجة الحاج عمر غندور، هدى زوجة المرحوم وحيد تسابحجي، ومنى زوجة نزيه البساط
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 22 و 23 كانون الاول 2015 للرجال والنساء، في محمّع البيال، من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة السابعة مساءً
للتعزية بواسطة البريد الالكتروني hala@mikati.org والفاكس 01-860503
الراضون بقضاء الله وقدره: آل ميقاتي، دعبول، غندور، قليلات، نابلسي، دمشقية، مسقواي، دومانى، بدير، عويضة، سوبرة، وعدرة، تسابحجي، البساط، وأنسباؤهم

انتقل إلى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه المرحوم الحاج بهجت محمد عبد الحسين بزّي (أبو وسيم)
والدته: المرحومة الحاجة وسيلة شراره
زوجته: الحاجة هيام الحاج عبد الأمير شراره
أبناءؤه: الصيدلي وسيم، المهندس علي، غسان والحاج محمد بناته: جمانة زوجة الدكتور جهاد رضا، ربما زوجة عماد داغر ووسيلة زوجة محمد الحاج دياب أشقاؤه: نزيه والرحومون محمود، سهيل، ناظم، نبيه شقيقاته: المرحومة الحاجة حياة، الحاجة مريم والحاجة فدوى تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل
وفي بيروت نهار الأربعاء الواقع في 2015/12/23 بين الساعة الثالثة والسابعة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، تجاه أمن الدولة.
وتقام فاتحة عن روحه السبت 2015/12/26 في بنت جبيل الساعة الثالثة وذكرى أسبوع نهار الأحد 2015/12/27 الساعة العاشرة صباحاً في مجمع المرحوم الحاج موسى عباس.
الأسفون: آل بزّي، شراره، رضا، داغر، الحاج دياب وعموم أهالي بنت جبيل.

ذكرى

تصادف يوم 23 كانون الاول ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم الحاج منير فاسم الخليل (أبو معن)
لروحه وروح موتانا جميعاً رحم الله من يهدي ثواب المباركة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآل محمد لهم الرحمة ولكم الأجر والثواب

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء خادم Server مع لواحقه لزوم المختبر المركزي التابع للمصلحة الفنية في توزيع بيروت وجبل لبنان استقصاء الأسعار رقم 4/12550 تاريخ 2015/11/19، قد مددت لغاية يوم السبت 2015/12/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1.30. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء أسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة إلى دائرة حاصبيا وذلك لغاية إصدار شهري 2015/9 توتر منخفض. فعلى المشتركين الذين لم يسدوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم.

اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء غاز SF6 لزوم صيانة خلايا التوتر العالي 150 ك.ف. نوع GIS في محطة الذوق الرئيسية، موضوع استقصاء الأسعار رقم 4/11650 تاريخ 2015/10/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/1/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

للمعترض مراجعة الأمانة من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب سمير مصطفى منيمنه بوكالتة عن عائدة ابراهيم الرفاعي وريثة عصمت محمد نور الدين وريثة سلوى ابراهيم رفاعي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة المورثة / سلوى ابراهيم رفاعي زوجة رياض حماده بالعقار 5026 مززعه للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف محمود اللاذقي
اعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب سمير مصطفى منيمنه بوكالتة عن عائدة ابراهيم الرفاعي وريثة عصمت محمد نور الدين وريثة سلوى ابراهيم رفاعي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة المورثة / سلوى ابراهيم رفاعي زوجة رياض حماده بالعقار 5026 مززعه للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف محمود اللاذقي
اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الأسعار لشراء قواطع 66 ك.ف. & عوازل نوع كمبروزيت 66 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.
تعلن عن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/1/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2015/12/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 2426

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي أفضية (صيدا، صور، جزين) عن إيرادات 2013 تكليف 2015.

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة الميوّب والوفيات

03/662991

من أي منطقة في لبنان. يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

هوبوب

غادر ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون Mohamad mamun khan Safi lillah Sadeque mia Hossein rabin

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/179218 كما نحذر من يوظفهم عنده ولنا الحق بمقاضاته أمام المحاكم

كنعان سندتات بدل ضائع للعقارات 3240
و 2651 و 2644 و 2639 و 853 و 457 و 112
و 3519 و 342 و 1643 و 337 و 331 و 2412
و 487 و 466 و 833 كفور العربي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت هند فيروز ديب لمورثتها فيروز
ديب سند بدل ضائع للعقار 59 بوسيط.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي شمعون حميد فرنسيس
بالوكالة عن أحد ورثة حنه العلم سند
بدل ضائع للعقار 1985 برحليون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلبت المحامية ميشلين ميشال غنيمه
بصفقتها وكيلة شمسين جرجس متى
بصفقتها أحد ورثة المرحومة شفيقة كليم
مارون بطرس (شفيقة كليم متى) سندتات
تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 216
و 217 من منطقة بزبون العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في جبيل
راني حيدر

بصفته وكيلاً عن أحمد إبراهيم دعبول
سند تمليك بدل عن ضائع باسم احمد
ابراهيم دعبول (سوري) بالقسم 11 من
العقار 1634 مصيطبه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان بيع بالمعاملة 2014/963

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في
2016/1/5 الساعة الثانية بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه جوزاف عبده نصار
ماركة جكارا STYPE-V8 موديل 2001 رقم
254155/ج الخصوصية تحصيلاً لدين
طالب التنفيذ بنك الصناعة والعمل ش.م.ل.
وكيله المحامي اسكندر روجيه نجار البالغ
\$/10004/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ
\$/1540/ والمطروحة بسعر /1000\$ أو
ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /2,684,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مراب المدور في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب عماد حنا صالح بالوكالة عن فايز

فقرة حكيمية

تبلغ لشركة Construction Vehicles &
Group s.a.l المهولة المقام صادرة عن
حضرة القاضي المنفرد المدني المالي
والتجاري في بعيدا - القاضي زينة
حيدر أحمد بتاريخ 2015/10/29 صدر
حكم نهائي في الدعوى المقامة ضدك من
قبل محلات شريف كنيغو مسجل برقم
2015/98 وقضى بإلزامك بدفع مبلغ
وقدره \$2912,78 بالإضافة الى الفائدة
القانونية. تسري المهل القانونية ابتداءً
من اليوم الذي يلي النشر.

الكاتبة نغم السكاف

إعلان قضائي

بتاريخ 2015/12/8 قرر رئيس محكمة
بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من زهار
مازح والمسجل برقم 2015/1949 والذي
يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن
العقار رقم 547 باريش والمسجلة برقم
يومي 275 تاريخ 1959/5/8 حجز
عقاري من دائرة إجراء جوبا. فمن له
مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب سعيد عطا الخطيب (فلسطيني)
بوكالته عن مازن عبد الرحمن السمان

تأمين وتحويل تأمين وشهادة قيد تأمين
بمبلغ /80411,73/ دولار اميركي عدا
الرسوم والفوائد
المطروح للبيع: كامل العقار 3844 معلقة
اراضي

مساحته: /812/ متر مربع عبارة عن
قطعة ارض بور شبه منحدره لا انشاءات
عليها تقع في اعالي الكرك
حدوده: يحده غرباً العقار 3540 وشرق
العقارين 3845 و3846 طريق خاص
وشمالاً العقار 3843 العقارين 3540
و3451

الحقوق العينية: هي نفس الحقوق
العينية المذكورة اعلاه للعقار 3843
معلقة اراضي
قيمة التخمين: /73080/ دولار اميركي
ثلاثة وسبعون ألفاً وثمانون دولاراً
اميركياً.

بدل الطرح: /43848/ دولاراً اميركياً
موعد المزايمة ومكانها: يوم الخميس
الواقع فيه 2016/1/28 الساعة الواحدة
ظهراً في قاعة المحكمة في قصر عدل
زحله امام رئيس دائرة تنفيذ زحله
شروط المزايمة: على الراغب بالشراء
وقبل المباشرة بموعد المزايمة ان يودع
قيمة الطرح لدى رئيس دائرة تنفيذ
زحله في صندوق الخزينة او مصرف
مقبول او بموجب شك مصرفي وعليه
اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة
تنفيذ زحله اذا لم يكن له مقام فيه وعليه
خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة
ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً
واعادة المزايمة على عهده فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في
خلال عشرين يوماً تسديد رسم الدلالة
بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

تصحيح اعلان

نشر في جريدة الاخبار السبت 19 كانون
الاول 2015 اعلان بيع صادر عن دائرة
تنفيذ كسروان بالمعاملة رقم 2010/786
لمصلحة المنفذ بنك سوسيته جنرال في
لبنان ش.م.ل. وقد ورد خطأ مطبعي
ان اسم المنفذ عليه هو شركة بارتر
كارد لبيانون ش.م.ل. بينما الصحيح
هو شركة بارتر كار لبيانون ش.م.ل.
فاقتضى التصحيح.

رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11
(قانون الاجراءات الضريبية) مسك
السجلات المحاسبية المحددة بموجب
قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ
2009/4/22.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2403

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمود سليم يونس لمورثته سليم
محمد يونس سندتات تمليك بدل عن
ضائع باسم مورثه بالعقارات 1345
و1346 و1359 والقسم 18 من العقار
5468 جميعها من منطقة المزرعة
للمعترض مراجعة الامانه

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود البلاذقي

إعلان

صادر عن القاضي العقاري في الجنوب
طلبت بدر عبدالنعم فرحات شهادتي
قيد للعقارين رقم 193 و1554 منطقة
عنقون بدل ضائع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب حسن ناظم محمود سند تمليك
بدل ضائع للعقار 52 قاقعية الصنوبر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان مزايمة

صادر عن رئيس دائرة التنفيذ في زحله
الرئيسة رلى ابو خاطر
المنفذ: اميل حنا بارود بوكالة الاستاذ
وليد نصرالله.
المنفذ عليه: ورثة المرحوم بهجت
اديب الفلغلي وهم اسبرانس الخوري
وجورجيت ومارينا الفلغلي الممثلة
بالممثل الخاص اسبرانس الخوري
وكيلهم الاستاذ كلود فرح
ينفذ المنفذ بوجه المنفذ عليهم بالمعاملة
التنفيذية رقم 2009/800 محضر عقد

إعلان بيع للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 99/420
الرئيسة عون

طالب التنفيذ: هاني محمود قبيسي وكيله المحامي انطوان ابي نادر
المنفذ عليه: حسن محمود حيدر وكيله المحامي علي قنديل
بتاريخ 98/3/16 و 99/4/13 تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحائف
العينية بتاريخ 98/3/23 و 99/4/19 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مايتي وخمسين الف
د. اميركي بالإضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع بعد التخفيض: كامل القسم 4/5221 الشياح: مساحته: 510 م2 سفلي
ثاني - مستودع ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى
وجود تعد على هذا القسم ببناء خزان مياه للعقار بمسافة تقريبية 140 م. خاضع
لنظام الملكية - تخطيط بالمرسوم 970/14424 - يشترك بملكية الحقوق 1 و A3 و 3
وما ورد على القسم الأول وضع يد قرار 96/26 وقرار ايداع رقم 96/25 ينتفع بالمرور
على العقار 6446 - مصاب بتخطيط مصدق بمرسوم 968/11431 - ويقع ضمن ارتفاع
المطار - اشارة امتياز للخزينة بضريبة التحسين.

حدود العقار 5221 الشياح:
يحده غرباً 5219 وشرقاً 5080 وشمالاً 5220 وجنوباً 6446.

حخص المنفذ عليه	الثنمن د. اميركي	ثنمن الطرح المخفض د. اميركي
1 - كامل القسم 4/5221 الشياح	229500	111537

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الثلاثاء الواقع في 2016/1/12
الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا
المبنى الجديد.

شروط البيع:
فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موزان لثمن الطرح في
صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة
مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة
ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر
على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة
5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القزوي

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سامي جبرائيل جعجع	252728	RR150030921LB	2015/09/23	2015/10/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 2324

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
طارق عبد الرحمان الشاطر	693471	RR150031122LB	2015/10/27	2015/11/03

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 2324

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حسين علي الزين	96701	RR150031533LB
علي محمد العبتاوي	177394	RR150031547LB
سهيل صبحي فليطي	192850	RR150031520LB
علي محمود شمس	194453	RR150031459LB
حسن محمد ريا	267125	RR150031595LB
عزة علي الراضي	1996431	RR150031649LB
عبير علي الراضي	1998381	RR150031652LB
نايفة علي الراضي	1998403	RR150031635LB
محمد احمد مسلماني	2520654	RR150031502LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 2324



في مؤتمره الصحافي أمس، بدا بلاتر منهكاً ووجهه شاحباً وكانه كبر عشر سنوات دفعة واحدة، ما يعكس انهيار الرجل (ميشال ليمينا - اف ب)

قضية

«الفيفا» يصدر قراره بـ «إعدام» أقوى رجلين في عالم الكرة إمبراطورية بلاتر - بلاتيني من التاريخ

لم يكن أحدٌ يتخيل أن يأتي هذا اليوم. سقوط جوزف بلاتر وميشال بلاتيني من السماء السابعة يشبه تلك الانهيارات لإمبراطوريات عظيمة في تاريخ البشرية بعدما حكمت العالم لقرون طويلة، أو يشبه سقوط رؤساء وديكتاتوريين كان مجرد تخيل المسّ بهم ضرباً من الخيال

شريك كريم

هو ربما اليوم الأول الذي ظهرت فيه أدلة دامغة لم ينتبه اليها كثيرون، بل قرأوها بشكل سطحي، وترتبط بشكل مباشر بروائح تفوح في أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم. في التاريخ المذكور أقرت لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي لكرة القدم إيقاف الرئيس السابق للاتحاد

قد يجد البعض هذه المقاربة غريبة أو لا ترتبط مباشرة بحدث عقوبة الإيقاف لثمانى سنوات التي طالت أمس السويسري جوزف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني. لكن الحقيقة أن تاريخ 23 تموز 2011

الثاني الموقوف 8 سنوات، لت نستسلم

في أول رد فعل له على القرار، أكد بلاتر أنه سيستخدم جميع الوسائل الممكنة للاحتجاج على العقوبة، وقال في مؤتمر صحفي عقده في المقر القديم للإتحاد الدولي: «سنستأنف العقوبة أمام لجنة الاستئناف (التابعة للفيفا) ثم أمام محكمة التحكيم الرياضي ثم أمام القضاء السويسري». من جهته، ندد بلاتيني بالقرار واعتبره «مهزلة حقيقية» تهدف إلى «تلطيح» سمعته من طرف هيئات نفي عنها «كل شرعية وصدقية» وفقاً لبيان أرسله إلى وكالة «فرانس برس». وقال بلاتيني: «موازاة مع لجوئي إلى محكمة التحكيم الرياضي «كاس»، أنا عاقد العزم، على اللجوء إلى المحاكم المدنية في الوقت المناسب، للحصول على تعويضات عن جميع الأضرار التي عانيت بها لأسابيع طويلة جداً بسبب هذا الحكم. سأذهب حتى النهاية في هذه العملية».



في الشباك، ببساطة، بلاتر لعب هنا مع «الشخص الغلط»، فنفض الغبار عن ملفاته كلها ووضعت تحت مطرقة القضاء. هنا، رميت الملفات و«الفيفا» في مستنقع السياسة، ويات بلاتر جزءاً من «الحرب الباردة»، إذ أراد الأميركيون معاقبته، بينما حاول الروس تعويمه إلى درجة خرج فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ملوّحاً ببراءته ومطالباً بمنحه جائزة «نوبل» للسلام. فاز

الأسوي القطري محمد بن همام، مدى الحياة. قرارٌ استثنائي اتخذته «الفيفا»، وكان هدفه القضاء نهائياً على الرجل، والدليل أنه مع رفع محكمة التحكيم الرياضي «كاس» عقوبة الإيقاف مدى الحياة عنه، عاد «الفيفا» ليوقفه ثانية وبنفس العقوبة أواخر عام 2012.

وفي تلك الفترة أقتنع بلاتر لجنة الأخلاق وعالم كرة القدم بأن الرجل مذنب، لكن شريحة كبيرة من المتعاطين باللعبة كانوا على اقتناع بأن ذنب بن همام الوحيد أنه أراد الوقوف بوجه «سبب» في الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي، فكان توجه الأخير نحو القضاء على خصم كان مفتاحاً أساسياً في احتفاظ بلاتر بمنصبه الرئاسي. مصادر مطلعة كررت دائماً أن بلاتر خاف على منصبه، وتحديداً من أي مرشح يمكنه استقطاب الأصوات بدلاً من تجييرها له، فكان اعتراضه طموحات القطري بالضربة القاضية تحت عنوان «أنا من يقرر موعد التنحي».

فعلاً كان القرار عند بلاتر في تلك الفترة، لكن أبواب الجحيم فتحت عليه بعدما تكدست ملفاته واحداً تلو الآخر. خطاه الأكبر كان أنه أدار ظهره للاميركيين والبريطانيين، الذين تلقوا صغعة مزدوجة بسقوط ملفيهما أمام الملفين الروسي والقطري لمونديالي 2018 و2022. وضعه هنا كان يشبه تسجيل لاعب ما هدفاً عن طريق الخطأ في مرماة، أو يشبه مدافعاً فاقد التوازن والتركيز، فسلم الكرة إلى المهاجم الخصم الذي سجل

عودة الى توقيف بن همام في يوم معاقبة بلاتر

الاميركيون في جولة أمس، بانتظار الرد الروسي وما سيرافقه. إلا أن أحد أبواب الجحيم فتحها على نفسه أيضاً عندما نقح العنوان المذكور أعلاه وحوله ليكون «أنا أو لا أحد». وهذا الامر ارتبط تحديداً بالمناسبة الانتخابية الأخيرة، إذ إن تعنته وعدم انسحابه من السباق أغرقه اليوم. هو لم يكتفِ أصلاً لأي أحد، إذ لم يمانع حتى ضرب تلميذه النجيب بلاتيني وتأديبه، وهو أمر كان يمكن لمسه من التصريحات التي سبقت ترشح الفرنسي إلى الرئاسة حيث طال بلاتر بأسهم عدة، بعدما

كان بمثابة يده اليمنى، تماماً كما كان بن همام في الحالات الانتخابية. ومما لا شك فيه أن السويسري كان قد ردّ التحية إلى أفضل لاعب في العالم سابقاً بمساهمته الأساسية في جعله رئيساً على الاتحاد الأوروبي للعبة، ليكون امتداداً له، وكوسيلة إضافية ليمدّد الرئاسة التي قبض عليها عام 1998، ليتحوّل أشبه ببعض الحكام العرب بالبقاء في كرسيه مهما كلف الأمر.

الخطأ المميت لبلاتيني أنه لم يتعظ ممّا شاهدته سابقاً من آثار «الإعدامات» التي طالت ضحايا آخرين، منهم مواطنه جيروم شامباني الذي أخرج من «الفيفا» بسبب اعتراضه على آلية العمل هناك واقتراحه من كشف أسرار كثيرة، نسي بلاتيني أن بإمكان بلاتر أن يغرقه تماماً كما رفعه إلى السماء السابعة، ونسي شعار السويسري الذي بدا مستعداً لتدمير الهيكل على نفسه وعلى أعدائه، شرط ألا يحكم أحدٌ غيره الإمبراطورية الكروية.

هو فعلاً الدمار الكبير، والخطوات الثقيلة لبلاتر في طريقه إلى مؤتمره الصحافي أمس، ووجهه الشاحب حيث بدا كأنه كبر عشر سنوات دفعة واحدة، بعكس انهيار ونهاية الرجل الذي حاول دائماً أن يجعل من ابتسامته سلاحاً يفتح من خلالها الحدود بين الدول التي تضمها إمبراطوريته. هي إمبراطورية أصبحت من التاريخ اليوم، وهي قصة بمثابة الدرس لكل من يعتقد بأن حجم سلطته سيبقيه حاكماً بأمره إلى الأبد.

اصداء عالمية

ارسنال يهزم سيتي ويضغط على ليستر

حسم ارسنال ثاني الترتيب العام قمة المرحلة السابعة عشرة في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، بتغلبه على ضيفه مانشستر سيتي الثالث 1-2. سجل لارسنال ثيو وكوت (33) والفرنسي اوليفيه جيرو (45)، ولسيتي العاجي يايا توريه (82). وابتعد ارسنال (36 نقطة) بالتالي بفارق اربع نقاط عن سيتي (32 نقطة)، وبات على بعد نقطتين من ليستر سيتي المتصدر (38 نقطة).

شتم وبصق على ميسي!

تعرض نجم برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي، للبصق والشتم من بعض مشجعي فريق ريفر بلايت الأرجنتيني، الذي تغلب عليه النادي الكاتالوني أول من أمس ليتوج ببطولة كأس العالم للأندية.

وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن ميسي شعر بالغضب الشديد ما جعله يوجه لكلمة للشخص الذي بصق عليه، الأمر الذي اضطر زميله الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو ومدربه لويس إنريكي للتدخل لاحتواء الموقف.

انسحاب الزمالك من الدوري المصري!

اتخذ مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة مرتضى منصور قراراً مفاجئاً بعدم استكمال الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بسبب «القرارات التحكيمية الخاطئة» ضد الفريق في المباراة التي خسرها أمام طلائع الجيش 2-3، في المرحلة التاسعة على ملعب الدفاع الجوي. وأشار الزمالك في بيان إلى أن المباراة شهدت قرارات تحكيمية «مثيرة للجدل» باحتساب ركنتي جزاء للطلائع إضافة إلى طرد علي جبر وعدم احتساب عدة قرارات مهمة لمصلحة الزمالك.

اوزيك: برشلونه هو الأفضل

رأى نجم أرسنال الإنكليزي، الألماني مسعود أوزيل، أن برشلونه هو أفضل فريق في العالم في الوقت الحالي. وقال: «برشلونه هو أصعب فريق في العالم يمكن مواجهته. هو أفضل فريق في العالم في الوقت الراهن. نحن نعرف هذا ولكنني كلاعب أتطلع لخوض مباريات مثل هذه». ويواجه أرسنال برشلونه في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، وهي المباراة التي يراها أوزيل اختباراً حقيقياً لفريقه.

احتراف حافلة بلاعبين ناد بوليفي

احترقت الحافلة التي كانت تقل فريق وليسترمان البوليفي بين مدينتي كوتشابامبا وأوروو من الداخل دون أن يصاب أي من الركاب بأذى. وأفاد بعض لاعبي الفريق الذين كانوا في طريقهم لخوض المرحلة النهائية من بطولة الدوري أنهم اشتتموا راحة غريبة أثناء الرحلة ثم حدث انفجار بمحرك الحافلة أدى إلى اندلاع النيران. وقال أحد شهود العيان: «قال السائق لنا ان هناك مشكلة لا يمكنه حلها ولكننا رأينا النار تخرج من المحرك وكان الشيء الوحيد الذي قام به الفتيان هو القفز من الحافلة».

سائق روسي جديد في الفورمولا 1

ستشهد بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 ظهور سائق روسي جديد غير دانيال كفيات، السائق الحالي لفريق «ريد بل رينو». وأكدت أوكسانا كوساشينكو المديرة السابقة لكفيات هذا النياً من دون أن تذكر اسم السائق. وقالت كوساشينكو: «لقد علمنا أن سائقاً روسياً آخر وقّع عقداً مع فريق في الفورمولا 1. إنه عقد لأمد طويل لأنه يتعلق بسائق شاب حالياً». وأضافت: «أمل إذاً أن يحظى دانيال قريباً بشراكة جيدة». وعلى صعيد آخر، أكملت الشركة الفرنسية رينو صفقة شرائها لفريق لوتوس من أجل العودة إلى بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 اعتباراً من الموسم المقبل كفريق متكامل. وقالت رينو في بيان: «يوم الجمعة الواقع في 18 كانون الأول 2015، أكملت مجموعة رينو وجرافيتي موتورسبورت رسمياً حصول مجموعة رينو على غالبية حصص فريق لوتوس أف 1».

مورينيو يعود من مقعد تدريب مانشستر يونايتد

ووفقاً لصحف «ذا دايلي ميرور» و«ذا دايلي مايل» و«ذا صن»، فإن مورينيو يجري بالفعل محادثات أولية مع إدارة يونايتد لخلافة فان غال. لكن هذا لا يمنع من أن ثمة آراء لا تستبعد عند إقالة فان غال أن تستعين إدارة يونايتد بمساعده الويلزي راين غيغز حتى نهاية الموسم، على أن

جوزيه مورينيو (ادريان ديبس - اف ب)



ينتسلم غوارديولا، الذي قرر ترك بايرن ميونيخ الألماني والحالم بتدريب الفريق مثل مورينيو، المهمة في الصيف المقبل. من جهة أخرى، كشف رئيس بايرن، كارل - هاينتس رومينغيه، أن إدارة النادي البافاري كانت على علم منذ أسبوعين بقرار رحيل غوارديولا.

وقال رومينغيه في تصريحات إلى صحيفة «بيلد» الأكثر شعبية في ألمانيا: «خلال حفلة النادي بمناسبة عيد الميلاد قبل أسبوعين، أبلغني غوارديولا أنه يبحث عن تحد جديد، واعتذر تقريباً عن مواصلة مشواره معنا». وأضاف رومينغيه أيضاً أنه «يعتقد» بأنه يعرف الوجهة المقبلة لغوارديولا، لكنه يأمل ترك الإعلان عنها «للمدرب الكاتالوني أو النادي الذي سيتعاقد معه».

وأوضح رئيس النادي البافاري أنه شعر في نهاية أبلول الماضي أن من الصعب الاحتفاظ بالإسباني مع الفريق، وقال: «فجأة، سمعت تلميحات كان يجب شرحها. ولكننا لم نرغب في الكشف عنها وأردنا منحه بعض الوقت ليتخذ قراره بهدوء».

وبخصوص الصعوبات التي واجهها للتعاقد مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أكد رومينغيه أن نصف أندية القارة الأوروبية «كانت ترغب في التعاقد معه».

الدوري الأميركي للمحترفين

المسلسل الكارثي لفيلا دلفيا يتواصل بخسارته الـ 28

في المقابل، كان نيرلنز نويل أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 15 نقطة. بدوره، استعاد ميامي هيت توازنه عقب خسارته أمام تورونتو رابترز (94-108)، بفوزه على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 109-116. وهو الفوز السادس عشر لميامي هيت هذا الموسم. وفرض كريس بوش نفسه نجماً للمباراة وكان أفضل المسجلين في صفوف فريقه برصيد 29 نقطة، وأضاف حسان وايتسايد 22 نقطة، فيما اكتفى دواين وايد بتسجيل 18 نقطة. في المقابل، كان داميان ليلارد أفضل مسجل في المباراة بـ 32 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة، بيد أنها لم

تكن كافية لتجنب فريقه الخسارة. كذلك، انتزع أتلانتا هوكس فوزاً ثميناً من ضيفه أورلاندو ماجيك 100-103 بفضل 19 نقطة لكيللي كورفر. كما قاد أنطوني ديفيس فريقه نيو أورليانز بيلكانز إلى الفوز على ضيفه دنفر ناغتس 130-125. وخاض ديفيس 20 دقيقة فقط بسبب إصابته بالزكام، لكنه خرج كأفضل مسجل في صفوف فريقه بتسجيله 27 نقطة بينها 19 نقطة في الربع الأول. في المقابل، كان البديل ويل بارتون أفضل مسجل في المباراة برصيد 32 نقطة لكنه لم يجنب فريقه الخسارة. وحقق ميلووكي باكس، الفريق الوحيد الذي هزم غولدن ستايت

واصل كليفلاند كافاليرز سلسلة انتصاراته، وحقق فوزه الخامس على التوالي، الذي جاء على حساب ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بالتغلب عليه 86-108 ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. أما من جهة الخاسر، فمضي بهزيمته الثامنة والعشرين هذا الموسم مقابل فوز وحيد، وهو سجل كارثي لم يحققه أي فريق في تاريخ الدوري في هذه المرحلة من الموسم. وضرب «الملك» ليريون جيمس بقوة حيث أنهى المباراة كأفضل مسجل برصيد 23 نقطة. وفي مباراته الأولى منذ 6 أشهر بعد تعافيه من إصابة في ركبته تعرض لها في حزيران الماضي، نجح زميله كيري إيرفينغ في تسجيل 12 نقطة.

الكرة اللبنانية

رادولوفيتش يجدد عقده بموافقة أعضاء الاتحاد



رادولوفيتش باق حتى عام 2017 (ارشييف - مدحات الحاج علي)

يدخل منتخب لبنان لكرة القدم معسكراً داخلها في بيروت من 11 إلى 13 كانون الثاني المقبل، بإشراف المدير الفني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، أي خلال الأسبوع الذي سيلي انتهاء مرحلة الذهاب من بطولة الدوري العام. وأوضح مدير المنتخب فؤاد بلهوان أن جوهاً جديدة ينتظر أن يستدعيها رادولوفيتش للاختبار خلال هذا المعسكر. وقبل سفره لتمضية عطلة أعياد نهاية العام وسط عائلته وإلقائه محاضرات في دورة إعداد مدربين من المستوى الأول (Pro A) ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لبلدان منطقة البلقان في بودغوريتسا، عاصمة مونتينيغرو، جدد رادولوفيتش وجهازه الفني المعاون عقدهما حتى أيار 2017، أي إن رادولوفيتش جدد عقده لمدة سنة إضافية، وهو أمر جرى بموافقة أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد

المقررة بطريقة هادئة وثابتة، مبدياً ارتياحه لما حققته لجنة المنتخبات برئاسة الدكتور مازن قبيسي في هذا الإطار، وتوفيرها سبل ترويض

اللبناني لكرة القدم. ولفت بلهوان إلى أن هذه الخطوة تمنح المنتخب استقراراً فنياً، ما يسهم في تنفيذ برامج البناء

الاستقرار المنشود. كذلك أعلن بلهوان أن اتصالات تجري ليخوض المنتخب لقاءً دولياً ودياً في شباط المقبل، تحضيراً لمباراته أمام كوريا الجنوبية وميانمار في آذار المقبل، المدرجتين ضمن التصفيات المؤهلة لكاسي العالم 2018 وآسيا 2019. وعلى صعيد اللاعبين المحترفين في الخارج، من المتوقع أن يرتفع عدد اللاعبين مع عودة لاعب فريق الاجتماعي فايز شمس إلى رومانيا لخوض تجربة احترافية جديدة. وهذا ما قد يكون مفيداً لمنتخب لبنان، حيث إن الاحتراف يرفع من مستوى اللاعب اللبناني، وهو أمر يحتاج إليه شمس مع تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، حيث إن أداءه مع المنتخب اللبناني لم يكن مقنعاً في المباريات التي شارك فيها، وخصوصاً للقاء الودي أمام مقدونيا، الذي انتهى لمصلحة لبنان 0-1.

هدايا العيد

أيمي واينهاوس كمالم تروها من قبل

بشير صفيير

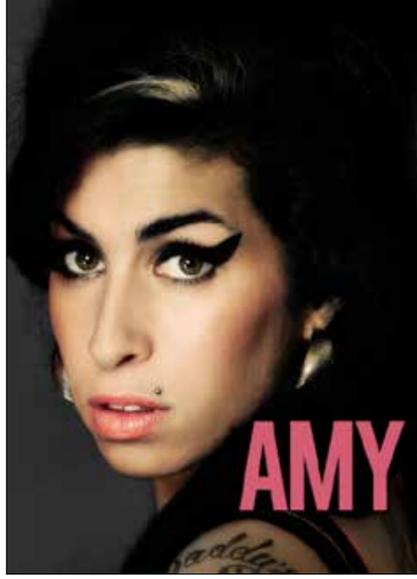
الوثائقي الأبرز في عالم الموسيقى هذه السنة هو Amy من دون منازع، ولو أنه لم يأت على قدر التوقعات بالنسبة إلى بعضهم. بعد أربع سنوات على رحيلها المبكر، نتيجة تسمم كحولي، صدر الصيف الماضي الشريط المنتظر الذي يتناول حياة الظاهرة ومغنية RnB والسول والفانك والجاز (والديوسا نونفا كما سمعنا في التسجيلات القديمة التي صدرت بعد رحيلها)؛ البريطانية أيمي واينهاوس (1983 - 2011).

الفيلم حمل عنوان «أيمي - الفتاة التي خلف الاسم» (Amy - The Girl Behind The Name) من إخراج البريطاني من أصل هندي أصف كاباديا المهتم، على ما يبدو، بسير المشاهير الدراماتيكية، إذ سبق أو أخرج وثائقياً عن سائق الفورمولا، البرازيلي الراحل إرنون سينا.

الشريط الطويل نسبياً (أكثر من ساعتين) يعتمد بشكل أساسي على أرشيف شخصي لمقربين من

أيمي، بالإضافة إلى مقتطفات من مقابلاتها الأولى (نكتشف أن شخصيتها لم تختلف كثيراً قبل الشهرة وبعدها) وإطلالاتها الحية التي تعود إلى بدايات مسيرتها الفنية، بصرف النظر عن رداءة بعض الفيديوهات الهاوية (المزجة أحياناً، لكن الحقيقية من دون شك).

هكذا، يلقي «أيمي» الضوء على حياة الفتاة المتهورة وسلوكها العفوي وحننها المتجذّر الذي كان ينذر بنهاية سوداء. خلال مسيرتها القصيرة، أصدرت أيمي ألبومين فقط هما Frank (عام 2003) وبعده Back to Black (عام 2006) الذي يُعد من أهم الأعمال في فئته منذ دخولنا الألفية الثالثة. إلى هاتين الأسطوانتين تضاف ثلاثة صدرت بُعيد رحيلها بعنوان Lioness: Hidden Treasures، وهي عبارة عن تسجيلات قديمة جرى تفادي نشرها سابقاً، بالإضافة إلى آخر أغنية سجلتها أيمي في أداء ثنائي مع المغني المخضرم طوني بينيت بعنوان Body and Soul. وهي من أجمل كلاسيكات الريريتوار وأكثرها وصفاً ربماً لشخصية الفتاة

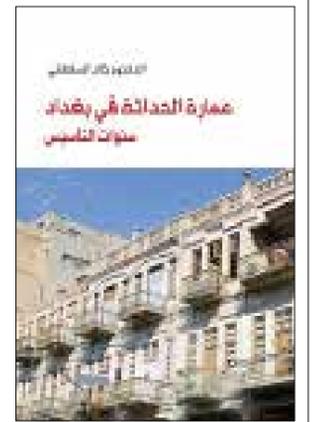


الحساسة الهشة التي عذبها الحب أيضاً. يقارب المخرج حياة أيمي من زاوية واضحة ومجزدة، تعيد طرح ما نعرفه عنها لكن بأسلوب مدغم بوتائق، يوضح أحياناً ما يعرفه الجمهور بشكل مشوّش أو مشوّه. ورغم الانتقادات والاعتراضات التي طالت بعض ما ورد فيه (من

والد المغنية خصوصاً)، فإن «أيمي» استطاع أن يحقق نجاحاً كبيراً، ولن يستطيع سينمائي تقديم المزيد عن حياة هذه الفنانة في المدى المنظور. فقد تكون فكرة إنتاج فيلم عنها أكثر قبولاً للتحقيق من وثائقي آخر قد لا يجد جديداً يقدّمه في هذا السياق. حياة أيمي كانت قصيرة ومعرضة جداً للضوء. بالتالي، ما يهتم الناس في هذه المسألة محدود نسبياً ومنتشر جداً. إذاً، الفتاة التي اسمها أيمي واينهاوس هي شخصية مميزة منذ طفولتها، موهوبة فنياً، تعشق الموسيقى ولها آراء واضحة وجازمة، تظهر جلياً في نقاجها الفني الخاص (كلمات الأغاني التي تحمل توقيعها). الحياة لم تخبئ لها مفاجآت سارة كثيرة، صحيح، لكنها تبدو أيضاً مكتئبة بالفطرة. لذا، تحب كل ما ينتقل بها إلى عوالم أخرى بعيدة عن الواقع، من الخمر إلى المخدرات، وإذا اضطّر الأمر الإكتار من هذه المواد، لاختبار جميع حالات اللاوعي، فلا مشكلة ما دام لن يحدث شيء أسوأ من الموت... الذي اختبرته ذات مرة.

حدائق العمارة في العراق

صور وتصاميم من بغداد الحداثة يتضمنه كتاب «عمارة الحداثة في بغداد - سنوات التأسيس» (دار الأديب - عمان) للباحث والمعماري خالد السلطاني (1941). يحتفظ الكتاب بحضارة بغدادية مهجضة، إذ يأخذنا الأرشيف البصري إلى مرحلة حدائق العمارة في العراق، وتحديدًا إلى الحقبة التي شهدت أبرز التجارب الطليعية منذ العشرينات وصولاً إلى بداية خمسينات القرن الماضي. تترافق الصور مع توثيق سردي لتلك الفترة، إلى جانب شروحات عن الوظائف الجمالية والإنشائية لتلك العمارة.



عاشقة «البيانو الشرقي»

يمكننا أن نعد «البيانو الشرقي» (كاسترمان/ باريس) عملاً موسيقياً يدور بين جيلين وثقافتين وزمنين وبيروتين. تستعيد زينة أبي راشد في روايتها المصورة الجديدة قصصاً من الذاكرة العائلية عبر سيرة جدها مبتكر أول بيانو شرقي. تقارب فنانة الكوميكس اللبنانية سيرتها الشخصية مع سيرة جدها، إذ تقابل ازدواجية اللغة لديها، بالازدواجية اللغوية الثقافية والموسيقية عند جدها الذي بحث عن صوت شرقي في الآلة الغربية. تفاصيل سنتابعتها بالأبيض والأسود منذ استفاقته من النوم على رسالة تصله من شركة «هوفمان» الموسيقية في فيينا.

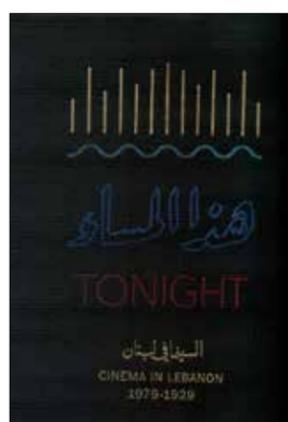
قلبي ومضاحو...



الإجابة على سؤال: «من هو حبيب العمر؟»، ليس جاهزاً كما قد يخيل لبعضهم، خصوصاً بالنسبة إلى موسيقي استثنائي كفريد الأطرش. في كتابها «حبيب العمر» (دار صادر) أصبح هذا السؤال أشبه بدافع كي تنطلق الأكاديمية رينيه بولس الحاج للإجابة عليه. هل الحبيب هو جمهور الفنان السوري المصري؟ قد يكون وطنه متعدد الأقطار والوجهات؟ أهو عودة أم المرأة؟ تلجأ الحايك إلى البحث العلمي لتراث هذا الفنان الذي لا يشبه أحداً، وإلى غزارة تجاربه للغوص في تجربته الموسيقية وسيرته على حد سواء.

أفيشات السينما اللبنانية

يعتبر كتاب «هذا المساء - السينما في لبنان 1929 - 1979» (الفرات للتوزيع والنشر) للناشر اللبناني عبودي أبو جودة (1958) هدية مميزة. يطرح الإصدار حكاية السينما اللبنانية المؤرخة عبر صور وملصقات وتعليقات، فيما يحتوي على 252 ملصقاً، و740 صورة، و110 صور على كرتون، و40 دليلاً إعلانياً، و60 مقالة، و34 إعلاناً صحافياً و230 فيلماً. إنه مرجع ودليل متكامل، ونتيجة سنوات أمضاهها أبو جودة منذ الطفولة في ممارسة هواية جمع ملصقات الأفلام الأصلية.



«ذاك المكان» المظلم

قد لا يكون العيد مناسبة مثالية للاطلاع على الكتاب. لكن استناداً إلى جملة فيودور دوستوفسكي «نسبة الحضارة في مجتمع معين تقاس من خلال الدخول إلى سجونه»، فإن اقتناء «ذاك المكان» (دار كتب) لعمر نشابة وهيثم الموسوي يصبح ملحقاً للذين يودون التعرف إلى الدولة اللبنانية عن قرب. الكتاب الذي أعده المتخصص في العدالة الجنائية يودون التعرف إلى الدولة اللبنانية عن قرب. الكتاب الذي أعده المتخصص في العدالة الجنائية يودون التعرف إلى الدولة اللبنانية عن قرب. الكتاب الذي أعده المتخصص في العدالة الجنائية يودون التعرف إلى الدولة اللبنانية عن قرب.

هيا نظير على جناح «قنبر»

أهدتنا «دار قنبر» هذه السنة العدد الأول من مجلته الجديدة. النتيجة النهائية جاءت أقرب إلى كتاب موسوعي لا يخلو من رؤية بصرية مبتكرة وملونة، وجراة كبيرة في محاكاة مخيلة وحساسية الأطفال بالعربية. حول ثيمة «الطيران»، تدور أقسام العدد، إذ تنقلنا صفحاتها بين الخرائط والتاريخ والسياسة والجولوجيا والسينما والعمارة والآثار والقصص والميثولوجيا. إنها فرصة للتعرف أكثر إلى البيئة اللبنانية، والعودة إلى التراث العربي ورؤية الفنون العالمية، وطبعاً إلى تبسيط العلوم من خلال ملحق أعده جهاد توما وهبة فران.

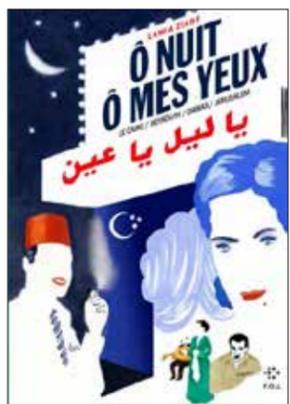
لحظات تلفزيونية



«أسعد الله مساءكم- مئة لحظة صنعت التلفزيون في لبنان» (هاشيت - أنطوان) هو الإصدار الثالث لـ زافين قيوموجيان، بعد «لبنان فلبنان» (دار النهار - 2002) و«شاهد على المجتمع» (2013 - أكاديميا). بعد خمس سنوات من الجهد والعمل المضني، خرج علينا الإعلامي اللبناني بكتاب فريد من نوعه يُبحر في السنين الأولى لتأسيس التلفزيون في لبنان (1959) وصولاً إلى عام 1989: ثلاثون عاماً من ذاكرة شعبية حبلت بالأحداث والتغيرات الجذرية في العالم المرئي المحلي.

«يا ليك يا عين» على الماضي

بين بيروت والقدس والقاهرة ودمشق تدور أحداث «يا ليل يا عين» (P.O.L./ باريس) للمها زيادة. ببراعة سردية وبصرية، تنقل روايتها المصورة الضخمة مناخات العصر الذهبي في العالم العربي منذ بدايات القرن العشرين حتى منتصف السبعينيات. فيروز وأم كلثوم وأسمهان وسامية جمال وتحية كارويكا وليلى مراد فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ والأخوان الرحباني ومحمد قصبجي هم أبطال العمل الذي يحيطنا أيضاً بأهم والمسارح والكباريات آنذاك وكل عناصر تلك الفترة النوستالجية.



Tablet للأطفال

إذا تعبت من محاولة منع أطفالك من استخدام اللوح الذكي الخاص بك، فلوح «بولارويد» المخصص لصغار السن هدية مناسبة جداً في موسم الأعياد. لهذه الـ Tablet قدرة عالية على تحمّل الصدمات، ما يجعلها غير قابلة للكسر بسهولة، وهي تحتوي على أكثر من سبعين تطبيقاً من شركة «ديزني». إلى جانب اللعب والتعلم والاستمتاع بشخصياتهم الكرتونية المفضلة، سيكون بإمكان الأطفال أيضاً التقاط صورهم الخاصة من خلال كاميرتي الـ Polaroid Tablet الأمامية والخلفية.

جاز وبلوز ونبيذ

أصدرت المغنية ميلودي غارود (1985) ألبومها الرابع بعنوان Currency Of Man. العمل الذي أتى مديلاً بعلامته الناشر التاريخي للجاز وتوايعة، Verve، حوى 15 أغنية بين الجاز والبلوز ولاقي ترحيب جمهور غارود والنقاد، ولو أن بعضهم لا يزال يفضل ألبومها الثاني My One and Only Thrill (2009) الذي نقلها من الظل إلى الضوء. انطلقت مسيرة المغنية الأميركية إثر حادث مأسوي تعرضت له، فعادت من الموت لتكرس حياتها للموسيقى.

عودة «إلى عاصي»

عندما لا نجد شيئاً استثنائياً في إصداراتنا الجديدة، نعود إلى قديمنا. وطالما غامرنا في اللجوء إلى الريريتوار المعروف، فلم نقبل بغير ما فوق النجوم؟ قبل عقدين، بلغت موسيقانا قمةً قد لا نتخطاها بسهولة، مع صدور ألبوم «إلى عاصي» الذي حوى قمماً في الشعر (الأخوين رحباني وسعيد عقل) واللحن (الأخوين رحباني والصوت (فيروز) في أنضج مراحل صوتها). كللتها منارة دماغ كبير في التوزيع الموسيقي (زياد الرحباني). إنه كون من جمال لا حدود له.

كتاب «يختلف عن سواه»... العام المقبل مع مازن كرباح؟

كرباح ليس إلا فناً مشبوهاً يتلاعب بنا وبالزمن، ويخدعنا بلطف. فبرسم موت رافي شنكر قبل الموعد بثلاثة أيام، وخانق ستيف جوبز بعد موته، ويتنبأ بان الرئيس هولاند سيكون مهزجاً عظيماً، وربما وجدنا بين يومياته المرسومة بالكلمات والخطوط والألوان والتكوينات والتركيبات البصرية المختلفة ما يذكرنا بأشياء، بأفكار، بأماكن، بأسماء وبوجوه نحَبها. ليس مازن كرباح إلا «كشبنجياً» يستعملنا جميعاً ليروي قصصه، نحن سكان هذا الكوكب، والمشاهير، وأصدقائه وأهله وعائلته وقراءه. يضاف إلينا وجهه المطاول الذي يحتل كل الرسوم، ويظهر في كل الحالات. عليك فقط الاستسلام لفيض الحكايات والتعليقات والجمل التقريرية السردية (بالفرنسية غالباً للأسف) واللطخات والتشكلات والصور، أن تترك نفسك تلهث خلف فنان «فائق النشاط» Hyperactive يعثر المشاهد الهائجة تاركاً لنا أن نعود فنجمعها في لوحة ملحمية. لوحة ليست إلا حياة مازن كرباح «العادية جداً». أو هذا ما يشبهه إلينا. كما هي سنته الماضية. العام المقبل مع مازن كرباح؟

على أي عام مضى من حياتكم، أو آخر لم يأت بعد. ستطلقون ضحكات هستيرية، أو تتنهدون بأسى، أو تحلمون أو تستعيدون أعمالاً وأحداثاً، أو تطرقون متاملين في الحلقة المقفولة... ما هذا الفن العصابي؟ تكعيب أو تفكيكي أو حديث... أو مستعص على التصنيف؟ هو لا يشبه بالتأكيد ما درجنا عليه في الصحف اللبنانية منذ أجيال. في إحدى الرسومات يقف الكرباح غاضباً في أحد أجنحة «فن أبوظبي»، وينتهر المشرفة على الغاليري: «ما هذه الفضيحة؟ من هذا الذي يقُلدي؟ أنزلوا هذه اللوحة فوراً». وترد عليه السيدة: «إنها لوحة لبابلو بيكاسو»! المؤكد أن «اليوميّات» عمل ذاتي وحميم وصادق، وعفوي كما هي الحياة. يرسم مازن كما يعيش. لذا ليس مستغرباً أن تصابوا بالدوار، أو النشوة، أو الاحباط، أو ربّما اعتراكم الأمل. ففي أعماق هذا اليأس الكثيف حب للحياة، وأمل بالمستقبل. وحدها السخرية سلاح العاديين. صرخة سياسية وفلسفية وجمالية. نقد غير مفتعل للثقافة، تمجيد للذكاء وخفة الظل والبلاغة. كل ذلك من العلامات الفارقة لهذا الكتاب. ولن نبوح بحقيقة مزعجة، إذا كشفنا أن مازن

حياته وحياة العالم، هو مشاغب باب أول. يكسر الخطوط، ويضرب التناغمات، ويشوّش على الأفكار الجاهزة، ويضحك من المحظورات، وينظر إلى الأحداث بعين طفل يتشيطان. كل ذلك واضح في رسومه عموماً، وفي كل صفحة من صفحات هذه المفكرة «الشريفة» التي رسم عليها يومياته الوجودية وتاملاته الميتافيزيقية، لكن أمانة، لا تلتفتوا نظر «الأبونا المطاوع» إلى «يوميّات عام لا يختلف عن سواه»، لأنه سيصاّب بنوبات غضب، تنتج عنها هزات عنيفة، وقد يجد في النهاية قاضياً ينظر مثله إلى العالم بماسورة القرون الوسطى، فيحكم على الشاب الطائش بـ 30 مليون، أو يضطره إلى طلب اللجوء السياسي في جمهورية «فايمار».

إنها أجندة رسوم بالمعنى الحرفي للكلمة: مفكرة مكتب من القطع الوسط، لازمته طوال السنة. كل يوم (مع زعبرات استلحاقية كثيرة) كان يرسم على صفحة أو صفحتين متواجهتين لوحة أو اسكتشاً أو مريعات متسلسلة. أجندة كرباح تُوْرخ لسنة خلت، تشبه السنوات السابقة واللاحقة... لذلك لا تترددوا في تطبيق نبوءاته السردية

بيار ابي صعب

إذا اشتمت إلى مازن كرباح، المتخفي، أو المتلاشي، أو المنفي، في صقيع برلين حالياً... فعليك بكتابه - الطوطم الصادر عن «دار تاميراس»: «يوميّات عام لا يختلف عن سواه». كتب الكوميكس والرسوم (والمجلات)، غزيرة آخر هذا العام في بيروت، والخيارات كثيرة بين الهدايا القيمة: زينة أبي راشد ومليا زيادة، «السندل» و«قنبر»... لكن «الكرباح» هدية نموذجية يمكن أن تقدمها إلى من تحبّ ومن تكره على حد سواء. الصنف الأول (من تحبّ) يجب أن يكون مرفهاً، مثقفاً، منفتحاً، قادراً على التقاط أدنى التفاصيل في عالم مازن البصري الهادي الذي يشبه قطع الـ «ليغو» المبعثرة... الصنف الثاني (من تكره) ينبغي أن يكون محافظاً، كلاسيكياً، باحثاً عن التناغم المطلق، رافضاً لكل أشكال الاستطراد والتجريب والجرأة الفكرية والبصرية. في هذه الحالة قد تنفع الصدمة في خلخلة البنى الذهنية والذوقية القديمة. لأن مازن كرباح الموسيقي التجريبي، والرسّام التخريبي، الذي يعتاش على مراقبة

نيل يونغ:

أكثر من هدية

لمحبي نيل يونغ أكثر من هدية، مع ألبوم صدر السنة الماضية بعنوان Storytone واليومين آخرين صدرت هذه السنة هما The Monsanto Years وBluenote Café. العمل الأخير حوى تسجيلات حية قديمة، أما ما قبل الأخير فله أهمية أبعد من الموسيقى، إذ يلقي الضوء على عملاق الصناعات الزراعية الأميركي «مونسانتو»، رأس الإجماع المخفي على الأرض. لكن ما ننصح به، موسيقياً، هو Storytone الذي يحوي 20 أغنية مع مرافقة تتراوح بين المختصر والأوركسترا مروراً بالBig Band.

من كل

وادي عصا

كما في كل عام، يصدر الملحن والموزّع الموسيقي جان ماري رياشي ألبوماً قبل حلول عيد الميلاد. هكذا، كشف عن ألبومه «بالعكس 2» (إنتاج شركة «جي أم آر») الذي يتضمن مجموعة من الأغاني العربية والفرنسية منها je n'ai pas changé للإسباني خوليو إغليسياس التي أعاد توزيعها بنوتات شرقية، إضافة إلى All Of me للمغني الأميركي جون لديجند. يحتوي «بالعكس 2» على أغاني لعاصي الحلاني ويارا وعبير نعمة والمصرية لارا سكندر وعازف العود باسم رزق.

«تذكر ما تنماد»



ليس منطقياً أن نهدى فيلماً من فئة «ليال بلا نوم» (إليان الراهب - 2013). فالأعياد هي مناسبة للفرح، لكن عندما ندرك أنه لا مكان للفرح في منازل من فقدوا أولادهم وأن الأعياد أحزن من الأيام العادية بالنسبة إلى أمهات أمضين الليالي بلا نوم، تصبح مشاهدة هذا الوثائقي واجباً إنسانياً. في «ليال بلا نوم» تضع المخرجة ببراعة متناهية الجلال «التائب» الذي كان اسمه أيام الحرب مرادفاً للويل (أسعد الشفتري) في مواجهة ضحية لا تحلم باحتضان ابنها، بل بمعرفة أي تراب يحتضنه!

«ميراث» هن

الهويات والحروب

«ميراث» (2014، 96 د.) هو رحلة فيليب عرقتنجي وعائلته في ماضٍ تنازعت كل من فرنسا، لبنان، سوريا، وتركيا، جزءاً منه. يقرر فيليب فتح جميع هذه الصفحات ومنها صفحة الحرب الأهلية أمام أولاده، متمسكاً بأن الماضي مفتاح لحاضرهم والمستقبلهم وجواب على العديد من الأسئلة التي تطرح، مستحضراً أسئلة عن الهوية والانتماء، خاصة حين تنتمي العائلة إلى بلدين وتحمل جنسيتين، الفيلم من إخراج فيليب عرقتنجي وكتابة فيليب وديان زوجته، وبطولتهما إلى جانب أولاده الثلاثة ووالدته رينيه، مع مشاركة ماريو باسيل.

تصاميم أيام زمان

كمال جنبلاط: سيرة وطن

سيرة رجل وجزء من سيرة وطن يحضران في فيلم «كمال جنبلاط الشاهد والشهادة» (2015، 96 د.). للمخرج هادي زكاك. يتناول الفيلم كمال الإنسان، المفكر، والروحاني، البيئي، بالإضافة إلى استعادة مراحل كمال السياسي وأدواره الرئيسية منذ عام 1951 إلى اغتياله عام 1977، الذي ختم معه مرحلة سياسية من لبنان من دون أن ينهي حريها الأهلية. الفيلم (انتاج رابطة أصدقاء كمال جنبلاط وتنفيذ شركة «راوي») يتابع سيرة كمال جنبلاط من الطفولة في قصر الزعامة إلى تاسيس الحزب الاشتراكي، ورحلته التأملية إلى الهند، واهتماماته بالفلسفة والبيئة.

إسوارات غير شكل



منذ فترة طويلة، تتنافس شركات الإلكترونيات على ابتكار تصاميم تساعد الناس في تبني نظام غذائي وحياتي صحي ونشط. وعلى رأس هذه الأجهزة السوار الذي يحسب دقات القلب، ويقبس النبض، والشعرات الحرارية، والخطوات، وساعات النوم، وغيرها من المعلومات الضرورية لهذه الغاية. أشهر هذه السوارات اليوم هو UP3 الذي تنتجه شركة Jawbone الأميركية، وقد رُوّجت له أخيراً الإعلامية قياسية في أنحاء العالم. مبيعات خيالية ونسبة استماع وتحميل استثنائية على الإنترنت. كل ذلك وأكثر، جعل الألبوم الثالث في رصيد المغنية البريطانية حدثاً بارزاً في عالم موسيقى البوب، وتوّج صاحبة «ملكة» في مجالها من دون منازع!

يمكن لكل محبي الأكسسوارات الشخصية والمنزلية اختيار ما يعجبهم من تشكيلة Handmade by Salam المتوفرة عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك. كل القطع مزينة بواسطة الكروشيه والتريكو المصنوعة يدوياً التي شارفت على الإندثار في أيامنا هذه. صحيح أن التشكيلة كبيرة ومنوعة، غير أنه يمكن للراغبين أيضاً تصميم قطعهم حسب الطلب. أما الطلبات فهي تتم عبر الموقع الأزرق والبريد الإلكتروني الخاص بهذا المتجر الافتراضي: handmadebysalam@gmail.com



تصوّف و«هوى»

أطلق الفنان والموسيقي اللبناني زياد سخّاب والشايخ القادم من مدرسة دينية عريقة أحمد حوالي البومهما المشترك الأول بعنوان «عرفت الهوى». بعد نقاشات طويلة، قرّر الثنائي أن يخرج البومهما بهذا الشكل، فيما شكّل الارتجال سمة بارزة فيه. يتكوّن الألبوم من تسع مقطوعات (أناشيد/ قصائد)، سبعة منها لشعراء صوفيين معروفين (الحلاج، ابن عربي، السهروردي، رابعة العدوية)، وقصيدتين للشاعر مهدي منصور. لكن سخّاب الألبوم، ووزّعه موسيقياً، كما عزف فيه على العود.



Hello أديك



بعد طول غياب وانتظار، أطلقت أديل (27 سنة) الألبوم «25» المؤلف من 11 أغنية. الألبوم «قنبلة» حقق منذ صدوره في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (شركة XL Recording) أرقاماً قياسية في أنحاء العالم. مبيعات خيالية ونسبة استماع وتحميل استثنائية على الإنترنت. كل ذلك وأكثر، جعل الألبوم الثالث في رصيد المغنية البريطانية حدثاً بارزاً في عالم موسيقى البوب، وتوّج صاحبة «ملكة» في مجالها من دون منازع!



كما في كل أنحاء العالم، كذلك في روسيا، خرج المئات أوله من امس للركض في شوارع موسكو مرتدين ملابس بابا نويل، في إطار سباق 2015 HappyRun في مركز VDNH للمعارض. شهد هذا النشاط الاحتفالي بعيد الميلاد الكثير من الرقص والموسيقى، فضلاً عن التقاط صور السيلفي. (صفا كرجان - الأناضول)

صورة وخبير



إنشاد في «رسالات» احتفالاً بالميلادين

تحلّ ذكرى المولد النبوي وعيد الميلاد هذا العام بفارق يومين فقط. لذلك، قرّرت الجمعية اللبنانية للفنون (رسالات)، و LC4A، وجمعية كشافة الإمام المهدي الاحتفال بالميلادين اليوم برعاية مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي. هكذا، تحيي الفرقة الهارمونية في جمعية كشافة الإمام المهدي حفلة أوركسترالية إنشادية حية بقيادة المايسترو علي باجوق، عند الساعة السادسة مساءً على مسرح «رسالات» (الغبيري). وتتخذ الحفلة من «الرحمة والحب» شعاراً لها، فيما يُمنع اصطحاب الأولاد دون السابعة.

«الرحمة والحب»: اليوم - الساعة السادسة مساءً - مسرح «رسالات» في المركز الثقافي لبلدية الغبيري (ضاحية بيروت الجنوبية). للاستعلام: 81/649593

جواب نهائي: «ملكة جمال الكون» فيليبينية

مزجت بين الانتقاد والسخرية، قال هارفي عبر تويتر: «أود أن أعترف من كل قلبي لملكة جمال كولومبيا وملكة جمال الفلبينيين عن خطئي الجسم... ينتابني شعور مريع». هذه التغريدة ولدت مزيداً من النكات الافتراضية، ولا سيما أن صاحبها كتب كلمتي الفلبينيين وكولومبيا بالإنكليزية بطريقة خاطئة: Philippines بدلاً من Philippines، و Columbia بدلاً من Colombia. لكنه في النهاية عدل تغريدته، وصحّح اسمي البلدين.



أثناء تقديمه احتفال اختيار «ملكة جمال الكون»، أول من أمس، أخطأ الكوميدي الأمريكي الشهير ستيف هارفي في إعلان اسم الفائزة وتوج ملكة كولومبيا أريادنا غوتيريز أريبالو (21 عاماً) باللقب، قبل أن يضطر إلى إعطاء التاج إلى الفائزة الحقيقية وهي ملكة جمال الفلبينيين نيا الونزو وورتنسباخ (26 عاماً - الصورة). وقد نقلت شبكة «فوكس» التلفزيونية الواقعة التي شهدتها المسابقة الـ 64 لـ «ملكة جمال الكون» على الهواء، وأعلن هارفي في ما بعد للجمهور أنه أخطأ. وذكرت وكالة «رويترز» أن ملكة جمال كولومبيا لعام 2014 باولينا فيغا كانت قد وضعت التاج بالفعل على رأس ملكة جمال كولومبيا 2015، لئلا يخطئ بعدها من الأخيرة خلعه وتتويج ملكة جمال الفلبينيين. وفيما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات التي



اكتشاف أثري مصري: من هي مرضعة «توت»؟

عقب افتتاح مقبرة «مايا» في منطقة «سقارة» في القاهرة، أعلن وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي، أخيراً العثور على «كسرة» لإحدى الأواني الفخارية تحمل لقب «سيدة الحریم»، ما يرجح أنها كانت تحظى بمكانة أكبر ضمن أسرة الملك توت عنخ أمون. ووفق موقع «سي. أن. أن»، قال الدماطي إن هناك احتمالاً في أن تكون «مايا» هي ذاتها الأخت الكبرى للملك التي تحمل اسم «مريت أتون»، لافتاً إلى أن أحد النقوش المسجلة على المقبرة الملكية في «تل العمارنة» يصور منظر دفن «مكت أتون»، الابنة الكبرى للملك «إخناتون»، تظهر خلاله «مريت أتون» حاملة طفلاً صغيراً وهي ترضعه، يُعتقد أنه توت عنخ أمون. ومن شأن هذا الاكتشاف دفع المؤرخين إلى إعادة كتابة تاريخ واحدة من أكثر المراحل غموضاً في تاريخ مصر الفرعونية.



محمد خير مسكها طرب!

قبيل انتهاء 2015، يختتم الفنان السوري محمد خير (الصورة) عامه بسهرة في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). ختام السنة التي كانت مليئة بالنشاطات الفنية التي جابت مناطق لبنانية عدة، سيكون يوم السبت 26 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، من خلال حفلة طربية مميزة، يستمتع فيها الجمهور بصوت تلميذ المطرب الكبير صباح فخري. كما جرت العادة، سيؤدي خير في هذه الليلة مختارات من تراث مدينته حلب التي تركها عام 2013، وأخرى من التراث الأندلسي، إضافة إلى أغنيات من الريبيرتوار العربي الشهير.

سهرة طرب مع محمد خير: 26 كانون الأول - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (بناية السارولا - الحمرا). للحجز والاستعلام: 76/309363